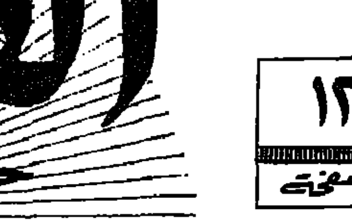


الفجر

جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة

٥٠ اغورة

القدس – السبت – ٢٠ آب ١٩٨٨م – ٨ محرم ١٤٠٩هـ – العدد ٤٨٢٥ – السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SATURDAY 20 AUGUST 1988 - NO 4825

في الفجر اليوم..

مظاهرات وصدامات في أرجاء مختلفة من الأرض المحتلة

إصابة عدة مواطنين برصاص القوات الإسرائيلية في الضفة والقطاع

التهديد باتخاذ إجراءات اضافية ضد اللجان الشعبية والتحذير من اية اجتماعات سياسية في القدس العربية

الارض المحتلة – تل أبيب – اشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى أصابة عدة مواطنين برصاص القوات الاسرائيلية التي استخدمت العيارات النارية لتفريق المظاهرات التي اندلعت في أرجاء مختلفة من الارض المحتلة، فيما تعتزم السلطات الاسرائيلية اتخاذ اجراءات اضافية ضد اللجان الشعبية في الضفة والقطاع، وهددت بفتح ملفات لكل من يشارك في اجتماعات سياسية في القدس العربية، في حين واصل المستوطنون الاسرائيليون تحريضهم ضد المواطنين الفلسطينيين.

واستمر حظر التجول مفروضا على عدة مدن وقرى ومخيمات.

فقد ذكر راديو اسرائيل ان سبعة مواطنين اصيبوا بجروح لدى تفريق القوات الاسرائيلية لمظاهرات وقعت امس في بلدة ارطاس قضاء بيت لحم ومخيم الامعرى قضاء رام الله.

وقال ان المظاهرات اندلعت في بلدة ارطاس ومخيم الامعرى بعد ظهر امس مما دفع القوات الاسرائيلية لتفريقها الامر الذى ادى الى اصابة المواطنين السبعة.

واضاف انه جرى نقل المصابين السبعة الى مستشفيات القدس ورام الله وان خمسة منهم من بلدة ارطاس واثنان من مخيم الامعرى.

واشار الى اصابة مواطنين آخرين في مخيمي الشاطئ والنصيرات في قطاع غزة.

وقال ان المواطنين جرحا خلال قيام القوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرات جرت في المخيمين، وان القوات الاسرائيلية استخدمت العيارات النارية والمطاطية في عملية تفريق المظاهرات.

وأضاف ان المظاهرات جرت في المخيمين رغم انهما يخضعان لنظام حظر التجول.

وكان الراديو الاسرائيلي قد قال قبل ذلك ان مظاهرات وقعت ليلة امس الاول في قطاع غزة وان عددا من الشبان قاموا برشق الدوريات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة واضرام النار في اطارات السيارات.

وأضاف ان القوات الاسرائيلية قامت بتفريق المتظاهرين

البقية ص ١٢

عرفات يعود الى تونس قادما من زامبيا

القائد الفلسطيني يترأس إجتماع عمل هام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

تونس – ا.ف.ب – اعلن مصدر فلسطيني موثوق عن عودة الاخ ياسر عرفات امس الى تونس قادما من زامبيا بهدف رئاسة اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصف بانه هام.

وقال نفس المصدر ان اجتماع اللجنة التنفيذية مخصص لاستعراض نتائج المشاورات الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي تمهيدا لعقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني القادم.

كما سيبحث الاجتماع نتائج اجتماعات اللجنة السياسية – القانونية الفلسطينية لبحث الخطوات الفلسطينية المستقبلية في ضوء قرار الاردن فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة من الناحيتين القانونية والادارية.

وذكرت الانباء ان اللجنة التنفيذية سترفع في ختام اجتماعها توصيات للمجلس الوطني الفلسطيني حول الخطوات الفلسطينية المستقبلية التي تراها مناسبة استنادا

البقية ص ١٢

المحررة

حكومة إسرائيل: الى أين ؟

في الوقت الذى تواصل فيه الدبلوماسية الفلسطينية انتشارها في العالم كله، تحت أفق الامكانيات المتاحة لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة، باعلان الاستقلال الفلسطيني من خلال الامم المتحدة والتفاوض مع اسرائيل، على أساس قرارات هذه الهيئة الدولية، منذ نشأة القضية الفلسطينية، حتى الان. في هذا الوقت الذى يمتاز بسرعة المتغيرات السياسية وفعاليتها على كل الاصعدة والمستويات، تتشبث حكومة اسرائيل الراهنة براسيها: الليكود والمعراخ، بمواقفها المعلنة التي لا تتغير، وباصرارها على تجاهل كل الامكانيات والفرص السياسية السلمية الواضحة.

ماذا تريد حكومة اسرائيل ؟ وهل يعقل انها لم تستوعب اى درس من هذه المتغيرات التي تحيط بها من كل جانب ؟

الصحفي الاسرائيلي يهودا ليطاني، اضافة الى كثير من الصحفيين الاسرائيليين "المطلعين" يؤكد على الصفحة الاولى من "الجيروزاليم بوست" في عددها الصادر اول امس، على ان حكومة اسرائيل . في هذه الايام، وحتى اجراء انتخابات الكنيست الثانية عشر في تشرين اول القادم، ستبقى عاجزة عن اتخاذ اى موقف . ويلاحظ المراقبون ان هذا العجز، يتمثل الان في سلسلة من الاجراءات الاسرائيلية التي يقف عليها وزير الدفاع اسحق رابين، ويحاول من خلالها "ضرب" الانتفاضة، بتصعيد "القبضة الحديدية" الاسرائيلية ضد جميع المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ولكن اسحق رابين نفسه، هو الذى قال قبل ثلاثة ايام فقط، انه لا يعرف متى تنتهي الانتفاضة، وانه – بحكم انتمائه لحزب العمل كما قال – لا يرى نهاية لها الا بالتسوية السياسية.

اذن، كيف يتفق هذا التصريح الواضح والعلني من قبل المسؤول الاسرائيلي الاول عن الاوضاع في الارض المحتلة،

ان شعبنا الفلسطيني مع التسوية السياسية. والحل السياسي لقضيته. وللصراع العربي – الاسرائيلي كله . فكيف ترفض حكومة اسرائيل هذه التسوية عمليا، ثم تتحدث عنها – اعلاميا كما يبدو

اذن، مرة اخرى، الى أين ؟

حملة اسرائيلية لتغيير ارقام السيارات في الضفة وفرض الضرائب على اصحابها

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل امس ان سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية ستبدأ في مطلع الشهر القادم بحملة لتغيير كافة ارقام السيارات على اختلاف انواعها في جميع انحاء الضفة الغربية.

وقال ان هذا الاجراء سيتم عند حضور اصحاب السيارات الى دوائر الترخيص كل في موعد تجديد ترخيص سيارته.

واضاف ان السلطات ستفرض ضريبة خاصة على كافة السيارات بمبالغ تتناسب مع سنة انتاج السيارة وقوة محركها.

ويذكر ان هذا الاجراء ياتي في اطار المحاولات الاسرائيلية لتجميع الضرائب المفروضة على المواطنين بعد توقف الكثير منهم عن دفعها منذ عدة اشهر.

المضادات الفلسطينية تتصدى للطائرات الاسرائيلية فوق مخيمات صيدا

بيروت – الوكالات – ذكرت انباء العاصمة اللبنانية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت امس بغارات وهمية على المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني وعلى مناطق وطنية لبنانية، وان المقاومات الارضية الفلسطينية واللبنانية الوطنية تصدت لهذه الطائرات واطلقت باتجاهها صواريخ "ارض – جو".

إسرائيل تعترف بإصابة ثلاثة جنود إسرائيليين في عملية انتحارية ضد قواتها في الجنوب اللبناني

تل ابيب – بيروت – اعترفت اسرائيل امس بتنفيذ عملية انتحارية ضد قواتها في الجنوب اللبناني . وقالت ان هذه العملية اسفرت عن اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح.

وقال راديو اسرائيل ان العملية كانت عبارة عن سيارة مفخخة انفجرت على مقربة من جسر الخردلة في الجنوب اللبناني.

وكان الراديو الاسرائيلي قد قال قبل ذلك انه جرت امس في جنوب لبنان محاولة لتفجير سيارة مفخخة في قافلة سيارات جنود اسرائيليين على مقربة من جسر الخردلة على بعد عشرة كيلومترات جنوب بلدة مرجعيون داخل منطقة "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وزعم بان السيارة المفخخة التي كانت تحمل مئة كيلو غرام من المواد المتفجرة قد انفجرت على بعد عشرات الامتار من قافلة الجنود الاسرائيليين مما ادى الى سقوط سائقها.

ونقل عن الناطق العسكرى الاسرائيلي ادعائه ان الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات في الجانب الاسرائيلي.

واضاف ان مصادر قوات الامم المتحدة قد ذكرت بان السيارة قد انفجرت على بعد ثلاثمئة متر من موقع لقوات الامم المتحدة وان القوات الاسرائيلية قد اغلقت منطقة الحادث فور وقوعه.

عيارات بلاستيكية تصيب الجسم والملابس وتخلف بقعا ملونة لا يمكن ازالتها الا بعد حوالي اسبوع . هي ابتكار اسرائيلي جديد للحرب في الضفة والقطاع ؟؟

هل وضعت حرب الخليج اوزارها ؟

وقف النار بين العراق وايران يدخل حيز التنفيذ صباح اليوم السبت

بغداد، طهران، وكالات – يدخل وقف اطلاق النار بين العراق وايران حيز التنفيذ صباح اليوم السبت فيما تواصل قوات المراقبين التابعين للامم المتحدة وضع الترتيبات الاخيرة للاشراف على وقف النار.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الدفعة الاخيرة من قوات مجموعة المراقبين وصلت الى البصرة امس، وتضم الدفعة الاخيرة ٦٧ مراقبا دوليا ينتمون الى جنسيات مختلفة وستشرف هذه القوات على مراقبة وقف اطلاق النار الذى يبدأ سريانه اليوم السبت.

هذا وقد توافد على بغداد امس وامس الاول مئات الصحفيين لتغطية هذا اليوم المشهود.

وقبل اقل من ٢٤ ساعة على دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ على الجبهة التي يبلغ طولها ١٢٠٠ كيلو متر ما زال موقف بغداد من ايران يراوح بين الحذر والريبة . وبهدف اختبار النوايا الايرانية ستبحر سفينتا شحن عراقيتان اليوم السبت في الخليج للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٠ رافعة العلم العراقي.

البقية ص ١٢

"دورية انتفاضة" في تل ابيب لازالة الشعارات الفلسطينية المناوئة لاسرائيل.

تل ابيب – قالت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان بلدية تل ابيب شكلت "دورية انتفاضة" مهمتها العمل على محو شعارات مثل الصلبان المعقوفة وغيرها بسرعة . وقال مئير دورون نائب مدير عام البلدية ان الدورية قد محت حتى الان اكثر من ستين شعارا كهذا . واضاف ان البلدية سلمت الشرطة الاسرائيلية صورة لجدار في حي العجمي في يافا رسمت عليه خلال مخيم عمل عربي – يهودى مشترك صورة لشاب عربي يعتمر كوفية ويحمل في احدى يديه شعلة تشبه الشعلة التي يحملها تمثال الحرية الاميركي وفي اليد الاخرى يحمل قنبلة، وتظهر على عينه اثار ضربة وهو محاط باطارات مشتعلة.

تشديد اجراءات سفر الاسرائيليين للضفة والقطاع

تل ابيب – ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس ان الجيش الاسرائيلي شدد في الاونة الاخيرة من اجراءات سفر الاسرائيليين الى الضفة والقطاع، حيث اضطرت مؤسسات اسرائيلية تنظم سفريات للضفة والقطاع الى الغاء العديد من سفرياتها.

وقالت مصادر في الجيش الاسرائيلي انه منذ بداية الانتفاضة باتت سفريات الاسرائيليين للضفة والقطاع تشكل عبئا كبيرا على الجيش الاسرائيلي . وهناك ميل الى تشديد انظمة سفر الاسرائيليين الى هذه المناطق المذكورة.

ونسبت الصحيفة الى مصادر عسكرية قولها ان قرار تشديد الاجراءات قد جاء في اعقاب حادث "بيتا".

منع اجتماع شخصيات فلسطينية في القدس لبحث تسويق منتجات اللحوم والحليب في الضفة

تل ابيب – ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان "الادارة المدنية" الاسرائيلية بالتعاون مع شرطة القدس منعت عقد اجتماع لنشطاء من الضفة الغربية والقدس لبحث امكانية تسويق مستقل لمنتجات اللحوم والحليب في الضفة.

وبادر الى عقد الاجتماع جسم جديد وضع له هدف اعادة تنظيم القطاع الزراعي في الضفة الغربية وتجريد مؤيدي الاردن من صلاحياتهم في هذا المجال.

وقد اعتبرت "الادارة المدنية" الاسرائيلية هذا الاجتماع خطرا لان عددا من المدعوين اليه كانوا من موظفيها، ولذلك اتخذت خطوات لمنعه فوضعت حواجز الشرطة على الطرق المؤدية الى القدس، وحالت بذلك دون عقد الاجتماع.

وقالت "هآرتس" ان اجتماعا اوليا عقد في الاسبوع الماضي لجسم جديد يطلق عليه "المجلس الاعلى لشؤون الزراعة في الضفة الغربية" مهمته بلورة اطار عملي ومستقل للمزارعين في الضفة الغربية لا يرتبط بالاردن او باسرائيل.

توقع صدور بيان لمجلس الأمن الدولي يدعو فيه اسرائيل للتقيد بقراراته السابقة تجاه الأرض المحتلة واتفاقية جنيف الرابعة

نيويورك – الوكالات – من المتوقع ان يكون مجلس الامن الدولي قد اصدر في ساعة متاخرة من الليلة الماضية بيانا يدعو فيه اسرائيل الى التقيد بقراراته السابقة تجاه الارض المحتلة واتفاقية جنيف الرابعة بشان معاملة المدنيين في ظل الاحتلال . وذلك في أعقاب مناقشته المقررة لهذا البيان يوم امس والذى ياتي في ضوء مواصلة اسرائيل لممارساتها في الارض المحتلة وتصعيدها لسياسة الابعاد ضد المواطنين الفلسطينيين.

وذكرت الانباء ان البيان الذى من المقرر ان يصدره لي لوى المندوب الصيني لدى الامم المتحدة بصفته رئيسا لمجلس الامن الدولي لهذا الشهر ونيابة عن جميع اعضاء المجلس، يركز على مسالة ابعاد المدنيين الفلسطينيين وفرض السلطات الاسرائيلية لنظام منع التجول على قطاع غزة واستشهاد وجرح العديد من المواطنين الفلسطينيين على ايدى القوات والمستوطنين الاسرائيليين.

البقية ص ١٢

المدعي العام الاسرائيلي السابق:

"قرار" رابين باعتبار اللجان الشعبية خارجة عن "القانون" يمكن الطعن فيه

● صرح المدعي العام الاسرائيلي السابق اسحق زامير، في تعليق له على "قرار" اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي باعتبار اللجان الشعبية "خارجة عن القانون" بان هذا القرار يمكن الطعن فيه امام المحكمة الاسرائيلية العليا لتقرير ما اذا كان يستند على اعتبارات امنية حقيقية.

وقال زامير، الذى كان يتحدث الى مراسل صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية: ان المسالة القانونية الوحيدة التي يمكن الطعن بموجبها هي ما اذا كان وزير الدفاع يملك صلاحيات اعلان هيئة او مجموعة اشخاص "هيئة غير قانونية"..

واضاف: ان هذا "القرار" – شانه شان جميع القرارات الاخرى – خاضع للنقاش القانوني ولذلك يمكن الطعن فيه للتاكد مما اذا كان رابين قد استعمل صلاحياته بشكل صحيح.

الصليب الاحمر الدولي يحتج بشدة على القرار الاسرائيلي الجديد القاضي بابعاد ٢٥ فلسطينيا

جنيف – ا.ف.ب – احتجت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الجمعة على قرار اسرائيل ابعاد ٢٥ فلسطينيا من الارض المحتلة ووجهت "دعوة علنية الى اسرائيل" من اجل ان توقف ممارسات الطرد التي وصفتها بانها "انتهاكات خطيرة لمعاهدة جنيف الرابعة".

وذكرت المنظمة الانسانية ان "الانتقال الجماعي او الفردى المرغم الى خارج الارض المحتلة هو محظور مهما كان السبب".

البقية ص ١٢

اعتبار اللجان الشعبية خارجة عن "القانون" لن يوقف الانتفاضة في الأراضي المحتلة

تحليل اخباري بقلم روني شكيد / عن يديعوت احرونوت"

من السذاجة بمكان الامل في ان يتوقف نشاط اللجان الشعبية في اعقاب صدور قرار باعتبارها خارجة عن القانون . . هذا القرار يرمي الى التلميح لمواطني الضفة والقطاع بان القيادة السياسية الاسرائيلية مصرة على عدم الرضوخ للضغوط وعدم السماح للفلسطينيين باقامة مؤسسات بديلة عن "الادارة المدنية".

ولم يكن هناك امام وزارة الدفاع الاسرائيلية بديل عن اتخاذ هذه الخطوة، لان عدم اعتبار هذه اللجان خارجة عن القانون هو بمثابة اقرار رسمي بشرعية اعمالها.

وان اعتبار مئات اللجان الشعبية خارجة عن القانون هو بالتالي استكمال للاجراءات الاخرى التي تمارسها السلطات الاسرائيلية على الارض: كالاعتقالات، او الابعادات، وهو ليس اجراء منعزلا قائما بذاته.

ان الاسهام الاساسي لهذا القرار هو تسهيل الاجراءات القضائية، فمن الان فصاعدا سيكون من الممكن في حالة اعتقال اى من اعضاء هذه اللجان واثبات عضويته فيها احالته الى المحاكمة بصفته عضوا في تنظيم غير مشروع.

ولكن الاعلان عن اعتبار اللجان خارجة عن القانون لا يحل مشكلة الانتفاضة.

فمن الصعب الافتراض بان المئات من اعضاء اللجان في المستويات العليا وفئات غيرهم في المستويات الادنى، سيتوقفون عن الاسهام في نشاطات اللجان واضعاف الانتفاضة.

وهكذا فان اعتبار اللجان خارجة عن القانون من شانه ان يجعل النشاطات العلنية لاعضاء اللجان اكثر صعوبة . وسيترتب عليهم اتخاذ جانب الحذر او العمل في اطار من السرية . ولكنه من الواضح – في مثل هذه الحالة – أن النتيجة ستكون تعميق "التطرف" فيها، حيث ستتقلص دائرة نشاطاتهم وسيلجأون لعنف اكثر بهدف اثبات الوجود.

رسالة «الاونروا»

[redacted]

المفوض العام يزور لبنان

قام جيورجيو جياكوملي المفوض العام للاونروا بزيارة الى لبنان استمرت خمسة ايام من ١ الى ٥ آب الجارى وتفقد مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت كما تفقد ايضا عمليات الاونروا في صور وطرابلس.

واعرب جياكوملي عن ارتياحه لان عمليات الوكالة الطارئة كانت تخفف من اعباء حياة اللاجئين الفلسطينيين بالرغم من صعوبة الاوضاع.

وفي مؤتمر صحافي عقد في بيروت في ٥ آب الجارى قال المفوض العام ان الاونروا حققت الكثير في مخيمات بيروت المدمرة عن طريق التصليحات الطارئة وازالة الانقاض وتوزيع السلع الاساسية على العائلات المحتاجة وترميم الهياكل الاساسية في المخيمات. وقال ان هذا العمل سيتواصل الى ان يصبح كلا المخيمين في بيروت جاهزين للبدء ببرنامج لتصليح مآوى اللاجئين.

واجر جياكوملي اثناء زيارته للبنان مباحثات مع سليم الحص رئيس مجلس الوزراء بالوكالة وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب وسليمان فرنجيه رئيس الجمهورية سابقا ومحافظ طرابلس وقائد قوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال فالغرن.

افتتاح عيادة فرعية خاصة

فتحت الاونروا في ٦ آب الجارى عيادة طوارئ مؤقتة في مدرسة الوكالة المشتركة في مخيم الشاطئ لتوفير مساعدة طبية اضافية لسكان المخيم خصوصا اثناء حظر التجول الذى يمنع الوصول الى مركز الرمال الصحي الذى يقع خارج المخيم. وتعمل العيادة بنظام النوبتين من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى السابعة مساء.

وحققت العيادة نجاحا كبيرا في الاسبوع الاول من عملها وبلغ متوسط عدد الحالات التي تعالج يوميا ١٥٠ حالة، كما تمكن ٦١ مريضا من الوصول الى العيادة في يوم كان فيه مخيم الشاطئ خاضعا لحظر التجول..

زيارة موظفي الاونروا المحتجزين في النقب

قام موظفون من الوكالة بزيارة ٣٠ موظفا من موظفي الوكالة من قطاع غزة والضفة الغربية محتجزين في معتقل "انصار ٣" في صحراء النقب. وكانت هاتان الزيارتان اول زيارات سمحت بها السلطات الاسرائيلية للاونروا منذ ان افتتح المعتقل في الاول من شهر آذار الماضي.

وامضى مسؤولان قانونيان من مكاتب الوكالة الاقليمية في غزة والضفة الغربية حوالي أربع ساعات كل على حدة واجريا مقابلات مع الموظفين من كلا المكتبين في ٢٨ تموز و ٤ آب ووجدا ان الموظفين المحتجزين كانوا في صحة جيدة ومعنوياتهم مرتفعة الى حد ما. وتركزت الشكاوى بصورة رئيسية على ضيق الاوضاع المعيشية والمرافق الصحية السيئة وشدة الحر ونوعية الطعام.

شراء صهاريج في الضفة الغربية وغزة عن طريق تبرع ليبي

تبرعت اللجنة العليا الليبية لدعم الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بمبلغ ٢٠٠,٠٠٠ دولار للاونروا من اجل شراء ستة صهاريج لاستعمالها في الضفة الغربية وقطاع غزة لنقل الماء والمحروقات الى المخيمات ومناطق تواجد اللاجئين الاخرى. وهناك حاجة ماسة لهذه الشاحنات لتزويد المناطق الخاضعة لحظر التجول او التي قطعت عنها وسائل التزود بالماء او المحروقات.

رصف الدروب بمساعدة من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية

تم مد حوالي ١٠,٠٠٠ متر مربع من الدروب بالاسمنت في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية ويعود الفضل في ذلك الى تبرع من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية. وبهذا التبرع البالغ ٨٠,٠٠٠ دولار وفرت الاونروا مواد البناء والخدمات التقنية للمشاريع بينما وفر اللاجئون اليد العاملة.

خريجات مراكز الخياطة في غزة يتسلمن شهاداتهن

تخرجت في الشهر الماضي ٢٤٨ لاجئة من مراكز الخياطة العشرة التي ترعاها الاونروا في قطاع غزة بعد ان انهين دورات تدريب مدتها ١١ شهرا تقوم المراكز بتوفيرها سنويا.

وتهدف الدورات التي تشمل تدريبا في الخياطة والطبخ والتطريز والحياكة والتثقيف الصحي ورعاية الطفل، الى تعزيز مهارات ومعلومات الفتيات اللاجئات والشابات وجعلهن معيلات لانفسهن وذات منفعة اقتصادية لعائلاتهن.

ووزعت الشهادات والجوائز في حفلات تخرج متواضعة اقيمت في جميع المراكز باستثناء المراكز في مخيمي جباليا والشاطئ الخاضعين لحظر التجول. وشارك السيد بيتر موكنتز المدير الاقليمي بالوكالة في الحفلات في مراكز النصيرات والدرج وخانيونس.

اولياء امور طلبة المدارس الخاصة في القدس يناشدون المؤسسات التدخل لحل مشكلة الاقساط

القدس — ناشد اولياء امور طلبة المدارس الخاصة في القدس كافة المؤسسات الوطنية والفعاليات والاطر الجماهيرية الى التدخل لدى ادارات المدارس الخاصة التي تطالب بدفع القسط السنوى الكامل عن العام الدراسي المنصرم.

واكد اولياء الامور في بيان وقعوه ان الطلبة لم ينتظموا في الدراسة خلال العام الماضي حيث بقيت المدارس مغلقة طيلة اكثر من سبعة اشهر، وان الوضع الاقتصادى السائد الان لا يمكن اولياء الامور من تسديد كامل الاقساط ودفعة واحدة.

وقال البيان ان اولياء الامور كانوا يتوقعون ان تقف ادارات هذه المدارس الى جانبهم، وان تاخذ بالاعتبار طبيعة الظروف التي يعيشها شعبنا، لا ان توظف قضية الاقساط الكاملة سيفا اقتصاديا جديدا يشهر ضدهم.

واكد البيان استعداد اولياء الامور لدفع نصف الاقساط بسبب الظروف الاقتصادية السيئة التي يعيشونها.

وتوجه البيان الى ادارات المدارس الخاصة لكي تعيد النظر في هذا القرار وان لا تضيع مستقبل مئات الطلبة بسبب الظروف الاقتصادية التي يعيشها اولياء امورهم.

لوبراني.. كان في بيروت الشرقية

الحص يحذر من خطورة عدم انتخاب رئيس جديد في الجلسة التالية للبرلمان اللبناني

ابو ظبي — كونا — حذر الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة من خطورة عدم اختيار رئيس للبنان في الجلسة التالية على مستقبل لبنان.

وقال في تصريح نشرته صحيفة "الاتحاد" الصادرة هنا امس انه اذا لم يتم اختيار رئيس للبنان في الجلسة التالية لمجلس النواب، فان الله وحده يعلم الى اين سيتجه لبنان.

واضاف : ان من حق اى كتلة برلمانية ان تقاطع جلسات مجلس النواب، ولكن ليس من حق بعض الجهات اللجوء الى ممارسات لا ديمقراطية لتعطيل جلسات المجلس، فهذا امر مرفوض ولا بد من شجبه.

من جانب اخر نقلت الصحيفة عن مصدر امني لبناني كبير في بيروت قوله ان اورى لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان قد وصل مؤخرا الى بيروت الشرقية عن طريق المرفا يرافقه ثلاثة من كبار الضباط الاسرائيليين.

هذا، وقد ظهر امس ثلاثة نواب لبنانيين كانوا قد اختفوا امس الاول حسبما علم من مصادر متطابقة. وكان رجال مسلحون قد اعترضوا ميخائيل الضاهر وهو مسيحي ماروني وحميد دكروب وهو شيعي يقيم في بيروت الشرقية على طريق البرلمان في ساعة مبكرة من صباح امس الاول، اذ تم اعتراض الاول في ضاحية عين الرمانة والثاني عند مدخل فندق البستان الذى يقيم به في بلدة بيت مرى.

وفي غضون ذلك، توجه روبير فرنجية نجل الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية المرشح المؤيد لسوريا لانتخابات الرئاسة الى دمشق امس حيث سيجتمع حسبما علم من محيطه بنائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام.

وكان روبير فرنجيه قد اعلن امس الاول — بعد تاجيل جلسة مجلس النواب لانتخاب رئيس جديد بسبب عدم اكتمال النصاب — ان والده مستمر في ترشيح نفسه والذى ترفضه التشكيلات السياسية في بيروت الشرقية.

هذا وعلى مجلس النواب اللبناني ان ينتخب خلفا للرئيس امين الجميل قبل ٢٣ ايلول موعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي.

على صعيد اخر اعربت الولايات المتحدة امس الاول عن "اسفها" لتاجيل الانتخابات الرئاسية في لبنان بسبب عدم اكتمال النصاب لاعضاء مجلس النواب.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي : اننا "ناسف" لعدم التوصل حتى الان الى مرشح وفاق من قبل مجلس النواب. واضافت : اننا مستمرون في "دعمنا" لدعوة رئيس مجلس النواب حسين الحسيني الى انتخاب رئيس وفاق بشكل دستورى وهادئ يتسلم سلطاته في ٢٣ ايلول القادم.

ابطال مفعول سيارتين ملغومتين في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية

بيروت — ا.ف.ب — علم من مصادر متطابقة انه تم خلال الساعات الماضية ابطال مفعول سيارتين ملغومتين في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية اللتين تشرف على الامن فيهما القوات السورية.

واوضح مصدر امني ان السيارة الاولى كانت متوقفة صباح امس امام محطة للوقود بالقرب من المصرف المركزى في القطاع المسلم من مدينة بيروت، وكانت تحتوى على خمسين كيلو غراما من مادة "تي. ان. تي"

وقد ابطل مفعولها خبير مفرقعات في قوات الشرطة.

وافاد مراسل وكالة "فرانس بريس" ان جنودا سوريين اقاموا حزاما حول المكان مانعين اقتراب السيارات والمشاة.

وافادت الشرطة ايضا بان سيارة ملغومة اخرى أبطل مفعولها مساء امس الاول في الضاحية الشيعية لمدينة بيروت.

وكانت هذه السيارة تحتوى هي ايضا على خمسين كيلو غراما من مادة "تي. ان. تي" ومزودة بجهاز تفجير موقوت وموصولة الى قذيفة كاتيوشا، وقد قام خبير مفرقعات من الشرطة بابطال مفعولها امام المدرسة الثانوية في برج البراجنة الحي الشعبي المكتظ بالسكان في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وكانت سبع قنابل قد انفجرت مساء الثلاثاء الماضي في بيروت الغربية من دون التسبب في وقوع ضحايا.

وقال مصدر في اجهزة الامن لوكالة "فرانس بريس" ان العشرة الاف جندى سورى المنتشرين في بيروت الغربية عززوا بدءا من يوم امس الاجراءات الامنية وضاعفوا حواجز المراقبة والتفتيش.

دولة الامارات وايران تعتزمان تطوير علاقاتهما الاقتصادية

ابو ظبي / ا.ف.ب / اعلن حاكم المصرف المركزى في دولة الامارات العربيه المتحدة عبد الملك الحمر لوكالة فرانس برس ان دولة الامارات وايران تعتزمان في نهاية السنه الجارية تشكيل جهاز مالى مشترك لتطوير علاقاتهما الاقتصاديه.

واوضح ان هذا الجهاز سياخذ شكل شركة مختلطه تجمع القطاعات الخاصة والمصرفين المركزيين في كل من الامارات وايران وذكر بان اقتراحا بهذا المعنى تقدم به حاكم المصرف المركزى الايراني مجيد جاسمي خلال زيارته الاخيرة لابو ظبى.

واضاف الجاسمي ان هدف اللجنه التوصل الى وجهة نظر مشتركة للامكانيات الاقتصادية التي ستفتح مع انتهاء الحرب العراقيه الايرانية.

ويذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة هي عضو في مجلس التعاون الخليجى الذى يضم اضافة الى الامارات كلا من العربية السعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين. وتقيم الامارات وسلطنة عمان علاقات جيدة مع ايران.

ومن جهة ثانيه تتوقع الاوساط الحاليه في الخليج ان يؤدى وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى اعطاء دفعة جديدة لاقتصاد دولة الامارات التي عانت من انخفاض عائدات النفط وقد سبق وابدت المؤسسات المصرفيه في الامارات استعدادها لتمويل مشاريع اعادة البناء في كل من العراق وايران بعد تطبيق قرار وقف اطلاق النار.

واعتبر الحمراني من غير المتوقع ان تشهد المنطقة نشاطا اقتصاديا سريعا بعد وقف اطلاق النار وانه يجب انتظار سنه على الاقل لكي يتضح الوضع وتستانف العلاقات بين ايران والعراق ودول المنطقة وباقى العالم.

تنديد مصرى بسياسة الابعاد الاسرائيلية للمواطنين في الارض المحتلة

القاهرة — نددت مصر امس الاول بابعاد السلطات الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي لاربعة مواطنين فلسطينيين من قطاع غزة الى الجنوب اللبناني، وذلك على لسان بطرس غالي وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية.

وقال غالي ان بلاده تشجب الاجراءات والممارسات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد مواطني الارض المحتلة ومنها ابعاد اسرائيل للمواطنين الاربعة من قطاع غزة.

واوضح انها تشكل ايضا عقبة امام عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

قتيل وجريح تركيان برصاص البحرية الاسرائيلية امام عسقلان

تل ابيب — أ.ف.ب — علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان احد افراد طاقم سفينة ترفع العلم التركي قتل وان اخر اصيب بجروح خطيرة عندما اعترضت البحرية الاسرائيلية هذه السفينة لاحتجازها وتفتيشها.

وقد وقع الحادث فجر امس امام عسقلان على السواحل الاسرائيلية الا ان هذه الانباء لم تعلن الا بعد ظهر امس.

واضاف المصدر نفسه ان حرس السواحل اطلقوا في بداية الامر طلقات تحذير لردع السفينة عن ان تتوغل اكثر في المياه الاقليمية الاسرائيلية. الا انه وامام رفضها الانصياع فتحت البحرية الاسرائيلية النار باتجاهها فقتلت احد افراد الطاقم وجرحت اخر.

وافادت النتائج الاولى للتحقيق الذى فتحته الشرطة الاسرائيلية ان السفينة كانت تنقل طنين من الحشيشة.

وفيات الخارج

— قاسم محمد الخزاعلة.
— وفاء خميس مصطفى الكردى.
— خليل سعيد محمد الاسمر.
— نائلة علي عودة الحتاملة.
— الحاجة حسن الحجاجحة.
— الحاج سالم بدر اليدارين من السموع/الخليل.
— جانيت جميل بدر من بيت جالا.
— يوسف موسى المغربي.
— علياء حنا هشام.
— فاطمة محمد سالم غيث.




الفجر
جريدة يومية سياسية

ناشرها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المدير المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ١٩٢١٥ ت ٤٠٥١٧
تلفون ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٢٢٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

رسالة الى المحرر

رام الله — جاءنا من مديرة الشؤون الاجتماعية في رام الله ريما ابو شريفة ما يلي :

ان ما يسمى ببيت المعاقين المبارك، بيت غير مسجل وغير مرخص، كما انه غير مؤهل للعناية بالاطفال المعاقين، ولا يوجد له صفة رسمية او قانونية، وسبق وتقدمت ادارة البيت لتسجيله في دائرة الشؤون الاجتماعية ولم يوافق عليه لعدم اكتمال الشروط القانونية والمهنية لفتح هذا البيت.

هذا وتبين لي ان هناك اشخاصا يقومون بجمع تبرعات لهذا البيت، وعليه ارجو ان اوضح للمواطنين ان عملية جمع التبرعات يجب ان تتم لها الموافقة من دائرة الشؤون الاجتماعية وختم الايصالات بخاتم الشؤون الاجتماعية وتعطى للجهات الخيرية والهيئات المسجلة والمرخصة فقط.

وفي رسالتها تطرقت مديرة الشؤون الاجتماعية الى موضوع مشابه فقالت :

تم قبل حوالي السنة تاسيس جمعية باسم جمعية الحنان لرعاية الطفل المعاق في البيرة — لكن لعدم فعالية ونشاط هذه الجمعية تم تجميدها ولغاية الان لا يوجد لها اى خدمات او مراكز للعناية بالمعاقين، وتبين لي مؤخرا انه يوجد بعض الاشخاص يجمعون تبرعات باسم هذه الجمعية او باسم بيت الحنان، وهذه التبرعات التي تجمع لاهداف خاصة وليست لخدمة الجمعية او المعاقين.

وهنا اوضح للمواطنين في حالة الرغبة بالتبرع ان يتم التاكد من حصول الجمعية على ترخيص لممارسة عملها، وترخيص بجمع التبرعات وختم الايصالات بخاتم الشؤون الاجتماعية.

برقيات عربية

نيقوسيا — ا.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء الليبية التي التقط بثها في نيقوسيا امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وجه رسالة تعزية الى الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان لمصرع الرئيس ضياء الحق.

واعرب القذافي في رسالته عن اسفه العميق لخسارة الرئيس ضياء الحق. وقالت الوكالة الليبية ان العقيد القذافي وجه رسالة مماثلة الى عائلة الرئيس الباكستاني السابق.

شولتز يتوقف في القاهرة

القاهرة — ا.ف.ب — علم من مصدر قريب من وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز توقف صباح امس في مطار القاهرة في طريقه الى باكستان.

وقال المصدر نفسه انه منذ وصول شولتز اجرى ومدير مكتب الرئيس المصرى للشؤون السياسية اسامة الباز محادثات لم يتسرب شيء عن مضمونها.

الرئيس التونسي يزور فرنسا الشهر المقبل

تونس — كونا — اعلن هنا امس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيقوم خلال الفترة من ١ الى ١٤ ايلول المقبل بزيارة رسمية لفرنسا.

وتاتي زيارة الرئيس بن علي لفرنسا وهي الاولى التي يقوم بها منذ توليه مهام رئاسة الجمهورية في شهر تشرين ثاني الماضي — تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

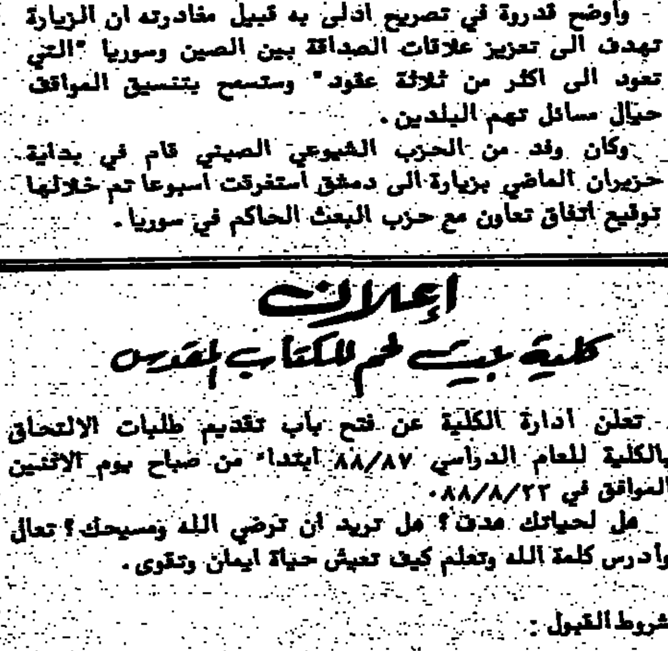
وذكر انه سيتم خلال الزيارة بحث التعاون المشترك في كافة المجالات بين البلدين بالاضافة الى بحث القضايا التي تهم منطقة بحر الحوض الابيض المتوسط بصورة خاصة والتطورات التي تشهدها الساحة العالمية بشكل عام.

وفد برلماني سورى يتوجه الى بكين

دمشق — ا.ف.ب — اعلن مصدر رسمي ان وفدا برلمانيا سوريا بقيادة رئيس مجلس الشعب — البرلمان — عبد القادر قدوره غادر دمشق امس الجمعة متوجها الى الصين في زيارة تستغرق عشرة ايام.

واوضح قدورة في تصريح ادلى به قبيل مغادرته ان الزيارة تهدف الى تعزيز علاقات الصداقة بين الصين وسوريا "التي تعود الى اكثر من ثلاثة عقود" وستسمح بتنسيق المواقف حيال مسائل تهم البلدين.

وكان وفد من الحزب الشيوعي الصيني قام في بداية حزيران الماضي بزيارة الى دمشق استغرقت اسبوعا تم خلالها توقيع اتفاق تعاون مع حزب البعث الحاكم في سوريا.



إسقاط طائرة نقل أفغانية فوق قوندوز

موسكو — أ.ف.ب — ذكر مراسل صحيفة الازفستيا في افغانستان امس الاول ان طائرة نقل افغانية من نوع انطونوف ٣٢ على متنها عسكريون اسقطت ليل الاثنين الماضي فوق قويدوز على يد المجاهدين.

ولم يوضح المراسل الذى انتقل الى قوندوز بالطائرة عدد الضحايا واشار الى ان الرحلات الى هذه المدينة في شمال البلاد قرب الحدود السوفياتية سقطت في ايدى المقاومة ليل ١٠ آب ولم تسيطر عليها القوات الحكومية بشكل كامل يوم الاربعاء الماضي لا تتم الا ليلا خوفا من صواريخ ستينغر المضادة للطائرات.

نجيب الله

وكان الرئيس نجيب الله اعلن الاثنين الماضي استعادة قوندوز واعتبر احد مسؤولي حزب الشعب الديمقراطي في افغانستان مير صاحب كارفال ردا على اسئلة الازفستيا ان اهمالا خطيرا لوحظ لدى الاربعة الاف من الرجال المكلفين الدفاع عن المدينة وان كثيرا منهم لاذوا بالفرار دون اى قتال.

واضاف كارفال ان المسؤولين سيحاكمون. وعرض التلفزيون السوفياتي مساء اول امس الخميس صورا من قوندوز حيث بدا وسط المدينة مدمرا تدميرا كاملا والحوانيت تحترق بينما بدا السكان ازالة الركام. كما بدت بنايات الاسمنت المتداعية شاهدا على عنف المعارك.

الشقيق الصغر للرئيس الافغاني يحصل على حق اللجوء السياسي في اميركا

واشنطن — ا.ف.ب — ذكر مسؤول في الحكومة الاميركية امس الاول ان الشقيق الاصغر للرئيس الافغاني نجيب الله صديق الله راهي وصل الى الولايات المتحدة مع عائلته حيث حصل على حق اللجوء السياسي.

وقال المسؤول الاميركي الذى طلب عدم الكشف عن اسمه ان صديق الله وزوجته ثريا وطفلاهما وصلا يوم الاربعاء الماضي قادمين من فرانكفورت. ولكنه لم يحدد اين هم الان واوضح انه "تم تسريع الاجراءات وان تدابير امنية اتخذت" لمنحهم حق اللجوء.

وكان دبلوماسيون في اسلام اباد كشفوا هذا الاسبوع ان صديق الله طلب اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة.

وكان صديق الله فر في تشرين الثاني من افغانستان للالتحاق بصفوف المجاهدين ووصل الى باكستان الاسبوع الماضي مع عائلته.

وفي مؤتمر صحافي عقده في بيشاور اتهم شقيقه نجيب الله بالكذب وبانه "باع عائلته وبلاده بسبب طموحاته".

الولايات المتحدة قلقة على صحة نلسون مانديلا وتطالب باطلاق سراحه

واشنطن — ا.ف.ب — طلبت الولايات المتحدة التي تشعر "بقلق بالغ" لتدهور صحة رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا المسجون في جنوب افريقيا اطلاق سراحه مجددا امس الاول.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي "اننا نشعر بقلق بالغ وقد اتصلنا بسلطات جنوب افريقيا بشأن صحة مانديلا".

واستنادا الى محامي الزعيم الاسود فان نلسون مانديلا الذى ادخل الى المستشفى في الكاب يعاني من مرض السل.

واضافت اوكلي "اننا ننتهز المناسبة لنطالب حكومة جنوب افريقيا مرة اخرى باطلاق سراح مانديلا لاسباب انسانية وايضا لان ذلك يسهل فعليا البدء في مفاوضات "بين الحكومة و"ممثلين شرعيين للمجموعة السوداء".

سقوط طائرة بريطانية من طراز هاريير في المانيا الغربية

غيترسلوه — المانيا الغربية — ا.ف.ب — اعلنت الشرطة في المانيا الغربية ان طائرة مقاتلة من طراز هاريير تقلع عموديا تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني تحطمت امس الاول في حقل قريب من مطار غيترسلوه العسكرى شمالي المانيا الغربية.

وتمكن قائد الطائرة من النجاة عندما قذف نفسه بكرسيه. وكانت الطائرة تنقل ذخيرة للمناورات العسكرية. ولم تعرف اسباب الحادث الذى وقع اثناء مناورات هبوط.



براءة
حتى الآن لم يدرك اللبنانيون أن عليهم اخيرا ان يختاروا بين القاعدين على أرض واحدة في هذه الصورة الطفل بكل براءته، او الصاروخ بجبروته القاتل. هذه الصورة المعبرة التقطت الاسبوع الفائت في الضاحية الجنوبية لبيروت خلال احتدام القتال. والصاروخ الماثل فيها كان من حظ الطفل انه لم ينفجر!

دبلوماسيون يقولون أن وضع مدينة كوندوز غير واضح

اسلام اباد — هناك ادعاءات وادعاءات مضادة متضاربة بشان ما اذا كانت مدينة كوندوز خاضعة لسيطرة المجاهدين ام قوات نظام حكم كابول. ويقول دبلوماسيون غربيون انه بعد يومين فقط من بدء انسحاب القوات السوفياتية من كوندوز في ٨ آب اخذ المجاهدون في الهجوم على المدينة. وبحلول ١١ آب اكدت مصادر متعددة انه وقع قتال شرس داخل المدينة وان النظام جلب تعزيزات عسكرية من مدينتي بوليخومرى ومزار الشريف.

وبناء على ما اورده عدد من التقارير فان المجاهدين سيطروا خلال مرحلة من القتال على المدينة باستثناء المطار. غير ان مصادر النظام تدعي ان المجاهدين لم يتجاوزوا في تقدمهم ضواحي المدينة. وقال دبلوماسيون غربيون ان المجاهدين استولوا على السجن الرئيسي واطلقوا سراح جميع السجناء. وجاء في تقارير اخبارية اخرى ان الطائرات السوفياتية التي انطلقت من قواعد في افغانستان نفسها والاتحاد السوفياتي كذلك القت قنابلها على اجزاء كبيرة من المدينة وهاجمتها بالرشاشات مما اوقر دمارا واسع النطاق.

ونتيجة المعركة التي دارت بهدف الاستيلاء على كوندوز قام السوفيات اما بتحويل اتجاه القوات المنسحبة او ابقائها في اقليم كوندوز. غير ان اللواء غروموف قدم، اثناء مؤتمر صحفي عقده في كابول في ١٤ آب جوابا غامضا عن سؤال عن الغارات الجوية السوفياتية على تلك المدينة ونفى الانباء القائلة ان القوات البرية السوفياتية قد اشتركت في القتال. وادعى قائد القوات السوفياتية في افغانستان ان جيش النظام يعالج بمفرده الوضع في المدينة. وبناء على ادعاءات الحكومة، فان المجاهدين ارغموا على التراجع عن كوندوز. وتشير مصادر افغانية الى ان نجيب الله قد عاقب القائد العسكرى للمدينة بان انزل رتبته العسكرية.

وجاء في التقارير الاخبارية الواردة من اماكن اخرى في افغانستان ان المجاهدين اطلقوا الصواريخ على مستودع للذخيرة والوقود كائن الى الجنوب من مدينة بوليخومرى في اقليم بغلان. وقال دبلوماسيون ان المخزون في ذلك المستودع يكفي احتياجات النظام من الذخيرة لمدة عامين فضلا عن نسبة مئوية كبيرة من احتياجات كابول من الوقود.

وقالت تقارير اخبارية ان قتالا شرسا يدور في قندهار التي اقفل مطارها منذ ١١ آب. وحسبما ذكر صحفيون زاروا حيرات مؤخرا فان هدوءا مشحونا بالتوتر يخيم على المدينة. وخلال تلك الزيارة فرضت قيود مشددة على تنقل الصحفيين اذ لم يسمح لهم بان يتجولوا بعيدا عن الشارع الرئيسي. وقالت مصادر افغانية ان المجاهدين اخترقوا خطي الدفاع عن المدينة واصبحوا يسيطرون على بعض ضواحيها.

وفي اوائل الاسبوع قامت السلطات السوفياتية بنقل الصحفيين الى القاعدة الجوية شينداد حيث استقلوا ناقلات للجنود نقلتهم الى حيرات. وقال اولئك الصحفيون الذين كان من بينهم صحفيون غربيون انهم شاهدوا هياكل السيارات العسكرية والمدنية المحروقة متروكة على الطريق الرابطة بين قاعدة شينداد والحدود السوفياتية عبر مدينة حيرات. ولم تقع اى اصابات بين رتل ناقلات الجنود التي اقلت الصحفيين الا انه ذكر ان عددا من الجنود السوفيات الذين تولوا حراسة الرتل قد اصيبوا بجراح في اشتباك مع المجاهدين.

وفي كابول تم ترحيل عائلات المسؤولين السوفيات عن العاصمة. وذكر اصحاب الحوانيت في منطقة ميكرورايون ان اكثر من ٩٥ بالمائة من النساء والاطفال السوفيات الذين كانوا يقطنون المدينة قد غادروها "بصورة نهائية" متوجهين الى الاتحاد السوفياتي. اما الاجانب الوحيدون الذين بقوا في المدينة فهم من الايرانيين والعراقيين بالاضافة الى عدد ضئيل من البولنديين. ويواصل الدبلوماسيون السوفيات التزام الصمت بشأن ترحيل العائلات ويصرون على ان النساء والاطفال قد توجهوا الى الاتحاد السوفياتي لقضاء عطلة الصيف فقط. وواصلت وسائل الاعلام في كابول انتقادها لقرار السفارات الغربية والمكاتب التابعة للامم المتحدة القاضي بترحيل عائلات المسؤولين العاملين فيها. واشار مقال نشرته مؤخرا صحيفة كابول تايمز الى ان ترحيل العائلات الغربية قد "خلق فزعا وقلقا" وانحى باللائمة على باكستان مدعيا انها مسؤولة عن الوضع.

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٦٥ — كتب محمد حسنين هيكل في الاهرام "ان اسرائيل هي الان عشية اجراء تجارب متقدمة في المجال النووى وبعد عامين او ثلاثة على الاكثر سيصبح بمقدور هذه الدولة صنع قنبلة نووية".

+ ١٩٨٠ — قرر مجلس الامن عدم الاعتراف بالقانون الذى صوتت عليه الكنيست والذى اعلنت بموجبه "القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل" وطلب انسحاب جميع البعثات الدبلوماسية التي استقرت في القدس.. الولايات المتحدة امتنعت عن التصويت.

+ ١٩٨٢ — الاعلان رسميا عن اتفاق يقضي بانسحاب الفدائيين الفلسطينيين من بيروت وعن مشاركة الاميركيين والفرنسيين والايطاليين في قوة متعددة الجنسيات في لبنان.

الجمهوريّون ينتخبون دان كوايل مرشحاً لمنصب نائب الرئيس

نيو اورليانز — ا.ف.ب — انتخب سيناتور انديانا دان كوايل مرشحا جمهوريا لمنصب نائب الرئيس في الولايات المتحدة مساء امس الاول في مؤتمر الحزب الجمهورى في غران اولد بارتي.

وقد تم اختيار كوايل ٤١ عاما مرشحا لهذا المنصب من قبل نائب الرئيس الاميركي جورج بوش الذى يحمل امال الجمهوريين في البقاء في البيت الابيض وكان طوال امس الاول موضع جدل حاد لمعرفة ما اذا كان افاد من اى دعم عام ١٩٦٩ لكي يؤدى خدمته العسكرية في الحرس الوطني في انديانا بدلا من الجيش الفدرالي ويقلل بذلك من فرص ارساله الى فيتنام.

واشتد هذا الجدل الى حد ترددت معه في المؤتمر بعد الظهر شائعات مفادها انه قد يسحب ترشيحه. ورغم ان شيئا من ذلك لم يحدث فان الملف لم يقفل تماما.

ويعتبر كوايل مدافعا كبيرا عن الطروحات المحافظة وهو ينتمي الى عائلة غنية في انديانا وقد امضى ثمانية اعوام في مجلس الشيوخ وهو احد اصغر اعضائه واربعة اعوام في مجلس النواب.

واشنطن تعلن عن استعدادها لمساعدة لجنة للتحقيق من وقف اطلاق النار بين انغولا وكوبا وجنوب أفريقيا

واشنطن — ا.ف.ب — اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة مستعدة للمشاركة في لجنة للتحقق من وقف اطلاق النار بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا لكنها ليست مستعدة لايفاد مراقبين على الارض.

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية رودولف بون ان الولايات المتحدة كانت شاركت هذا الاسبوع في الاجتماع الاول للجنة عسكرية مشتركة من الدول الثلاث بدعوة من هذه الدول.

واضاف ان "الاجتماع" الذى عقد في بلدة رواكابا الناميبية قرب الحدود مع انغولا "كان يهدف الى تحديد كيفية الاشراف على وقف الاعمال الحربية عند الحدود" الانغولية الناميبية.

وكانت انغولا وكوبا وجنوب افريقيا اعلنت الاسبوع الماضي عن وقف فعلى لاطلاق النار في جنوب افريقيا وناميبيا.

واوضح بون ان الولايات المتحدة مستعدة للمشاركة "كوسيط" في "لجنة للتحقق من وقف اطلاق النار مؤلفة من ممثلين انغوليين وكوبيين ومن جنوب افريقيا لكنها لن تلتزم باعمال التحقق على الارض".

وقال ان الاطراف الثلاثة لم "تطلب رسميا" الى الولايات المتحدة القيام بهذا الدور.

وكالة الانباء الباكستانية:

طائرات افغانية القت قنابل على باكستان

اسلام اباد — ا.ف.ب — ذكرت وكالة اسوشيتد برس الباكستانية الرسمية ان طائرات افغانية انتهكت امس الاول المجال الجوى الباكستاني وقصفت ثلاث مرات منطقة بيشين الحدودية جنوب غرب باكستان.

ونقلت الوكالة عن مصادر مختصة ان ثماني طائرات من طراز ميغ توغلت عدة كيلومترات فوق الاراضي الباكستانية والقت ثلاث قنابل على منطقة ديوياندى.

واضافت الوكالة ان الطائرات الافغانية القت خلال غارتين قامت بهما بعد ذلك بساعتين عشرات القنابل على المنطقة نفسها واشارت الى ان هذه الغارات لم تؤد وفق المعلومات الاولية الى وقوع خسائر بشرية.

قرض من البنك الاسلامي الى سيراليون

فريتاون — ا.ف.ب — منح البنك الاسلامي للتنمية قرضا قيمته ٣٠٢ الاف دولار الى حكومة سيراليون بشروط ميسرة خصص لشق طريق حسب اتفاق وقع في سيراليون امس الاول.

وقدم البنك ايضا هبة مقدارها ١٨٠ الف دولار للمشروع نفسه.

المصرف السويسري "لوكريديه سويس" باع فرعه اللبناني

زيوريخ — ا.ف.ب — اعلن ثالث مصرف سويسرى "لوكريديه سويس" في بيان له امس الاول انه باع فرعه اللبناني لوكريديه سويس. الشرق الاوسط الى مجموعة من المساهمين المحليين.

واضاف المصرف ان بيع هذا الفرع الذى انشئ سنة ١٩٧٣ وله مكتبان واحد في بيروت الغربية والاخر في بيروت الشرقية ياتي في اطار التكيف مع "الظروف الجديدة السائدة في الشرق الاوسط".

وقد حول المالكون الجدد هذا المصرف الى مصرف لبناني سويسرى.

مساعدة من دولة الامارات العربية المتحدة لضحايا الفيضانات في السودان

ابو ظبي — ا.ف.ب — ذكرت وكالة انباء الامارات ان الهلال الاحمر في دولة الامارات العربية المتحدة قرر امس الاول الاشتراك في الحملة الدولية لمساعدة ضحايا الفيضانات في السودان.

اخبار خفيفة

مصدر غريب للمياه اجتذب الاف المؤمنين في بوا دو نيلف في جزيرة ريونيون. فالمياه تخرج منذ الاثنين الماضي الذى وافق عيد صعود العذراء من داخل كهف صغير في مابدا كأنه معجزة الهية. وشاع نبأ اكتشاف هذا المصدر المعجزة بسرعة في الجزيرة حتى تبين لرجال الشرطة ان هذه المياه تاتي في الحقيقة من خرطوم رى تركت مفتوحة على بعد ١٥٠ مترا من الكهف اذ نسيها صاحبها وسافر لقضاء اجازته الصيفية.

+ البيض الجارح :—

حكم على احد هواة جمع الطيور الجارحة في بريطانيا بغرامة قدرها ٨٨٠٠ فرنك لحيازته ٨ الاف بيضة لاف بصورة غير مشروعة. وهو ما يعني ١ر١ فرنك غرامة عن كل بيضة. وكانت هواية الرجل قد قادته الى جمع الاف الطيور الجارحة من بينها ٧٢٢ طيرا تنتمي الى الفصائل النادرة. غير ان جمع بيض هذه الطيور محظور منذ عام ١٩٨١ في بريطانيا بموجب قانون لحماية الطبيعة.

+ المسيرة الطويلة :—

الاميركي الاول الذى عاش قبل ١٣٦ الف عام ربما يكون ابن عم "رجل بكين". هذا الافتراض الكندى نقلته الصحف الصينية واولته اهتماما كبيرا. وبناء على مقارنة بين آثار وجدت قرب بكين وغير بعيد عن كندا افترض احد الباحثين احتمال حدوث هجرة سيرا على الاقدام من الصين الى اميركا عن طريق مضيق جورجيا الذى يربط القارتين مع الاستفادة من انحسار المياه في المرحلة الجليدية قبل الاخيرة.

لحظة بلحظة من السودان كارثة الفيضان

الخرطوم ومدن أخرى على حافة المجاعة والاوبئة وانقطاع عن العالم

السلطات تعلن العاصمة واروما والدامر وعطبرة والقضارف مناطق كوارث

تشريد أكثر من مليون ونصف المليون شخص وانهيار أكثر من ١٠ آلاف منزل في الخرطوم ومدها

هطلت امطار غزيرة في العاصمة السودانية لم يسبق لها مثيل منذ اكثر من ثلاثين عاما حيث جرفت السيول التي اندفعت في اعقابها آلاف المنازل في جميع انحاء العاصمة القومية وحولت المدينة الى منطقة كارثة رهيبة تصدعت حوالي عشرة آلاف منزل على اقل تقدير في مناطق الديوم والسجانة والكلاكة والحلة الجديدة والصحافة واركويت وامتداد ناصر وبري ومنطقة قشلاق شرطة الجنوبي في مدينة الخرطوم، كذلك شردت عشرات الآلاف من الاسر في منطقة الحاج يوسف وديوم بحري وغمرت المياه كبرى شمبات وفي ام درمان تعرضت آلاف المنازل في منطقة الثورة وام درمان الجديدة الى الانهيار وغمرت مياه الامطار شوارع الموردة والاربعين وقد ادى هطول الامطار الذي استمر منذ الثامنة والربع مساء الخميس حتى العاشرة صباح الجمعة الى سقوط اعمدة الكهرباء وانقطاع التيار الكهربائي عن جميع انحاء العاصمة وتوقفت صنابير المياه منذ مساء الخميس وحتى اعداد هذا التقرير وتفاقمت نتيجة لذلك ازمة الخبز وتعرضت وسائل المواصلات الى شلل خطير وانقطعت جميع الاتصالات التلفونية بين انحاء العاصمة وخارج السودان وكذلك خطوط التلكس واصبحت الخرطوم منطقة كارثة حقيقية معزولة تماما ومعرضة لخطر المجاعة والاوبئة حيث غمرت مياه الامطار دورات المياه ومراحيض بعض الاحياء وجرفتها الى الشوارع التي فاضت بمياه الامطار نسبة لانعدام التصريف في بعض المناطق.

ودخلت تلك المياه القذرة منازل عديدة، وقد سجلت السلطات المحلية والمركزية غيابا واضحا خاصة وان هذه الكارثة قد بدأت بالامطار الغزيرة التي شهدت انحاء العاصمة ومناطق اخرى من البلاد ابتداء من مساء السبت الثلاثين من يوليو الماضي وأدت الى احتجاز آلاف الاسر في مناطقهم وسقوط منازل اخرى وتشريد آلاف الاسر ثم تكرر هطول الامطار الغزيرة يوم الاثنين ٨/١ ورغم كل ذلك فقد باتت السلطات عاجزة عن مواجهة شبح الكارثة التي اجتاحت العاصمة السودانية ومدنا اخرى حيث اكتسحت مياه فيضان نهر القاش العنيد مدينتي كسلا واروما بشرق السودان واجتاح فيضان نهر عطبرة مدينة الدامر بالاقليم الشمالي بمديرية النيل وغمرت محطة مياه الشوك بالاقليم الشرقي.

وقد اوضح بيان رسمي لاحق ان مجلس راس الدولة ظل مجتمعا مع رئيس الوزراء للبحث حول الاجراءات الكفيلة بمعالجة الظروف القاسية التي تعرض لها المواطنون وقد قررت السلطات اغلاق المدارس والجامعات واعلان اجراءات طوارىء اخرى وتكوين لجنة عليا للاغاثة برئاسة وزير المالية وعضوية وزراء الدفاع والداخلية والاغاثة والصحة كما اعلنت الحكومة ان وزير الخارجية سيلتقي بسفراء الدول الشقيقة والصديقة واستنفار عونهم لاغاثة المواطنين الذين ضربتهم الكارثة.

وكان رئيس الوزراء قد اعلن مساء الخميس الماضي قبول استقالة بكري عديل وزير الطاقة والتعدين وذلك في اعقاب التدهور الذي تعرضت له خدمات الكهرباء والمياه الاسبوع الماضي.

الامطار تحتجز الوزراء والنواب

من جهة اخرى حجزت الامطار اعضاء الوفد الوزاري والنيابي الذي ذهب لتفقد المحتجزين على طريق دنقلا الخرطوم بعد ان تعطلت طائرة الهليكوبتر التي كانت تقلهم وقد بلغ عدد المسافرين المحتجزين حتى صباح الجمعة ٢٥٢٩ بينهم ٢٣٦ من النساء والاطفال وقد قام سلاح الطيران السوداني بنقل المؤن الغذائية من الخبز والسكر والبلح الى المحتجزين كذلك اقامت الوكالة الاسلامية للاغاثة مستشفى ميدانيا للمحتجزين في منطقة ابو ضلوع على بعد ٦٠ كلم عن طريق دنقلا الخرطوم حيث احتجزت السيول اكثر من ٦٠ عربة تحمل حوالي ثلاثة الاف مسافر نقل منهم حتى مساء الجمعة حوالي ٢٢١ من النساء والاطفال والشيوخ والمرضى بطائرات الهليكوبتر الى قاعدة الخرطوم الجوية وتم انشاء مركز علاجي ميداني من السلاح الطبي في المنطقة ونقطة شرطة بقيادة ضابط لحراسة المنطقة والعربات.

وقد اوضحت الجولة التي قامت بها «الشرق الاوسط» وقت الكارثة كيف ان الامطار الاخيرة فاجأت الاسر في الاحياء الشعبية حتى تهدمت آلاف المنازل دون ان تتمكن الاسر وقاطنو المساكن من ان يأخذوا منها حتى ما خف من امتعتهم وتهدمت فوقها كل ما يملكون من اثاث وغيره وقد استطاع البعض النجاة بانفسهم والآخرون بمساعدة جيرانهم في الاحياء الشعبية.

مناشدة واستجابة

واستجابة للنداء الانساني الذي توجهت به الحكومة السودانية الى البلدان الشقيقة والصديقة والمنظمات الخيرية والطوعية حلت بمطار الخرطوم مساء امس اربع طائرات مصرية محملة بألف خيمة وبعض المعونات الطبية والغذائية العاجلة وذلك بناء على تعليمات مباشرة من الرئيس المصري محمد حسني مبارك الذي استمع صباح امس الاول من السيد محمد عثمان الميرغني الى شرح شامل للاوضاع المعاشة بالعاصمة القومية وعدد من مدن السودان الاخرى.

واكدت مصر عبر رسالة لوزير خارجيتها الدكتور عصمت عبد المجيد لحسين ابو صالح وزير الخارجية السوداني عن استعدادها غير المحدود لتلبية احتياجات السودان، وحملت الرسالة اسف شعب جمهورية مصر العربية وحكومتها لما حدث.

كذلك ابرقت المملكة المتحدة مشاركتها للسودان وقررت ارسال طائرة تحمل خياما وادوية ومضخات مياه كعون عاجل للمتضررين.

ووجه المشير عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية نداء لكل قادة المنظمات الخيرية والهيئات الطوعية في العالم الاسلامي يناشدهم فيه بتقديم المساعدات العاجلة لضحايا السيول التي اجتاحت السودان والخرطوم بصفة خاصة وقال في ندائه ان وضع الامطار والسيول سيىء للغاية وان عشرات الالوف اصبحوا بلا مأوى وآلاف النساء والاطفال يفترشون الارض ويلتحفون السماء وكلهم عرضة للجوع.

وأعلن ان الاحصاءات تشير الى مليون اسرة اصبحوا بلا مأوى ومعظمهم في الخرطوم وضواحيها ولا بد من تضافر جميع الجهود الخيرة في العالم الشقيق والصديق لمد المتضررين بالخيام والبطاطين والغذاء والكساء والدواء بكميات تتناسب مع حجم المأساة.

العون العربي

وفي استجابة لنداء المسؤولين بتقديم العون بدأ الهلال الاحمر السعودي ولجنة مسلمي افريقيا منذ يوم الاحد بتوزيع غذاء: دقيق، ارز، عسل، عجوة تكفي لالفي اسرة متأثرة بالعاصمة القومية وتعزيزا لهذه الجهود سوف تجتمع العديد من المنظمات العاملة بالسودان بوزارة شؤون اللاجئين والاغاثة لدراسة كيفية الاسهام في تخفيف اثار الامطار.

ومن جهة اخرى، توجه السادة وزيرا الصحة والري ومفوضية الاغاثة بالانابة ومعتمد اللاجئين ووزير الدولة بالاسكان في الثامنة والنصف من صباح السبت الماضي الى مدينة كسلا والقضارف ومنطقة الشوك، ورافق الوفد مندوب المعونة الامريكية ومندوب من برنامج الغذاء العالمي كما سينضم للوفد مدير مكتب الهلال الاحمر السعودي بكسلا.

مطر ليلة اكثر من عام

وسجلت امطار يوم الخميس المنصرم في الخرطوم وسط ٢١٠ مليمترات فيما متوسط هطول الامطار على مدار عام كامل يبلغ ١٦٠ مليمترا مما يعني أن كمية الامطار التي سقطت في ليلة واحدة فاقت كمية الامطار التي هطلت في عام كامل. كما ان عطبرة - مثلا - فاقت كل معدلاتها وسجلت ٦٤ مليمترا في ليلة الخميس وقد سجلت معظم محطات الارصاد الجوي في انحاء السودان المختلفة امطارا فاقت المعدل السنوي المعتاد للامطار في هذا الوقت من العام. وعزا السيد فضل الله الخضر الصائم مدير مصلحة الارصاد الجوي بالانابة هطول الامطار في مناطق اواسط وشمال السودان الى انتقال منطقة الضغط العالي من شمال افريقيا الى اواسط اوروبا مما نتج عنه تيارات تصاعدية عالية محملة بكميات كبيرة من البخار المائي واوضح ان الامطار بالسودان ظلت في تدهور مستمر منذ عام ١٩٦٠ وحتى عام ١٩٨٧م، وقال انه على عكس ما يقصد الكثيرون فان التحول المناخي الحادث الان في نظر المتخصصين مؤشر لمرحلة مقبلة من الجفاف وليس دليلا على تحسن الاحوال المناخية.

ومن موقف الامطار بالعاصمة القومية وصف السيد فضل الله المقاييس التي سجلت للامطار بانها تفوق المتوسط في عام كامل مشيرا الى ان متوسط معدل الامطار بالعاصمة على مدار الموسم لا يتجاوز الـ ١٦٠ ملم في حين سجلت كل من مناطق توتي ١٧٥,٥ ملم والخرطوم وسط ٢١٠ ملم والجريف غرب ١٢٩,٥ ملم والمطار ٨١ ملم والخرطوم غرب ١٧٥ ملم وفي بحري سجلت منطقة كوبر ١٧٠ ملم.

وقال انه يتوقع استمرار هطول الامطار حتى شهر سبتمبر ثم تأخذ في التدني لكنه استبعد ان هطولها بالغزارة السابقة لتشبع الجو وبرودته وأوضح السيد فضل الله انه سبق ان نبه في تقرير رسمي الى انه يتوقع ارتفاع معدلات الامطار هذا العام.

مشيرا الى ان توقعاته بنيت على مقارنة بين ارتفاع درجات الحرارة التي سجلتها معظم محطات الارصاد لشهري مايو ويونيو لهذا العام ودرجات الحرارة المرتفعة لنفس الشهور لاعوام ٦١، ١٩٧٨م والتي صاحبتها معدلات امطار عالية.

واضاف انه على غير العادة في هذا الوقت من العام فقد شهدت مدينة بورتسودان امطارا بلغت ٤ ملم كما سجلت مدينة عطبرة ٦٤ ملم وكريمة ٤ ملم. ودعا السيد فضل الله الى الاهتمام بمرفق الارصاد الجوي حتى يتسنى للمسؤولين الاعتماد عليه في تقدير المخاطر المحتملة مشيرا الى ان سنوات الجفاف السابقة احدثت نوعا من التراخي في الاهتمام بالمجاري والقنوات وتبع ذلك توسع عمراني غير مخطط مما فاقم من خطر الامطار التي سقطت اخيرا.

تدمير تام لمعدات كلية الطب:

وتعرضت كلية الطب بجامعة الخرطوم لخسائر بالغة اثر الامطار الاخيرة اذ بلغ ارتفاع الماء حوالي المترين او اكثر داخل المبنى وكان قسم التشريح اكثر تأثرا بهذه الامطار اذ امتلأت مخازن الكيماويات بالمياه وتضررت قاعة بروفيسور انيس اعرق قاعات الكلية حتى ان المدرجات الامامية قد غطتها المياه تماما.

كما دخلت المياه مكاتب الاساتذة ودمرت كل الآليات والاجهزة الميكرسكوبية وكل الملفات السرية والابحاث العلمية وقد بلغت خسائر الكتب بمكتب رئيس شعبة التشريح حوالي ٨٥ الف جنيه وهي كتب جديدة وصلت قبل ٥ ايام فقط للكلية. كذلك تأثرت كل ممتلكات متحف تشريح كلية الطب من عينات بشرية وبلاستيكية وأجهزة التدريس.

وذكر الدكتور الطيب يوسف صالح رئيس قسم التشريح بان هذه العملية عمرها حوالي ١٥ سنة يعمل بها القسم سنويا مما ادى الى خسائر في الكتب والمعدات والمستندات والاثاث.

والجدير بالذكر ان المادة الحافظة للعينات البشرية (الفورملين) وهي مادة سامة تستعمل في تدريس الطلاب وفي البحوث العملية قد تسربت وذابت في المياه بالاضافة الى جميع انواع الكيماويات والتي تبلغ عددها ٥٠٠ نوع. كما اختفت كذلك كل المراجع المهمة والنادرة التي تحصلت عليها الكلية بالمتحف والتي يرجع اليها كل من كلية التمريض العالي ومعهد الاشعة والكليات التكنولوجية والمدارس للاجهزة وصناديق الاشعة كما ان افرانا جديدة و١٠٠٠ ميكرسكوب يكلف الواحد منها حوالي ٤ آلاف جنيه قد تدمرت..

وتحدث البروفيسور صالح يس رئيس قسم الطب الباطني وعميد كلية الطب بالانابة حول الموقف قائلا بانه وصلته رسالة من طلاب رابطة كلية الطب يوم الجمعة الساعة السابعة مساء ويعدها اتصل بالمعتمدية وقابل المدير الاداري لمنطقة الخرطوم ووعده بتسليم الكلية عربات لشفط المياه صباح السبت لوجودها في مهمة رسمية وعند صباح السبت وصلت للكلية عربتان زاولتا عملها مباشرة ومن الساعة الثامنة والنصف حتى الساعة الثانية ظهرا كانت قد شفطت ربع المياه فقط.

كما ذكر البروفسور ان الشرائح والمتحف لا يمكن استبدالها كما ان الجثث الجديدة لا تفي بالغرض المطلوب لان هنالك بعض الطلاب قد قطعوا مراحل بعيدة في التشريح.

وقد علقت الدراسة لمدة ١٥ يوما ابتداء من يوم السبت نسبة لتأثر كل اقسام الجامعة بما فيها داخليات الطالبات.

٥٠ مليون دولار خسائر معهد الكليات التكنولوجية

ومن ناحية اخرى الحقت الامطار دمارا شبه كامل بمعهد الكليات التكنولوجية بمنطقة المقرن كما اضرت كثيرا بمبانيه وداخلية الطلاب. ورغم مرور ثلاثة ايام لايزال ارتفاع المياه داخل المعهد اكثر من ٥٠ سم حتى نهار اليوم وقال البروفسور هاشم عبيد حسن مدير المعهد ان التقديرات الشخصية الاولية للخسائر لا تقل عن ٥٠ مليون دولار اضافة الى ان ما حدث سيؤثر اعواما طويلة على اداء المعهد لان الممتلكات والمعدات التي تلفت استغرق جمعها ٣٨ عاما ويستحيل تعويضها على المدى القريب.

من ناحية اخرى رصدت «الشرق الاوسط» في متابعتها للوقوف على التأثيرات التي احدثتها الامطار ان مكتب تعليم المرحلة الابتدائية بالعاصمة القومية قد احيط بالمياه من كل جانب مما ادى لانهيار مخزن الكتب وبداخله جزء من احتياطي الكتب وملفات المعلمين بالاضافة الى ان هنالك ٢٠ مدرسة آيلة للسقوط بمنطقة الخرطوم. وأفادت المتابعات ان هنالك ٣٠ مدرسة بمنطقة الخرطوم بحري قد تأثرت من جراء الامطار وانهارت بعضها.

تعليق الدراسة بجامعة الخرطوم

وقرر البروفسور محمد عثمان عبد المالك مدير جامعة الخرطوم بالانابة تعليق الدراسة بالجامعة من امس وحتى الجمعة المقبل على ان يبقى طلاب الاقاليم بالداخليات وان يذهب سكان العاصمة الى ذويهم.

وجاء ذلك بعد الاضرار الناتجة عن هطول الامطار وما اصابتها من اختناقات في الخدمات الضرورية قد جعلت من سير الدراسة في الجامعة حاليا امرا غير ممكن.

واشار السيد المدير الى انه تم تكوين لجنة طوارىء بالجامعة لمعالجة هذا الموقف موضحا انه سيدعو مجالس الكليات ومجلس الاساتذة للانعقاد في وقت لاحق لاتخاذ القرارات المناسبة بخصوص سير الدراسة وتحديد موعد الامتحانات النهائية.

٣٠ الف تلفون معطل

وتعطل اكثر من ٧٥ بالمئة من جملة خطوط التلفونات العاملة بالعاصمة والبالغ عددها اكثر من اربعين الف خط فيما بلغت نسبة الاعطال في بعض المناطق ٩٠٪.

هذا وقد جرفت السيول الناتجة عن الامطار الاخيرة جميع الخيام التي كانت تحمي مواقع اصلاح الكوابل التي تعطلت اخيرا مما زاد الامر سوءا.. وناشد مدير المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية الجهات المختصة لسحب المياه من مواقع الكابلات بالسرعة المطلوبة ومن ثم تخفيض هذه الخسائر المترتبة على ذلك.

تحذير وزارة الري

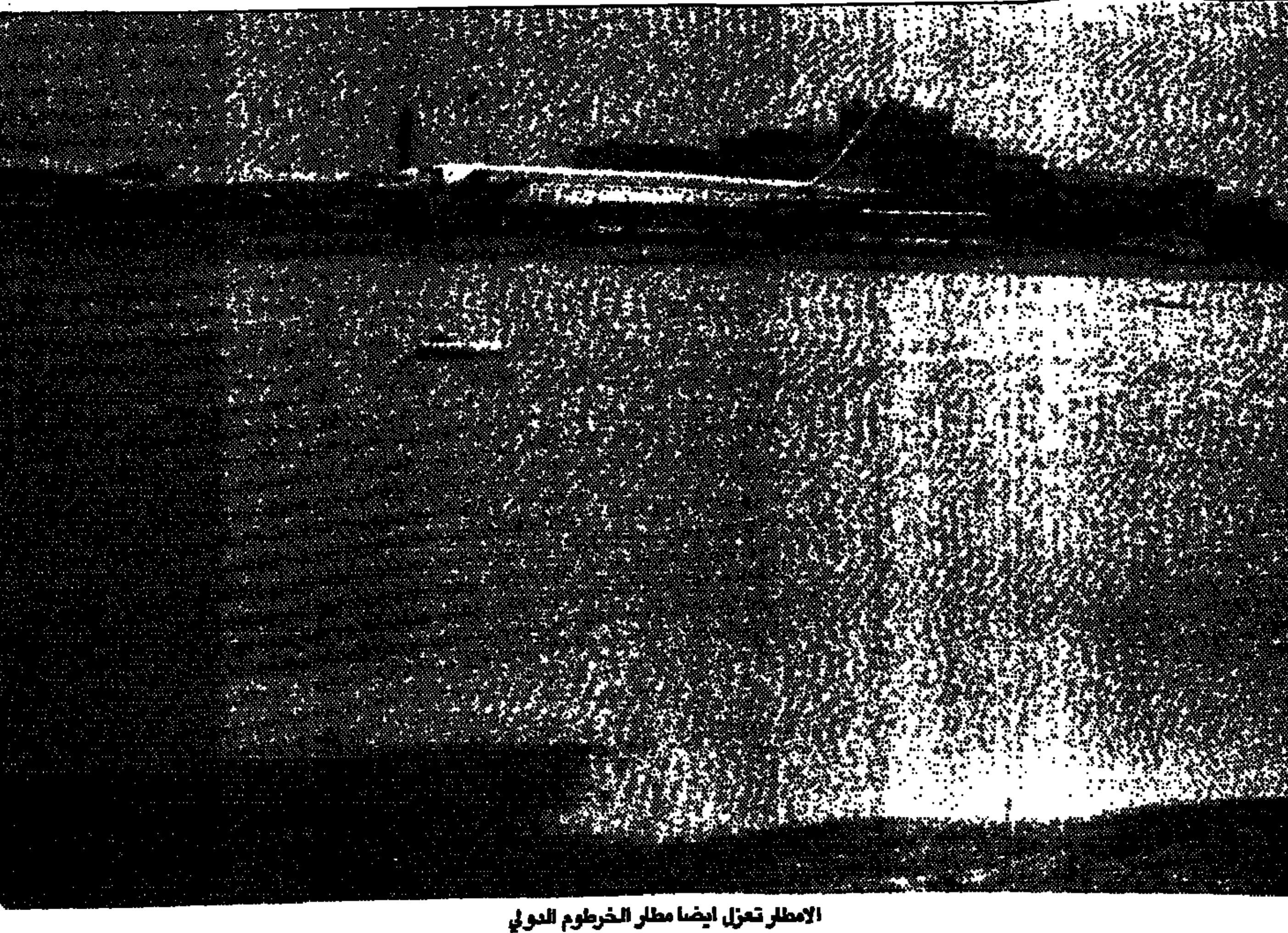
وأصدرت وزارة الري والقوى المائية يوم الاحد بيانها الثاني ودعت السلطات المحلية والمواطنين على طول النيل الرئيسي شمال عطبرة اتخاذ الاحتياطات والاجراءات اللازمة لحماية الارواح والممتلكات.

وأورد البيان ان مناسيب النيل وفروعه مازالت في ارتفاع مضطرد اذ بلغ يوم السبت التصريف خلف خزان سنار حوالي ٥٦٥ مليون متر مكعب مقارنة بتصريف الجمعة البالغ ٥٤٢ مليون متر مكعب كما بلغ التصريف خلف خزان خشم القربة ٤٣٩ مليون متر مكعب مقارنة بتصريف الجمعة البالغ ٣٩٦ مليون متر مكعب.

هذا وقد بلغ ارتفاع منسوب الخرطوم يوم الاحد ١٥,٨٠ متر مقارنة بمنسوب السبت البالغ ١٥,٧٦ متر علما بان المنسوب الحرج في الخرطوم هو ١٦,٦٥ متر ولذلك فلم يتبق سوى ٨٥ سم لبلوغه الحد الاقصى للمنسوب مما ينذر بالخطر وضرورة اتخاذ الحيطة والحذر.

وفي ما يتعلق بمنسوب النيل الرئيسي فقد ذكر البيان ان المنسوب الحرج هو ١٤,٨٥ متر عند مدينة دنقلا ومن المتوقع الوصول الى هذا المنسوب الحرج اليوم أو غدا مما يعني ان الموقف الاكثر حرجا هو في النيل الرئيسي شمال عطبرة.

مشهد عام للفيضانات في كسلا



الامطار تعزل ايضا مطار الخرطوم الدولي



بقايا المنازل محاصرة مع اصحابها بالمياه

خاطرة

تربة أرضي

بقلم: فتح الله السلوادي

تربة أرضي خصبة
تلفت ما تستودع
ونحن لا نبخل نسقيها
دمنا
[illegible]

عطش السنين

بقلم: فاطمة العبوسي

زارني طيفك في المنام
فقلت اصمت دون كلام
وانس ما فعلته الايام
وعش على همسة الاحلام
ولا تبدأ بالعلام
فاذا ما نامت عيون الليل نامت عيوني
وضعت مع قلبي، وشجوني
وايامي، وسنين عمرى
وطيفك الذى ارقني
وعينيك التي تشدني الى مبعد عينك وعيوني...
فيورق الامل في نفسي..
وتعود براءة عيوني..
فابحث عنك في عيون القمر المسافر
وبين افلاك النجوم، وكل مدار
في ثنايا الليل وخلف الاسوار..
فلا اجد الا لهيفك يلازمني ليل نهار..
حدثني طيفك طويلا فاوقد الذكريات في نفسي..
وضعت ما بين امسي.. وغدى
فبت اشكو اليه همومي
وأبث اليه شجوني...
فسمعت النجوم والقمر حكايتي
وكتبت اوراق الشجر روايتي...
وسالوني
عن الحب المنغرس في اعماقي
الممتد في شراين جسدى
في اوردتي.. وذاتي
الاسير بين ضلوعي
عن الصوت المتحشرج في حنجرتي
والصورة المرتسمة في ميناء عيوني..
والرعشة بين اصابعي.
فبت اشكو هواجس نفسي
واروى قصة عمرى..
وحدثت نفسي..
اا روى لهم قصة الحب الذى كان..
والاقدار الاقوى من عواصف الزمان..
وعن الراحلين خلف القضبان..
عن الفراق والهجران..
عن الدم النازف من الوريد والشريان
عن القضية المنسية الى الان..
عن الجبروت.. والظلم والطغيان
عن رحيل الاهل والاحبة والخلان
وتغير الزمان والمكان والعنوان..
عن طيفك الذى يزورني دون استئذان..
او جواز سفر رغم رحيلك خلف حدود الزمان
عن عشق الارض للون الدماء
وجمال الورود والوردة الحمراء..

صرخة من وراء.. قناع

بقلم: أسماء شلهوب ـ طولكرم

تسكن في اعماقي.. في اللاشعور حياتي الحقيقيه.. تدور رحى حرب متطاحن فيد العادات والقيم التقلديه مع قيم التجديد المتوافقه ومتطلبات العصر ولكن... ليس افراد المجتمع..

صراع بين ما يريدون ان اكون.. وبين شخصيتي الكامنه المزروعه في مسام جسدى عنف سنين مضت مع عمر قادم مع نظرة امل مستقبليه تتوق الى المنطقة من الصدق.. اسكب من روحي قوالب حب ومودة اوزعها على اقرب الناس الى عقلية الماضي وحتى القادم.. ينظرون الي باستغراب ودهشة يظنون بي الجنون... يقولون اني اقدم نفسي شهيده افكارى وعصياني..

اجل.. اني اعلن العصيان على الخطا على الاستغلال والظلم..اعلن وانا بكامل قواى العقليه وشخصيتي تسكنها ملائكه الاصلاح وحسبكم... شياطين الثورة.. اى لن انصاع بعد اليوم لامر تفرضونه على عقلي وقلبي وجسدى..

قيل لي ان هذه الجملة تعني ان تحب المراة بعقلها ويقلبها ثم ينصاع لها جسدها.. هذا ليس التفسير الوحيد ــ كل من ينظر للموضوع من وجهة نظر تتفق وميوله الذاتيه ــ انها تعني ان لها عقلا وقلبا وجدا لكل اوانه ــ طلبت منها ان تحرر عقلها من افكار منقوله وتفكر بحريه ودون ضغوط خارجية ان ترفض الوصايه على قلبها ومشاعرها وتخضعها لمنطق العقل والرغبه الحقيقه للانطلاق من قيود الاتانيه من ان تحب وهي تحس بكيانها في عاطفتها وان الحب هو جزء لا بد منه لكن دون استغلال.. ان يكون جسدها ملكا لها تمنحه الا اذا شعر بشرعيه العطاء ويقوته ويقرار ذاتي خال من الانفعالات الاجتماعية ويكون لها حرية الفصل الاخيره فيه ولا تسمح بان يستعمل كاداه قمع لها..

المرأة كلا متكاملا من هؤلاء.. بالغاء طرف منها في عقل آدم يعني الغاء جزء اساسي من شخصيتها وكيانا.. اننا حينما نفقد جزء مهم من حياتنا تختفي على آثاره كل النتائج الايجابيه للاجزاء الباقيه...

أصرخ ــ اطلقها صيحه عنيفه بعنف سنين القهر والحرمان ــ بعنف الظلم والكبت ــ بوأد الروح مني والطموح..

روحي هائمه كشعر غجريه تاهت في الصحراء تبحث عن محطه تستقر فيها فلا تجد ..ابحث عن شيء اكبر من الحب ــ اقوى من حصان اصيل...

أحلم بدفء يشملني يحتوى البرودة التي تخترق عظامي وتتغلغل الى عقلي وقلبي ــ

يسرح بي الخيال الى زمن اللانهايه الملىء بالعدل والحق ــ عن زمن لا اضطر فيه الى ارتداء الاقنعه في كل مناسبه ارتدى قناع واخلع آخر لانه لا يتناسب والموقف..

لقب الفم من البسمات المزيفة وارمقت الروح من هرطقات من يدعون القيم والاخلاق الحميده.. شقي القلب من الخداع والمراوغه.. واطلب.. اطلب زمنا اعيش فيه وحدى واطفال ابرياء احاول ان انسج منهم معايير الحب اللانهائي ــ زمن اللاحب ساحصره واستخلص من الحب الصافي ــ اترك ذاتي تعبر عن كينونتها بصدق ونقاء..

الاطفال هم المعجزة الالهية تخرج الى الوجود كلا متكاملا يمكن تطبيعه وتطويعه وللاسف مجتمعا يستغل هؤلاء الملائكه في محل اللواء كتطبيق لما يؤمنون به...

المشكله ان الاطفال يكونون النسخه البديله عن الاباء وهذا ما يزيد الفجوة بين الواقع المتطور والواقع الثابت البطىء التغير...

اود لو امنحهم شحنات الغضب الثائرة في عقلي علهم يستطيعون تعديل انفسهم قبل ان يجرفهم التيار.. وينزلق البساط من تحت اقدامهم.. ويتحولون لمجرد دمى والات يحركها الماضي كما يريد بودى لو كنت املك سلطه افضح فيها عقول هؤلاء للفحص والاختبار.. وازرع فيها بذور العلم والتقدم والاصلاح والرغبه في الاستمرار...

امنيات كثيره ــ لو طالت يدى لغيرته ومن الاعماق... مجتمعنا بحاجه لثورة اجتماعيه تحدث تغير جذرى فى المجتمع حتى يستطيع الجيل القادم التحكم بمستقبله ويعنصر التطور الايجابي..

يا ايها القلب الصامت.. تتوق روحي الى نبضاتك المتوحشه التي تفجر ثورتي ــ احتاجك لا خفف قليلا من حدتي واستطيع التغلب على ما يعتمل في نفسي من سخط وضيق على ما لا يعجبني. مأساتنا الحقيقيه هي اننا نرى الخطأ ولا نعمل على اصلاحه.. الكل يدعي عدم المسؤوليه ــ ويضع العبء على غيره.

استيقظوا تنبهوا الى ذاتكم حتى تصلح ــ والى ابنائكم حتى يكبروا ويتعلموا ــ والى مجتمعكم حتى يتطور ويتقدم.. ترى هل يمكن تغير عالم يؤمن بالثبات العشوائي الذي لا يخضع لاى مقوم علمي... هل يمكن بناء مجتمع قادر على مجابهة التحديات والصعوبات وهو مثخن حتى النزاع بالجهل والترفيه والمرقه الذاتيه..؟

هل يمكن تحريك عجلة الزمن بشكل متوزان وقوى وسريع دون تخليف اثار اجتماعية ونفسيه سلبيه..؟

ويبقي الالم والمعاناه... والسخط ــ كثيرا منا يحمل افكارا واماني من اجل ان نكون افضل مما نحن عليه.. الثورة في داخل فرد منا... ولكن قدرتنا على التحدى والرغبه الحقيقيه في عمل شيء ايجابى هو ضئيل... وبغياب هذه المقومات مع وجود اكبر عدد ممكن ستبقى التساؤلات معلقه علميا... وعمليا...

والى ان ياتي ذلك الوطن الذى تتحرر فيه تظل اعماقى مسكونه بشياطيني ــ وقلبي عنيفا ثائرا ــ ومشاعرى صاخبه ــ وثوراتي لا تسكن الا اذا حدثت المعجزة وتغير... وتغيرنا... وتغيروا....؟!

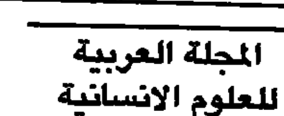
مختارات قومية لمحمد عزة دروزة

كتاب (مختارات قومية لمحمد عزة دروزة) الذي صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية يدخل في اطار مشروع المركز لتقديم تراث رواد الفكر القومي ومفكريه ويأتي بعد تقديم اعمال المفكر القومي ساطع الحصري وبعد ما لاقته من اهتمام لدى القراء العرب في كل الاقطار العربية ومعظم هؤلاء الاعلام في فكرنا لم يلقوا حقهم من الاهتمام والتكريم وبعضهم لم يجد من يهتم به بعد وفاته ولذلك ظل تراث معظمهم مجهولاً. لذلك فان اضطلاع المركز بنشر اعمالهم هو اكثر من تكريم اذ انه يتيح لنا فرصة دراسة المشروع القومي دراسة اعمق وأشمل من ذي قبل أيضاً. محمد عزة دروزة المؤرخ الفلسطيني (١٨٨٧ ـ ١٩٨٤) لم يكن موعيه التاريخي اتجاهاً الى الماضي فقط بل كان محاولة للبحث عن اساس مبني لمستقبل مشرق وهكذا فالماضي عنده هو اساس للحاضر وقاعدة للمستقبل. يضم الكتاب مختارات فقط من كتابات دروزة ويحتوي القسم الاول بعنوان نحو رؤية قومية للتاريخ العربي العديد من المختارات من كتبه (تاريخ الجنس العربي) و(عصر النبي وبيئة قبل البعثة) و(العرب والعروبة في حقبة التغلب التركي) ويضم القسم الثاني بعنوان (في القضايا القومية المعاصرة) مختارات ايضاً من كتب لمؤرخنا مثل (نشأة الحركة العربية الحديثة) و(الوحدة العربية) والنص الكامل لكتاب (مأساة فلسطين).

تفصيل من لوحة تعود الى القرن السابع عشر

التربية للقيم الاجتماعية

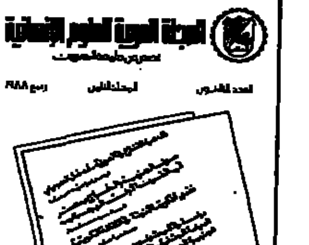
صدر في سخنين، كتاب جديد للمؤلف غزال حميد ابو ريا بعنوان "التربية للقيم الاجتماعية" يناقش فيه مسألة العلاقة بين المربي والطالب، مع سلسلة من المقترحات لتأسيس واقع تربوى جديد. وقد جاء هذا الكتاب العلمي والمستمد من واقع التعليم والتربية في المدارس العربية في الجليل، في ٩٦ صفحة من القطع الصغير.



المجلة العربية للعلوم الانسانية

صدر العدد الثلاثون من «المجلة العربية للعلوم الانسانية» التي تصدرها جامعة الكويت، وهي تعنى باللغويات النظرية والتطبيقية، والاداب المقارنة، الدراسات الفلسفية، الدراسات النفسية، الدراسات الاجتماعية، الدراسات التاريخية، الدراسات الجغرافية، الدراسات حول الفنون، الدراسات الاثارية (الاركيولوجية).

ابحاث العدد: ظاهرة التنازع في العربية ـ مدخل تحويلي لفيصل ابراهيم صفا، حول الجزية والخراج بمصر في القرن الاول الهجري لفالح حسين، تقدير الذكورة ـ الانوثة في الثقافة الكويتية لمصطفى أحمد تركي، دراسة في الميثولوجيا العربية: الديانة الوثنية في بلاد جنوب شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام لمنذر عبد الكريم، تنظيمات الجيش الاموي بالاندلس في عهد الخليفة الحكم المستنصر لمحمود عرفه محمود.



أدب..

كلانا.. في زنزانة واحدة

بقلم: كيان يوسف

وحدة، وليل، وسكون، واغنية هادئة تخترق الاجواء، وخاطر يتجول في البال، احاول ان اكتب قصيدة، ومنذ مدة ابحث عن الهام، شيء ما تتدفق القصيدة به

خاطر يتجول، ومنذ مدة..
احاول، ولكن...
يعجز القلم عن كتابة الهدف
وتبقى الوسيلة هدفا معجزة
وتاتي انت،
تخطر في مخيلتي
تتأرجح فوق حبل مشدود
تشدني اليك

اقول: قد تحدث المعجزة، وربما تكون انت الهامي، في يوم من الايام، ربما اتساءل: كيف انت؟

اتخيلك، تجلس في ركن ما، ركن.. ليس ببعيد عني، قبالتي، افرك عيني امامك، احاول ان اتيقظ، ربما كنت احلم..

اضحك،
تعال معي نتخيل ذلك

ها نحن معاً، نسير بمحاذاة حائط ما، رمل على الارض، شطه وبحر، وها هو حصان يتبختر نتضاحك، نركض، تتراقص حبات الماء فوق صخرة ما، الارض رمل، والدنيا ليل وصخب، واثنان يعدوان نحو الحرية، يحفران كوة عبر جدران الزنزانة، يخترقان الحواجز، ويعدوان نحو البحر، اثنان عاشقان، رجل وامرأة، وحصان وبحر.

اتخيل كل ذلك، تتخيل معي؟

اضحك، تضحك معي؟

امد يدى نحوك، اشد على يدك، عيناى مغمضتان، اسير الى جانبك، بمحاذاة شاطىء، وحصان يتبختر، ونسمة باردة تداعب جفوننا، سعيدان نحن معا، نتضاحك مثل طفلين، طفلين كبيرين. اتخيلك من خلف جفوني المقفلة، لا مثيل لسعادتي معك، لاجلك انا هنا، لاجلك.

اسمع ضحكة قادمة من مكان ما، احسبها صادرة منك، وقبل ان افتح جفني المقفلين عليك تلامس يدى اصابع باردة، وتنتابني دهشة، كيف اني احس بكل هذا الدفء معك ولم الحظ ولو مرة ان اصابعك باردة الى هذا الحد، افتح جفني على وجه مختلف، يهز شيء ما داخلي واكتشف في هذا الوجه الماثل امامي اني كنت احلم..

هذا الوجه وجه امي، حتما كنت احلم

اتساءل وشيء ما يثقل صدرى، لماذا تقف امي دائما.. بيني وبينك؟!

واكتشف برعب: اننا، انت وانا، نسكن في زنزانة واحدة!

وان مفاتيح الزنزانة بين يدى امي!!

استذكر في وجوه احبائي القدامى، واتمنى لو اني قادرة على ان اسالها: لماذا قتلتهم جميعا، لماذا منعتني من اللحاق بهم، لماذا اسجنتني ها هنا ولم تفتح باب الزنزانة المقفل، لتطلقني يالهذى الاسئلة التي تتراكم فوق صدرى لقنبلة...

.... استحضر وجهك وابتسم: فيه وحيدة، احس بأن القنبلة قد بدأت تنزاح اقول: تعال نخترق باب السجن، تعال نحفر كوة في جدار الزنزانة، ونعدو الى الحرية...

الكليات: كلُّ دواء يُؤخذُ غيرَ معجون فهو سَفوف. كل ريح تهب بين ريحين فهي نكباء. كل ريح لا تحرك شجراً ولا تُعفي أثراً فهي نسيم. كل عظم مستدير اجوف فهو قصَب. كل جلدٍ مدبوغ فهو سبتٌ. كل عامل عند العرب فهو إسكاف. كل عامل بالحديد فهو قَينٌ. كل ما ارتفع من الارض فهو نَجْدٌ. كل أرض لا تنبتُ شيئاً فهي مَرْتٌ. كل شيء اودَعتَهُ الثيابَ فهو صُوانٌ او صِيَانٌ.

الهواء يوشك على الوجوم

«الهواء يوشك على الوجوم» عنوان مجموعة قصصية اولى للاديب العراقي كريم عبد، ضمت ثلاثة عشر قصة هي: عصافير وغبار التوت الاحمر، احداث قليلة، ظلال على النافذة، حالة مستعصية، اناقة خارجية، القتلة في الريف، دراسة لونية، قشعريرة، رائحة البيت، ذكريات قصي عبد الكاظم الذي قتل تواً، والهواء يوشك على الوجوم. في ٧١ ص متوسطة الحجم.

ومنها نختار قصة (دراسة لونية):

«عندما اغلق النافذة، كان المطر يهمي، وضع شيئاً من الازرق الهادىء، في ظل السياج المتهدم من الاعلى قليلاً.

انتبه إلى سيجارته المطفأة، وبدأ المطر ينهمر بغزارة. لم يكن يتوقع بان الالوان الباردة تستغرق كل هذه الدقة. اخذ وقع المطر في الخارج يشتد، احس وكأن المناطق البيضاء في القماشة بدأت تبتل.

باغته ضجيج في نافذة الجيران المقابلة، صراخ امرأة وصوت رجل، لم يفهم بالضبط ماذا كان يقول. هبط ضجيجهم وارتفع، ثم تقطع واختفى، وكأنهم ابتعدوا إلى الداخل.

بدأ صوت المطر يهدأ، وضع لمسات من البني الخفيف على جهات اصابع اليد المتشبثة بالسياج، ادرك ان الليل قد تأخر، انتبه إلى ان النافذة الاخرى مفتوحة. وهو يشعل سيجارته، اغلق النافذة، وتلمس المناطق البيضاء على القماشة، وجدها لا تزال جافة، فادرك بانه سكران وحزين. رفع اللوحة، ووضعها في أسفل الستاند، متكئة على كومة من الكتب والجرائد المتراكمة..

تطلع الى قماشة اللوحة، التي رتبها تواً، واحس بان بياضها الناصع، اكثر قرباً الى روحه من لوحته السابقة.

اخذ يمزج العديد من الالوان ببعضها، فكر أن يشكلها بما يوحي وكأن الدنيا لا زالت ضجيجاً مبعثراً، لكنه اتجه الى الطاولة، ملأ الكأس الذي فرغ منذ فترة طويلة، ذهب الى الحمام وعاد الى الكأس، اطفأ السيجارة، واستلقى على الفراش متثاقلاً..

قالت بانها ستسافر غداً، وربما ستتأخر عدة أسابيع، حرك جسده الثقيل، وتطلع الى القماشة البيضاء، هذا البياض الهادىء لم يعد عميقاً، اخذ يتلعثم الى الازرق الكالح، بينما انكمشت زوايا القماشة وتشققت من وسطها، تحسس الضماد في اعلى كتفه، وتمنى لو كان قادراً على حك الجرح»

قصائد من خورخي لويس بورخس

ترجمة نهاد الحايك

هذه القصائد لبورخس مأخوذة من ديوانه «الرقم» والصادر مع ديوانه الآخر «المتآمرون» في مجلد واحد عن دار غاليمار، باريس سنة ١٩٨٨.

ديكارت

انا الانسان الوحيد على الارض وربما لا أرض ولا انسان.
لعل إلها يخدعني.
لعل إلها حكم عليّ بالزمن، هذا الوهم المديد.
اتخيل القمر واتخيل عينيّ اللتين تدركانه.
تخيلت مساء اليوم الاول وصباحه.
تخيلت قرطاجة والجحافل التي اجتاحت قرطاجة.
تخيلت لوكان[1].
تخيلت رابية الجلجة وصلبان روما.
تخيلت علم الهندسة.
تخيلت النقطة والسطر والسطح والحجم.
تخيلت الاصفر والاحمر والازرق.
تخيلت طفولتي السقيمة.
تخيلت خرائط الكرة الارضية والممالك وتلك المبارزة عند الفجر.
تخيلت الألم الخارق.
تخيلت سيفي.
تخيلت اليزابيث بوهيميا[2].
تخيلت الشك واليقين.
تخيلت نهار الأمس.
ربما لم يكن لي أمس، ربما لم أولد.
أتخيل اني تخيلت، من يدري
اشعر بقليل من البرد وقليل من الخوف.
الليل يمتد على الدانوب.
سأظل احلم بديكارت وبإيمان أبائه.

المنصفون

رجل يزرع حديقته، كما تمنى فولتير.
من يكنّ العرفان للموسيقى لأنها موجودة.
من يكتشف بفرح اصل كلمة ما.
موظفان يلعبان في مقهى في الجنوب دورا متواضعا من الشطرنج.
الخزفي المتأمل في لون وشكل ما.
عامل المطبعة منضد هذه الصفحة التي قد لا تعجبه.

إمرأة ورجل يقرأن المقاطع الاخيرة من اغنية.
من يداعب حيوانا نائما.
من يبرّىء او يبحث عن تبرير السوء الذي الحق به.
من يكنّ العرفان لستيفنسن[1] لانه موجود.
من يفضل ان يكون الآخرون على حق.
جميع هؤلاء، الذين يجهلون ذاتهم، يخلّصون العالم.

حالتان للسهاد

ما هو السهاد؟
سؤال بليغ واعرف جوابه جيدا.
هو تعداد ضربات الجرس المنبئة، في قلب الليل، والخوف منها، هو محاولة التنفس بانتظام بفضل سحر لا يجدي، هو ثقل جسد ينقلب فجأة، هو تشنج الجفون، حالة شبيهة بالاضطراب وليست سهرا بالتأكيد، هو التلفظ بأجزاء من مقاطع قرئت من زمان بعيد، هو الشعور بذنب السهر في حين ينام الآخرون، هو إرادة الغوص في الرقاد بلا قدرة على ذلك، هو هول أن أكون واستمر في ان اكون، هو الفجر الحائر.
ما هو التعمير؟
هو هول ان اكون في جسد ترقّ قواه، هو سهاد يُقاس بالعقود لا بالعقارب الفولاذية، هو ثقل بحار واهرام ومكتبات قديمة وسلالات واشفاق رآها آدم، هو ان لا أجهل اني محكوم عليّ بجسمي وبصوتي المكروه وباسمي وبنمط من التذكريات وباللغة الاسبانية التي لا اجيدها وبالحنين الى اللاتينية التي أجهلها، وبإرادة الغوص في الموت بلا قدرة على ذلك، وبأن اكون واستمر في أن اكون.

المتواطىء

يصلبونني وعليّ ان اكون الصليب والمسامير.
يمدون اليّ الكأس وعليّ ان اكون الشوكران[1].
يخدعونني وعليّ ان اكون الكذبة.
يحرقونني وعليّ ان اكون الجحيم.
عليّ ان احيّي كل جزء من الوقت واعترف بفضله.
غذائي كل شيء.
قيمة الكون المحددة، والاهانة، والفرح.
عليّ ان ابرىء ما يجرحني.
لا سعادتي تهم ولا شقائي.
انني الشاعر.

(١) الشوكران: عشبة سامة.

عصا الله[1]

اكتشفته ماريا كوديما[1]. غريبة خفّته، بالرغم من مهابته وصلابته. من يراه ينتبه اليه، ومن ينتبه اليه لا ينساه.

انظر اليه واشعر بأنه ينتمي الى تلك الامبراطورية اللامتناهية في الزمن، التي رفعت سورها لتحرك حرما ساحرا.

انظر اليه وافكر بـ «شوانغ تزو» الذي حلم بأنه فراشة ولم يعد يعرف، عند يقظته، هل كان رجلا وحلم بأنه فراشة، ام فراشة تحلم الآن بأنها رجل.

انظر اليه وافكر بالحرفي الذي نحت الخيزران ولواه بشكل يتيح ليدي ايجاد افضل متكأ لها.

لا ادري هل مات او ما زال حيا.

لا ادري هل هو تاوي او بوذي او يعاين كتاب الوزنات السداسية الاربع والستين.

لن نلتقي ابدا.
انه ضائع بين تسع مئة وثلاثين مليونا.
انما ثمة ما يربطنا.
ليس مستحيلا ان يكون أحد ما قد هيأ هذه الصلة.
ليس مستحيلا ان يطالب الكون بهذه الصلة.

مقتطفات من الصحف العالمية

الإعلام الياباني يرحب بوقف الحرب بين العراق وايران

رحبت الاجهزة الاعلامية اليابانية باعلان الهدنة بين العراق وايران موكدة على اهمية السلام والاستقرار اخيرا في الخليج العربي والتعاون والتوازن كجزء من الوفاق الدولي.

وقد عكست الصحافة في تعليقاتها اهتمام حكومة اليابان وشعبها باحلال السلام والاستقرار والهدوء في الخليج قائلة انه لا سبيل الى فصلها عن الحرص العالمي على اعادة الصفاء والوئام في هذه المنطقة الحيوية جدا.

وكانت ابرز النتائج لموافقة العراق وايران على اسكات مدافعهما حسب قول "الجارديان تايمز" ان الوساطة الدولية تكللت بالنجاح العظيم بفضل جهود السكرتير العام للامم المتحده خافيير بيريز ديكويلار الذى كان دوره في الحفاظ على السلام موضع شك في السنوات الاخيرة موءيدة ترشيحه لجائزة نوبل للسلام.

وقالت الصحيفة التي تعكس غالبا اراء وزارة الخارجية: ان نجاح الوساطة في حرب الخليج برهن بجلاء انه ما زال بوسع المنظمة العالمية القيام بدور حيوى فاعل في وضع حد للنزاعات الاقليمية ولكن بعد ان تسندها الدول العظمى.

ودعت الصحيفة الولايات المتحده الى اعادة النظر في قرارها حجب اكثر من ٤٦٦ مليون دولار نصيبها في ميزانية المنظمة التي تواجه عسرا ماليا وبحاجة الى ٧٤ مليون دولار لتطبيق هدنة الخليج.

"الجارديان تايمز"

سياسة خارجية جديدة لموسكو

حول التصريحات الاخيرة لوزير الخارجية السوفياتي شيفارنادزه عن عزم الاتحاد السوفياتي انتهاج سياسة خارجية جديدة علقت صحيفة "سالتزبورجير ناخريشتي" النمساوية فقالت ان وزير الخارجية السوفياتي عبر بتصريحه هذا عن رغبته ممارسة سياسة خارجية عملية متحررة من القيود الايديولوجية، وهو يرى بأن الوصول لهذا الهدف يستحق التضحية بما هو بمثابة الافكار المقدسة بالنسبة للماركسيين حيث لا شيء يحصل في مسار التاريخ الا ويكون له علاقة بصراع الطبقات تتقرر على اساسه كل التطورات الاجتماعية.

لهذا فان تصريح شيفارنادزه الاخير ينطوى على اهمية ملموسة فهو اعتراف ضمني بأن الطريق نحو الاشتراكية لا يتقرر وفق قوانين تاريخية مسبقة، ويظهر هذا الامر بكل جلاء بما ذكره شيفارنادزه من ان سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية كانت من نتاج السياسة الداخلية المشوهة.

فاذا كانت السياسة الداخلية المشوهة هي التي تقرر السياسة الخارجية، فلا بد ان تنطوى السياستان على الخطأ.

وفي اى حال فان ما قام به وزير الخارجية السوفياتي من ازاحة الايديولوجية عن السياسة الخارجية يمكن اعتباره خدمة جليلة لقضية السلام في العالم.

"سالتزبورجير ناخريشتن"

مهمات صعبة تواجه قوات الامم المتحدة في الخليج

واخيرا تحدد موعد بدء وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية الا وهو العشرون من الشهر الحالي. وقد بدأ الامين العام للامم المتحده بيريز دى كويلار في تهيئة جهاز حفظ السلام الدولي الذى علاه الصدا ويستعد لارسال خمسة وعشرين مراقبا من مجموع افراد القوة الذين يبلغون ثلاثمائة وخمسين مراقبا.

ولن تكون هذه اكبر قوة مراقبة دولية ترسلها الامم المتحده لحفظ السلام اذ ان القوة التي ارسلتها مثلا الى الكونغو او كوريا كانت اكبر كثيرا.

الا ان هذه القوة ستلقى اكبر تأييد من الدول الكبرى كما ان قاعدتها من اوسع القواعد لانها ستتألف من عدد كبير من الدول.

ويتوقع ان تكون اول قوة دولية تستخدم دوريات بحرية ايضا.

سوابق

وكانت العادة في السابق ان توافق احدى الدولتين العظميين على مضض على ارسال قوة دولية الى منطقة او اخرى.

كما كانت العادة ايضا ارسال تلك القوات بسرعة كبيرة لفصل القوات المتحاربه كما حدث مثلا بين اسرائيل ومصر عام ١٩٧٣ عندما دعت الدولتان الدولتين العظميين الى رعاية وقف اطلاق النار.

وقد توجهت القوات الدولية في العام ١٩٧٣ بموافقة الدولتين العظميين لانهما شعرتا بخطر من احتمال تورطهما في الصراع. الا انه لم يكن هناك اى حماس في واشنطن او موسكو لتلك القوة.

الامر مختلف

اما هذه المرة فالامر مختلف فقد خرج الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عن موقف موسكو ميخائيل جورباتشوف عن موقف موسكو المعتاد من قوات الطوارىء.

كما ان الرئيس ريغان وافق على ما فعلته الامم المتحده علما بانه كان يميل دائما الى تجاهلها في السابق ان لم يكن حتى يرغب في تقويض جهودها.

ومن الواضح ان غورباتشوف وريغان فكرا مليا وبعناية هذه المرة. ومن الواضح ايضا ان قوة المراقبة الدولية بين ايران والعراق ستظل هناك لفترة طويلة.

اذ قد تبقى عشر سنوات او حتى عشرين سنة ـ او فترة اطول. فالسلام الحالى سلام هش وسيحتاج الى تعزيز كبير خلال الاشهر والسنوات المقبلة.

ثلاث مجموعات

وهناك الان ثلاث مجموعات من القوات الدولية في الشرق الاوسط، واطول تلك القوات خدمة هي الموجودة منذ عام ١٩٤٨ عندما جلت بريطانيا عن فلسطين. كذلك هناك القوات الدولية في الجولان والثالثة في جنوب لبنان.

وفي قبرص توجد قوات مراقبة دولية منذ العام ١٩٦٤ عندما اندلع القتال الخطير بين القبارصة الاتراك واليونانيين.

اما القوة الحالية التي سترسلها الامم المتحده الى الحدود بين ايران والعراق فيحتمل ان تتطور على نمط تلك الموجودة في قبرص. وفي قبرص الان ٢٩٠٠ جندي دولي من كندا والدنمارك والسويد وبريطانيا واستراليا والنمسا.

وفي كل يوم يتوجه المراقبون في سياراتهم عبر الطريق الضيقة التي تفصل الطرفين وفي كل يوم تقع حوادث جديدة، مهما كانت صغيرة، ومحاولات من كل طرف لتعزيز مواقعه.

اما مهمة الرقيب الدولي فهي مقابلة نظرائه من الطرفين لتخفيف حدة التوتر ومنع الاشتباك وهذا هو ما يوءدى الى تهدئة الامور.

الا ان الجهود لا تنجح دائما، فهي تنجح عندما يعرف كل من الطرفين انه لا يستطيع الاستهانة بالامم المتحدة كما حدث عام ١٩٨٢ عندما اخترقت القوات الاسرائيلية الغازية خطوط الامم المتحده في طريقها الى لبنان. ومن الموءكد ان اسرائيل كانت تقدر ان الولايات المتحده سوف تتسامح على الاقل مع فعلتها.

ومن هذا المنطلق فان من المهم ان تفهم ايران والعراق ان الدول الكبرى لن تسمح بالاستهانة بقوات الامم المتحده التي ستتمركز على الحدود بين الدولتين.

حفظ السلام

وبمجرد تمركز افراد تلك القوة يجب ان تكون قوة حفظ سلام خاصة كاملة على استعداد لمواجهة اى محاولات لخرق الهدنة. ونظرا لطول الحدود بين الدولتين وقوة جيشهما فان العدد اللازم يجب ان يكون عشرة اضعاف الموجود في قبرص.

ولكن اذا كانت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي على اتفاق فانه ليس هناك ما يمكن ان تعجز عنه في سبيل السلام.

"هيرالدتريبيون"

الدول الصناعية تدرس خطة لإصلاح برامج تصدير النفايات

برزت في اعقاب ازدياد شحنات النفايات من الدول الصناعية الى الدول النامية حركة دولية تستهدف احكام ضبط عمليات تحويل هذه الشحنات.

فقد ازداد الشعور بالقلق في غرب افريقيا خلال الاشهر القليلة الماضيه حيث اكتشف وجود مستودع للنفايات يحتوى على نفايات خطرة صدرتها مصانع اوروبية.

وقد تركز الاهتمام الاميركي على المشكلة قبل عام تقريبا، عندما رفضت ثلاث دول من دول منطقة الكاريبي السماح بتفريغ مركب شحن يحمل ٢٨٩٠ طن مترى من النفايات من الولايات المتحده.

وبعد شهرين من محاولة التخلص من هذه الحمولة. اضطر طاقم المركب الى اعادته من حيث اتى.

وبالرغم من ان النفايات التي كانت على القارب لم تكن خطرة الا ان ازدياد القلق تجاه مثل هذه الشحنات بالوكالة الاميركية لحماية البيئة الى اعادة تقويم سياستها المتعلقة بتصدير النفايات.

وفي آذار من هذا العام، قامت وكالة حماية البيئة باحكام تشديد الضوابط التي تتحكم بالترتيبات التي على الشركات اتباعها قبل ان تتمكن من تصدير النفايات التي توصف طبقا للقانون الاميركي بانها "محفوفة بالخطر".

وهذا يشمل بشكل عام المواد القابلة للاشتعال، والمواد المتأكسدة، والمواد المتفاعلة او السامة، او تلك التي تظهر في قائمة تضم ٤٠٠ مادة توصف من قبل وكالة حماية البيئة بانها خطره.

واضافة الى ذلك، فان وكالة حماية البيئة ووزارة الخارجية الاميركية تدرسان ما اذا كانتا ستقومان باقتراح احكام جديدة تتعلق بتصدير النفايات غير الخطرة، واكثرها من القمامة التي تمتلىء بها حفر القمامة التابعة للبلديات او تلك التي يجرى حرقها في مواقد احراق القمامة.

يامل المسوءولون الاوروبيون واليابانيون والاميركيون في ان يتفقوا مع نهاية العام على انظمة تصدير النفايات التي ستتبناها كل الدول الـ ٢٤ الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية.

وكانت هذه القضايا نفسها قد درست خلال العامين الماضيين ضمن برنامج البيئة التابع للامم المتحده، الذى يامل بان يتوصل الى اتفاق في شهر آذار عام ١٩٨٩.

وقال وليم نيتزى، نائب مساعد وزير الخارجية الاميركية للبيئة والصحة والموارد الطبيعية، في مقابلة جرت معه موءخرا: "ان مفاوضات الامم المتحده هي الاهم لانها تضم الدول الصناعية والدول النامية".

واضاف يقول: "ان الاتفاقية سوف تحتوى على شرط اساسي وهو ان تقوم الدول المصدرة بالتاكد قبل ان ترخص بتصدير النفايات من ان الدول التي ستتسلمها قادرة على ان تتصرف بها.

وقد طلبت الدول النامية منا ان نعمل نيابة عنها لانها لا تملك كما تقول الخبرة للقيام بذلك".

وسبب رئيسي من اسباب ازدياد الاهتمام في تصدير النفايات هو الازدياد الكبير في تكاليف التخلص منها داخل الدول الصناعية نفسها، كما يقول مسوءولون حكوميون وخبراء في مجال البيئة.

فالتكاليف ارتفعت في السنوات الاخيرة لان القلق بشأن الصحة والبيئة قد ادى الى اغلاق الكثير من مراكز جمع القمامة ومواقد حرقها والى منع انشاء مراكز ومواقد جديدة.

وتدفع الشركات اليوم ما يصل الى اكثر من ٢٥٠ دولارا مقابل طمر طن مترى واحد من نفاياتها الخطرة في مراكز الطمر الخاصة الباقية في الولايات المتحده، كما تقول وكالة حماية البيئة.

وكان معدل تكاليف طمر الطن الواحد عام ١٩٨٠، ١٥ دولار.

ان تكاليف حرق النفايات قد ارتفعت وتتراوح الان بين ٥٠٠ و ١٥٠٠ دولار للطن الواحد.

واضافة الى ذلك فان الشركات في مناطق الولايات المتحده المصنعه كثيرا عليها ان تحدد مواعيد تصل الى عام او عامين مسبقا كي تحرق نفاياتها في افران تعمل على مدى الساعة.

كما قالت هيلين كيلورى، وهي مهندسة كيميائية وزميلة في منظمة ابحاث غير حزبيه تدعى ريسورسيز فور ذا فيوتشر.

وتبعا لذلك، بدأت الشركات الاميركية تنظر الى مواقع ارضية قليلة التكاليف تقع فيما وراء البحار كامكنة تتخلص فيها من نفاياتها التي تبلغ الان ٢٧٥ مليون طن في العام.

وفي عام ١٩٨٠، اشعرت ١٢ شركة فقط ـ وكالة حماية البيئة بانها ترغب في تصدير نفايات خطرة، كما قال شيلدون مايرز، المدير المساعد بالوكالة للنشاطات الدولية لوكالة حماية البيئة.

ومع منتصف عام ١٩٨٨، زاد ذلك العدد الى ٥٢٢ شركة، كما قال مايرز موءخرا في شهادة امام اللجنة الفرعية لمجلس النواب الاميركي.

على ان كمية النفايات الاميركية الخطرة التي صدرت فعلا الى بلدان اخرى للتخلص منها ما زالت قليلة جدا.

وفي شهادة امام اللجنة الفرعية، قدرت روني رام، وهي زميلة في اتحاد العلماء الاميركيين، ان ١٢٥ الف طن فقط قد صدرت كل عام. وحوالي ٩٠ في المائة من تلك الكمية ترسل الى ثلاثة مرافق في كندا، كما قالت.

واضافت: رام: "واضح ان هناك شائعات عن تصدير كميات من النفايات الخطرة الى الدول النامية للتخلص منها اكثر مما هو حقيقي.

وتنص الانظمة الاميركية على انه يجب على اية شركة ترغب في تصدير نفايات خطرة ان تعلم مسبقا وكالة حماية البيئة بالكمية المضبوطه التي تريد تصديرها وكم تريد ان تشحن خلال فترة ١٢ شهرا والى اى ميناء دخول، والى اية شركة او حكومة، وكيف سيجرى التخلص من الشحنة عندما تصل الى هناك.

ثم تقوم الوكالة بارسال ذلك الاشعار الى حكومة الدولة التي ستستقبل الشحنة. ويسمح بتصدير الشحنة فقط اذا وافقت حكومة الدولة المتسلمة لها على ذلك في رد مكتوب توجهه الى وكالة حماية البيئة.

ويجب ان تصحب نسخة الاشعار كل شحنة. كما يجب على المصدرين ان يكرروا العملية اذا رغبوا في تغيير اى شيء في الاشعار واذا ارادوا ان يواصلوا ارسال الشحنات بعد فترة الـ ١٢ شهرا.

ويجيز القانون الاميركي لوكالة حماية البيئة الاجابة عن رسالة من قبل حكومة اجنبية تطلب فيها معلومات اضافية، مثل كيف يتم التخلص من نفاية معينة في الولايات المتحده.

الا ان وكالة حماية البيئة ليست مخولة بأن تقول لحكومة اخرى ما اذا كان يجب السماح لشحنة ما بدخول اراضيها.

ولدى الولايات المتحده

اتفاقية مع كندا تنص على ان كل الشحنات التي تم تقديم اشعارات بها سوف يسمح بها ما لم تعارض الحكومة الكندية اية شحنة معينة.

وتشتمل اتفاقية مع المكسيك على شرطي الاشعار والقبول الا انها توفر اطارا لتعاون اوثق حول قوانين واحكام محددة بشكل مشترك.

ان شرط وجود اتفاقيات ثنائية رسمية حتى قبل النظر في اية عملية تصدير لنفايات خطرة قد يكون افضل اسلوب بالنسبة للدول النامية والمصنعة.

كما قال مايرز وكذلك فريدرك بيرنثال، مساعد وزير الخارجية للمحيطات والبيئة الدولية والشوءون العلمية اثناء ظهورها امام اللجنة.

اما النائب مايك ساينر، رئيس اللجنة النيابية الفرعية حول البيئة، فانه متجاوب مع هذه الفكرة.

وقال مساعد لساينر ان الاسلوب الثنائي في معالجة الامور له ميزتين هما :ـ

... يتيح للدول النامية بان لا يجرى اعتبارها كمكان للتخلص من النفايات السامة وذلك برفضها التفاوض للوصول الى اتفاقية بهذا الشأن مع حكومة اخرى.

.. انه يتيح للدول المصنعة الامتناع عن التفاوض للوصول الى اتفاقية مع اى بلد تعتقد انه لا يستطيع ان يتعامل بشكل صحيح مع النفايات الخطرة.

وقال مايرز: "نعتقد ان هذا كان مشكلة في الماضي ومن المرجح ان يكون مشكلة اكبر في المستقبل".

وابلغ بيرنثال اللجنة بانه ليس من الضرورى تقديم اشعار مسبق بالنسبة لشحنات النفايات غير الخطرة. لذلك "لا استطيع ان اقول لكم كم يصدر من الولايات المتحده او اين يذهب اذا كان هناك صادرات".

وبالاضافة الى المركب الايطالي الذى حاول عبثا ان يفرغ شحنته من النفايات في الكاريبي في العام الماضي. فان مركبا اميركيا آخر يحمل ٢٧٠٠٠ طن من رماد النفايات المحروقة من فيلادلفيا قد منع من دخول موانىء عدة دول نامية خلال العام الماضي.

وقالت رام في مقابلة صحفية اثر جلسة استماع في الكونغرس ان العلب التي جرى احراقها في المواقد هي مصدر معادن ثقيلة توجد عادة في الرماد المتبقي. ومثل هذه المعادن خطرة على صحة الانسان اذا ترشحت داخل الارض ووصلت الى الموارد المائية الجوفية.

ووفقا لبيرنثال ومايرز، فان مناقشات قد جرت داخل حكومة ريغان حول ما يجب عمله بشأن النفايات غير الخطرة.

وقال مايرز: "اننا ندرس عددا من الخيارات لمعالجة هذه المشكلة، بما في ذلك تطبيق مفهوم القبول المسبق او ربما حظر تصدير مثل هذه النفايات".

الا ان تشريعا جديدا سيكون مطلوبا لاختيار واحد من هذين الاسلوبين، كما قال: وقد تطوع للعمل مع ساينر وهيئة موظفيه لتطوير هذا الاسلوب او اساليب جديدة اخرى.

وقال مساعد لساينر: "ان تطوير اجماع هو افضل اسلوب ذلك ان امامنا وقتا قصيرا جدا في دورة الكونغرس هذه (سيجتمع الكونغرس الجديد في كانون الثاني القادم) لاعداد تشريع. وكل شيء يجب ان يجرى على ما يرام لكي نتمكن من الخروج بشيء في هذه الدورة".

المشكلة الديمغرافية - بقية

وبعد خمسين سنة، سيشكلوا نصف سكان اسرائيل. ان هذا الادعاء هو ديماغوغي. ان عدد عرب اسرائيل سيصل في عام ٢٠٠٠ الى ١٫٣ مليون نسمة اى الى نسبة ٣٠ ــ ٣٢٪ من مجموع السكان في اسرايل. فاذا ما تعاملنا مع السكان العرب بالطرق العقلانية وفي موعد قريب، فمن الممكن العيش معهم بتعايش معقول، وان هوءلاء السكان سيكونوا، وبعد عام ٢٠٠٠ متحضرين جداء، وسيكون مجتمع الذى لا يميل الى كثرة الانجاب، فالعملية معروفة من التجارب وفي النهاية ستكون المهمة الاولى ليهود اسرايل ستكون كيفية التعايش مع عرب اسرائيل.

ان من لا يدرك هذه الحقيقة فانه لا يفهم الخارطة السياسية. ان الاحزاب اليسارية الاسرائيلية تخطأ في تفكيرها. انه بالامكان التعايش مع العرب بدون مشاكل فهل هذا الوضع الحقيقي في الواقعية الشرق اوسطية.

وفي النهاية فان من يتحدث عن حل سهل وسريع للقضية الديموغرافية فهو ديموغاغي وان كل من يتغاضى عن هذه المشكلة في اليمين او اليسار الاسرائيلي فهو مموه من الواضح بانه ليس في عام ١٩٨٨ حل للمشكلة، فسيكون الانتخاب بين السيء والاقل حسنا.

استمرار ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر يجنب مصر كارثة جفاف حقيقية

القاهرة ــ منسوب المياه في بحيرة ناصر (خلف سد اسوان العالي) الذى انخفض الى درجة كادت تبلغ حد الخطورة هذه السنة لم يتوقف عن الارتفاع منذ ٢٣ تموز الماضي اثر هطول الامطار في اثيوبيا حيث منابع النيل الازرق.

وبعد تسع سنوات من الفياضانات غير الكافية فان مصر التي تكاد ترتبط ثروتها الزراعية "وهي تقل كثيرا عن احتياجاتها" بنهر النيل وحده وجدت نفسها مهددة بالمجاعة.

ولكن الموءشرات الواعدة بفيضان قوى في الهضبة الاثيوبية والسودان حيث هطلت امطار فيضانية كاسحة في الاونة الاخيرة تطمئن المسوءولين المصريين الذين يمتنعون مع ذلك عن اظهار تفاوءل كبير.

ويعتبر الخبراء انه لا يزال هنالك خطر في روءية الظروف المناخية تتبدل بين ليلة وضحاها ويذكرون بان حجم الفيضان لا يمكن على كل حال ان يقدر على وجه التحديد الا بدءا من نهاية اب الجارى.

وقد وصل منسوب المياه في بحيرة ناصر الاحد الفائت الى ١٥٢٫٨٤ متر في حين ان ادنى مستوى له سجل في حزيران وتجاوز بالكاد ١٥٠ مترا.

اما اعلى منسوب عرفته بحيرة ناصر فقد كان سنة ١٩٧٨ وبلغ ١٧٧٫٥ متر. وهكذا فان انخفاض المنسوب ٢٧ مترا في مدى تسع سنوات دفع بمصر الى ضخ مئة مليار متر مكعب من المياه لتعويض هذا النقص.

واوشكت مصر ان تتعرض لكارثة. فلو ان منسوب السد العالي في اسوان انخفض حتى ١٤٧ مترا لكانت النتائج ليس فقط توقف محركات (توربينات) محطة توليد الكهرباء عن العمل وانما اضطرار مصر تلبية لاحتياجاتها الزراعية ٥٥ مليار متر مكعب من المياه سنويا، الى ضخ المياه من "المخزون الاستراتيجي" المحدد بدءا من مستوى ١٤٧ مترا وما دون ذلك.

ففي هذا المخزون الذى يبلغ ٣٠ مليار متر مكعب يترسب الطمي وبذلك فان عواقب اللجوء الى هذا المخزون وبيلة.

وكان من المفترض ايضا اتخاذ تدابير جذرية للتوفير مما يعرض التنمية الزراعية للخطر اذ تستلزم كميات متزايده من المياه ويوءدى الى توجيه ضربة قاضية للسياحة في النهر بين الاقصر واسوان والتي تعد عنصرا اساسيا في السياحة المصرية التي هي اليوم اهم مصادر العملات الاجنبية لمصر حيث توءمن ما مقداره مليارى دولار سنويا.

وقد قرر وزير الكهرباء ماهر اباظه احد المسوءولين المصريين الاكثر وعيا لامكانات سد اسوان وقف الاعتماد على الطاقة التي يولدها هذا السد.

كما انه يعتزم تنفيذ برنامجه ببناء محطات حرارية لتوليد الكهرباء فتوربينات السد لا تعمل حاليا الا بنصف طاقتها ٨٥٠ ميغاواط وينبغي حسب الوزير ستة مواسم على الاقل من الفياضانات القوية المتتالية لكي يعود منسوب السد الى مستوى ١٦٧ مترا وهو الحد الادنى اللازم لتشغيل التوربينات بكامل طاقتها.

وهذا الوضع يفسر حذر المسوءولين المصريين الذين يمتنعون عن اطلاق التكهنات حول مستقبل السد.

فالرهان كبير. وبينما تجد مصر نفسها مضطرة الى استيراد حوالي ٦٠ في المئة من استهلاكها الغذائي فان تنفيذ برامج التنمية الزراعية وعلى الاخص استصلاح الاراضي البور (١٥٠ الف فدان اى ٦٣ الف هكتار في السنة) سيتطلب ٢٥ مليار متر مكعب اضافي من المياه.

ولكن قسما فقط من هذه الكمية يمكن الحصول عليه من استغلال المياه الجوفية واعادة استغلال مياه الصرف وتنظيم وسائل واساليب الرى.

وهكذا فان سنة ١٩٨٨ التي رأت منسوب المياه في السد العالي يقارب مستوى ١٤٧ مترا وهو الحد الخطر تكون قد اسهمت في وعي حدود امكانيات هذا الانجاز الضخم.

والسد العالي الذى تبين في جميع الاحوال انه عاجز عن تامين الاكتفاء الذاتي غذائيا لمصر اظهر هذه السنة انه ايضا قد لا يكفي لوضعها الى ما لا نهاية بمنأى عن المجاعة.

فمصر ٥١ مليون نسمة في ٣٦ الف كلم مربع صالح للسكن، تجد احتياجاتها الغذائية تنمو حسب وتيرة نموها السكاني ١٫٣ مليون نسمة في السنة، وتجد نفسها بالتالي في وضع حرج للغاية.

وحسب معظم المتخصصين فان العجز في المياه لا يمكن ان يسد الا عن طريق المشروعات المختلفة لاصلاح مجرى نهر النيل بالقرب من منابعه وخصوصا في اثيوبيا (بحيرة تانا) وفي السودان (قناة جونغلي) وهذا يفترض عودة السلام الى هذه المناطق وعقد اتفاقات دولية يكون من المجازفة توقع حصولها في الغد القريب.

هل يطلق سراح الرهينة تيري ويت؟

قال شخص لم يفصح عن اسمه اتصل هاتفيا بوكالة انباء عالمية اليوم ان مبعوث الكنيسة الانجليكانية المفقود تيرى ويت سوف يطلق سراحه قريبا اذا اثبتت الحكومة البريطانية "حسن نواياها".

وقال المتحدث، الذى ادعى انه يتحدث باسم حركة الجهاد الاسلامي، وهي مجموعة سرية متشددة موالية لايران، ان ويت سوف يطلق سراحه في المستقبل القريب بمناسبة الاحتفال بيوم عاشوراء، وهو احتفال ينظمه المسلمون الشيعة على مدى عشرة ايام كان قد بدأ يوم الجمعة الماضي.

وقال المتحدث ان الجهاد الاسلامي تعلن ذلك "اعرابا عن حسن نوايانا، وان الرهينة البريطاني ما زال حيا وسوف يطلق سراحه قريبا. اذا قدمت حكومة رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر "دليلا على حسن نواياها"..

ويحتجز حاليا ١٨ شخصا على الاقل كرهائن في لبنان.

ومنذ ان اختطف ويت بقي مكان احتجازه مجهولا، والاتصال الهاتفي الذى جرى اليوم هو اول اشارة تدل على ان ويت قد يكون محتجزا من قبل الجهاد الاسلامي..

ويوم ٤ أيار/مايو، قال متحدث لم يفصح عن اسمه مدعيا بانه يتحدث باسم الجهاد الاسلامي ان المجموعة تنوى الافراج عن ثلاث رهائن فرنسية تحتجزها. وقد اطلق سراح الرجال الفرنسيين بعد اقل من ساعة من ذلك..

عن: "واشنطن بوست"

التفاصيل الكاملة لصفقة الاسلحة الامريكية

الكونغرس أقر جميع الطلبات الكويتية وفشلت جميع أعذار اللوبي الصهيوني

بعد اخذ ورد، وعديد من الاجتماعات والمناقشات بين المسؤولين في ادارة الرئيس رونالد ريجان وزعماء الكونغرس الامريكي، صدرت يوم الجمعة الماضي موافقة الكونغرس النهائية على بيع الكويت صفقة الاسلحة التي طلبت شراءها، وكان من اهم ما شملته طائرات "اف ١٨" القاذفة المقاتلة وصواريخ "مافريك".

وباقرار الصفقة كاملة كما طلبتها الكويت انتهى الجدل والمعارضة التي اثارها اعضاء الكونغرس المؤيدون لاسرائيل، وغيرهم من القوى الصهيونية التي عملت من اجل عدم اقرار الصفقة كما جاءت في الطلب الكويتي، كما توقفت المعلومات والتقارير الاخبارية المتضاربة بشأن الصفقة، والتي كان اخرها، ما صدر قبل يوم واحد من الموافقة عليها، وجاء فيها ان تعديلات اجريت عليها، وان الكويت وافقت على تلك التعديلات. حتى وافق الكونغرس عليها.

ومما ورد في احد تلك التقارير، ما نقل عن نواب امريكيين ومنهم لارى سميث وميل ليفين، وهما من اشد مؤيدى اسرائيل قولهم: ان من التعديلات الا تحصل الكويت على ما يمكنها من تزويد طائرات "اف ١٨" بالوقود وهي في الجو مما يسمح بزيادة مجال عملها، وان على الكويت ان تسلم الولايات المتحده طائرة "ايه ٤" من تلك الموجود لديها عند تسلمها كل طائرة من "اف ١٨"، وان جميع صواريخ مافريك التي طلبتها الكويت ستكون من طراز "جي" وليس "دى" اضافة الى انه لن يبدأ تسليم الطائرات للكويت قبل صيف عام ١٩٩٤ وليس صيف ١٩٩٣.

الان، وقد تمت الموافقة النهائية على الصفقة ــ والتي امتنع المسؤولون في الحكومتين الكويتية والامريكية عن الخوض في الحديث عن تفاصيلها قبل الموافقة عليها ــ يصبح البحث عن اجابة لبعض الاسئلة المهمة، مثل هل اجريت تعديلات على الصفقة بالفعل وكذلك البحث عن الحقيقة بين ما تضمنته التقارير المختلفة امرا يستوجب المتابعة والكشف.

"الشرق الاوسط" تابعت الموضوع من مصادره المختلفة، واطلعت على وثائق موقعة من مسؤولين كبار في البيت الابيض ووزارة الدفاع الامريكية، وحصلت على معلومات من مصادر مطلعة رفيعة المستوى، بينت جوانب الموضوع. وعلى معلومات تكشف عن حقائق لم تكن معروفة.

وقبل ايراد المعلومات التي توفرت لـ "الشرق الاوسط" تجدر الاشارة اولا الى ان ادارة الرئيس ريجان قررت منذ البداية العمل بكل الوسائل المتوفرة لديها من اجل الموافقة على الصفقة، انطلاق من الا تخسرها، وخشية من ان تتجه الكويت الى دولة اخرى لتوفير حاجاتها من الاسلحة، كما حصل في "صفقة القرن" التي عقدتها المملكة العربية السعوديه مع بريطانيا، نتيجة رفض القوى والعناصر الصهيونية المؤيدة لاسرائيل في الكونغرس.. وهو رفض اثار وما زال يثير خلافات وجدلا في اوساط الكونغرس والادارة وخارجهما حول "اين تكمن مصلحة الولايات المتحده في المقام الاول"؟

ويتوقع له ان يستمر ويتفاعل في المستقبل، وهو رفض كان من اولى نتائجه ان دفع كبار المسؤولين في الادارة للدفاع عن ضرورة الموافقة على الصفقة للكويت، لا سيما وانهم سمعوا من الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي كلاما واضحا مفاده: "اما الموافقة على الصفقة كاملة، والا فلا صفقة".

ما الحقيقة؟ وهل ادخلت شروط واجريت تعديلات على الصفقة؟

المعلومات الموثقة المتوفرة لـ "الشرق الاوسط" تفيد ان ما ذكر عن تلك الشروط والتعديلات، كما اراد تفسيرها بعض اعضاء مجلس النواب الامريكي "ليست الا محاولة لانقاذ ماء الوجه وتبريرا للموافقة بعد التصلب والرفض الذى اعلنوه في البداية".

ففيما يتحلق بشرط عدم حصول الكويت على اجهزة تمكنها من تزويد الطائرات بالوقود في الجو، قال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في رسالته الموجهة لرئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب والمؤرخة بتاريخ ٨٨/٨/٢ ان الكويت لم تطلب الحصول على ما يمكنها من تزويد تلك الطائرات بالوقود في الجو، كما انها لا تسعى للحصول على ذلك، سواء كجزء من الصفقة، او خارجها، وهو ما اكدته مصادر مطلعة بقولها: "ان هذا الموضوع او الشرط، لم يجر بحثه اذ لم يرد في الصفقة اصلا".

اما بالنسبة "للشرط" او التعديل الذى يقول بضرورة ان تسلم الكويت للولايات المتحده طائرة "ايه ٤" مقابل كل طائرة "اف ١٨" تتسلمها، فهو شرط جدير بالذكر، اذ تبين المعلومات المتوفرة، ان الكويت هي التي طلبت ان تكون طائرات "ايه ٤" التي سبق وان اشترتها من الولايات المتحده في منتصف السبعينات جزءا من الصفقة، وبعد مناقشات جرت الموافقة من قبل الولايات المتحده على شراء حوالي ٣٥ طائرة من طراز "ايه ٤" مقابل ١٥٠ مليون دولار تحسم من ثمن الصفقة، وهي الطائرات القديمة التي اشترتها الكويت بالمبلغ نفسه حينذاك. وتريد ان تزود سلاحها الجوى بطائرات "اف ١٨" بديلا لها..

ثم هناك التعديل الاخر، وهو المتعلق بحظر بيع الكويت صواريخ مافريك طراز "اى.جي.ام ٦٥ دى" واذا جرى النظر الى مواصفات هذين النوعين من "عائلة صواريخ مافريك" كما تحددها وزارة الدفاع الامريكية والشركة الصانعة للصواريخ يتضح ان طراز "جي" اكثر تطورا وقدرة تدميرية، كما انه يستخدم ضد اهداف اكثر من طراز "دى". فمن ناحية المدى الذى يصل اليه طراز "جي" يبلغ ١٦ كيلو مترا، بينما مدى "دى" ١٢ كلم.

ومن ناحية وزن المتفجرات التي يحملها الراس الحربي لطراز "جي" فانه يبلغ حوالي ١٣٦ كجم بينما وزنه في طراز "دى" حوالي ٥٣ كلجم.

اما بالنسبة الى الاهداف التي يوجه اليها صاروخ "دى" فهي الدبابات وناقلات الجنود والعربات العسكرية، بينما في طراز "جي" فانه يوجه بالاضافة الى الاهداف السابقة، الى السفن والاهداف البحرية، ومراكز تجمع الدبابات.

او كما يقول الخبراء العسكريون ان الهدف الذى يحتاج الى صاروخين من طراز "دى" فان صاروخا واحدا من طراز "جي" يكفي لذلك.

والتعديل الرابع المتعلق بان يجرى التسليم في صيف عام ٩٤ وليس صيف ٩٣، فانه حسب المعلومات التي توفرت لـ "الشرق الاوسط" لا علاقة له بشروط او شروط مضادة، وانما جاء ذلك حسب برنامج عملية الانتاج الذى تتبعه الشركة.

وتؤكد المعلومات ان الولايات المتحده لم تشترط اين يجب ان تكون قواعد طائرات "اف ١٨" او استخدامها.

اذ ان الادارة مدركة ان تلك الطائرات هي لتلبية الحاجات الدفاعية للكويت. كما ان الكويت اكدت ان من ضمن الاغراض الدفاعية. التي ستستخدم فيها الطائرات، الدفاع عن امن دول مجلس التعاون الخليجي..

عن: الشرق الاوسط اللندنية

المشكلة الديمغرافية والحلم الصهيوني

بقلم: بروفيسور ارنون سوفير
ترجمة: محمد قشوع

ان الذى يعد بايجاد حل سهل للمشكلة الديموغرافية هو ديماغوغي، وان الذى يتغاضى عن هذه المشكلة هو خطر مسوه، وان الذى يعترف بالمشكلة، فعليه فحص البدائل وثمنها. في عام ١٩٨٨، سيكون الاختيار بين الاقل حسنا والسيء.

ان الموضوع الديموغرافي سيكون احد المواضيع المركزية التي سيطلب من الجمهور الاسرائيلي حسمها في الانتخابات القريبة، ولهذا فان منظمي الدعاية الانتخابية، ودعاة الاحزاب يستعملون الموضوع طبقا لما يحلو ويطيب لهم. ولان هذا الموضوع يرتكز ويرتكز على الارقام فان تعويه الحقائق والتظاهر بالجهل وقلة المعرفة او الهزء بقوة تقريب الجمهور الاسرائيلي اصبحت عادة دائمة، تقريبا، فالكل مسموح باسم الانتصار في الاول من شهر تشرين الثاني القادم.

ولان الحديث عن موضوع الذى بامكانه الحسم فيه ان يغير مستقبل وصفات دولة اسرائيل، فانه من المتوجب عرض المعطيات والمراحل على الاقل، كما هي والعمل على اعطاء الجمهور الادوات، ليقرر الى اين مراده.

سنبدا بموقف الاحزاب الاسرائيلية من هذه القضية من اجل ان نوضح للقارئ بان النقاش هو ليس، فقط، بين اليسار واليمين، وانما معقد بشكل اكثر.

ففي القطب السياسي اليميني موجودة حركة "كاخ" التي يشكل الموضوع الديموغرافي بالنسبة اليها الاوكسجين للرئتين. فكلما ازداد عدد المواطنين العرب كلما كانت الحالة في نظرها احسن، فهم يخوفون في هذا السلاح الجمهور، مما يدفع بالجمهور في النهاية الى حل المشكلة عن طريق قوانين نيرنبيرغ "فقد احسن عضو الكنيست اهود اولميرط المقارنة بين قوانين نيرنبيرغ وبرنامج حركة "كاخ" الانتخابي).

اما في داخل حركة "متحيا" فان هناك خلاف في الراى، فهناك من يؤيد التأكيد على المشكلة، ومن هنا يقترحون توطين اللاجئين خارج نطاق الخط البنفسجي. اما باقي العرب فيتوجب الضغط عليهم ليخرجوا عن طريق الزامهم بالتجند للجيش الاسرائيلي "عضو الكنيست نئمان" وان هناك اعضاء الذين يتغاضون عن الموضوع من اجل تبرير ضم سريع "عضوة الكنيست غئولا كوهين".

ان حركة "تسوميت" تعترف بهذه الظاهرة، ولكنها تعلق آمالها على التكاثر الطبيعي لليهود، والهجرة الى اسرائيل (عضو الكنيست رفائيل ايتان).

اما حركة "موليدت" التي ولدت في اعقاب الجدل الديموغرافي والذى يشكل حلها ميزة برنامجها ــ "الترانسفير" وبكلمات اخف تسفير العرب من البلاد.

اما الاحزاب الدينية فهي ليست مشغولة في هذا الموضوع ففي بيت ايل نسبة الولادة عالية. وهكذا في باقي مستوطنات "غوش ايمونيم". وهي تعتقد بان هذا من سيكون في باقي المناطق اليهودية في اسرائيل، وان المشكلة ستحل من ذاتها، وبالطبع، بزيادة هجرة يهودية صهيونية متدينة.

وفي "الليكود" اسمعت، وفي الاونة الاخيرة، وبخصوص هذا الموضوع ثلاثة آراء.

+ ليس هناك مشكلة ديموغرافية (ارنس ــ نتنياهو).

+ هذه مشكلة التي ستدفعنا الى مواجهتها (ولم يفصلوا كيف ــ دان ميردور وزملاؤه). فوفق ما روج فان هذه المجموعة تدرك خطورة الموضوع، ولهذا فهي مستعدة. للحلول والتنازلات وسيقرروا عندما سيأتي الوقت، ولكن وبسبب تبني "المعراخ" فكرة المؤتمر الدولي فقد اضطروا الى معارضة هذه الفكرة.

+ اما المجموعة الثالثة فقد اوصت بحل المشكلة عن طريق "الترانسفير" (عضو الكنيست ميخائيل ديغل" ان كتلة المركز و "المعراخ" تعترفا بالمشكلة الديموغرافية وخطورتها بالنسبة لمستقبل اسرائيل اليهودى، ولهذا فهي مستعدة للتفاوض على الاراضي مقابل السلام.

ان "راتس" و "مبام موجودتان في ضائقة صعبة فمن جهة فهما تدركان المشكلة، ومن جهة اخرى، فان في التأكيد عليها وتحليلها نوعا من العنصرية ومساسا بعرب اسرائيل، ولهذا فان هاتين الكتلتين تتخوفان من البحث في هذا الموضوع.

اما بالنسبة للجبهة الديموقراطية، والقائمة التقدمية و "ابناء البلد"، والحركة الاسلامية، وباقي المجموعات السياسية العربية، فان المشكلة الديموغرافية موجودة، ولكنها يهودية (تتمثل في قانون "مشفوت" من عام ١٩٥٠ الذى يحدد الهجرة الى اسرائيل بيهودية المهاجر).

واخيرا، فان اسرائيل اليوم دولة ثنائية القومية ٠٦١/٠ يهود وحوالي ٠٣٩/٠ عرب.

ليس هناك نقاش بين اليسار واليمين، وانما نقاش بين القل والكل، فايضا الليكود الذى يصرخ ظاهريا، بانه ليس هناك مشكلة ديموغرافية منقسم في هذه القضية على نفسه باستثناء ــ ميخائيل ديغل ــ الذى اقترح حل "الترانسفير". ففالبية الحزب لم يعرض حتى الان حلا بالنسبة لهذا الموضوع.

سنة	المجال سرائيل	مجموع اليهود بالملايين	نسبة اليهود	مجموع بالملايين	نسبة العرب
١٩٦٧	اسرائيل	٢ر٣٦	٨٦	٠ر٤	١٤
١٩٦٧	البلاد	٢ر٣٦	٦٢	١ر٣٦٢	٣٧
١٩٧٧	البلاد	٣ر٠٧٧	٦٥ر٤	١ر٧	٣٤ر٦
١٩٨٧	البلاد	٣ر٦	٦٢ر٠	٢ر٢	٣٨
٢٠٠٠	اسرائيل	٤ر٢	٥٤ــ٥٧	٢ر٣ــ٢ر٧	٤٣ــ٤٦
	عرب اسرائيل			١ر٢	
	عرب اسرائيل			١ر٢	
	عرب غزة			١	
	عرب الضفة			١ر١ــ١ر٥	

الحالة الواقعية الراهنة، صحيح لعام ١٩٨٨، صحيح ولعام ١٩٨٨ بانه موجود في هذه البلاد اليوم ٣ر٦ مليون يهودى و ٨١٠ الاف عربي في نطاق الخط الاخضر، و ٨٨٠ الف عربي في الضفة الغربية و ٦٠٠ الف عربي في قطاع غزة (فوفق مكتب الاحصاء المركزى، ولانه لم يجر ومنذ عام ٦٧ اى احصاء للسكان فان هناك من يتحدث عن ٦٥٠ الف عربي في قطاع غزة).

اى ان هناك في المجموع ٣ر٦ مليون يهودى مقابل ٢ر٣ مليون عربي، اى ان العرب يشكلون ٠٣٩/٠ من مجموع السكان في البلاد وهذا يدل على ان اسرائيل دولة ثنائية القومية وهذه حقيقة خطيرة.

وبالامكان الادعاء ان عملية عد الذين ليسوا يهودا معا هو امر خاطئ. اليس من الصحيح التحدث عن مسلمين وعن مسيحيين وعن دروز؟

وايضا في المجموعة الاسلامية بالامكان الفصل بين اهل الخليل ونابلس والجليل، وبالامكان التميز بين مدنيين وقرويين وبدو، وبهذه الصورة سنحصل على صورة ديموغرافية مختلفة، ومقابل هذه الفصاحة بالامكان التحدث عن مجتمع يهودى المؤلف من يهود علمانيين ويهود متدينيين، شرقيين وغربيين، قرويين (من الكيبوتس والموشاف) ومدنيين وان هذا كله فقط تقسم اولي (ولمن نسي، فان عليه ان يذكر بان جورج حبش هو مسيحي).

ان هناك من يقترح عدم عد العرب ــ ولن تكون مشكلة ولكنهم هم موجودون هنا، وفي كل مكان فالجنود الاسرائيليون يشعرون بهم، ومنذ بداية الانتفاضة، ولسبب ما، فان وجهة النظر الجغرافية قد نسيت في هذا النقاش: انه لمن الصحيح وحتى عام ١٩٨٨ ان هناك غالبية عربية ساحقة في قطاع غزة.

فعدد جميع المستوطنين اليهود في قطاع غزة لا يربو عن عدد الاولاد العرب الذين يولدون خلال شهر في القطاع "ان عددهم ٢٥٠٠ نسمة" وان عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية يساوى عدد الاولاد العرب، الذين يولدون في الضفة خلال سنتين.

وفي الجليل فان هناك الكثير ما يتوجب فعله من اجل المحافظة على مساواة النسبة السكانية اليهودية بالنسبة السكانية العربية التي اختل توازنها في الاونة الاخيرة.

فقد اصبح المواطنون العرب يشكلون نسبة ٠٧٥/٠ من سكان الجليل واصبحت نسبة اليهود ٠٢٥/٠ في هذا الجزء من البلاد، الذى كان ضمن خارطة الدول العربية في خارطة التقسيم من عام ١٩٤٧.

ان الهجرة العربية الى السهل الساحلي قد بدأت في السنوات الاخيرة، حيث برزت مشاكل اجتماعية واقتصادية (حيفا، تل ابيب) ورمات عميدار).

ادعاء اضافي: في الماضي البعيد، كانت حالة اليهود سيئة مقارنة بالحاضر، ففي بداية القرن كانت نسبة اليهود ٠١٠/٠ من مجموع السكان، وفي عام ٤٨ كانت نسبتهم تربو عن ٠٣٥/٠ من المجموع الاجمالي للسكان، فانظروا الى حالة اليهود اليوم.

صحيح ان الحالة كانت صعبة ولكن التغييرات التي طرأت منذ تلك الفترة وفي كل المجالات هي ليست لصالح اليهود. ففي عام ١٩٤٧، وصل عدد المواطنين العرب في البلاد الى ١ر١ مليون، وان عدد المواطنين العرب الموجودون اليوم في البلاد هو ٢ر٣ مليون نسمة.

ان اليهود كانوا، في ذلك الوقت، طلائعيون ومنهمكون في اقامة الدولة، اما العرب فقد كانوا في غالبيتهم فلاحين عاميين بدون قيادة مسؤولة، وان عيارات المنظمات اليهودية النارية قد هربت الالاف منهم.

في عام ١٩٨٨، الشبان اليهود يهاجرون من البلاد بمعدل ١٠ ــ ٢٠ الف. اما بالنسبة لثقافة الشارع اليهودى وكما بالنسبة للتربية اليهودية ومستوى اعضاء الكنيست فيتوجب عدم الاكثار في الكلام.

وفي المقابل، فان الانقلاب في الوسط العربي محسوس وظاهر بشكل فعلي في التربية والاقتصاد والتنظيم، ولهذا فان المقارنات مع الماضي هي انكار للواقع. فالحقائق تشير الى انه وفي عام ١٩٦٧ كان في "ارض اسرائيل الكاملة" ١ر٣ مليون عربي اما اليوم فيوجد ٢ر٣ مليون عربي، اى انه قد ازداد عدد المواطنين العرب وخلال ٢٠ عاما بمليون نسمة ان هذا المعطى لوحده يصرخ بانه، وفق الارقام المطلقة فقط، فان هناك مشكلة ديموغرافية خطيرة في انحاء البلاد، ولا يهم حجم الزيادة عند عدد اليهود. واضافة الى ذلك فانه، وفي سلسلة جبال البلاد. يعيش ١ر٥ مليون نسمة "جليل وضفة الغربية". واضافة الى ذلك فان هناك قطاع غزة الذى يقطنه ٦٥٠ الف عربي. اليس هذه مشكلة ديموغرافية وجغرافية؟ هل بامكان حزب او اى جسم سياسي ان ينكر هذا الموضوع؟

وماذا بالنسبة للاتجاهات؟

ان بالامكان النظر على السنوات ١٩٦٧ ــ ١٩٨٧ والقول انظروا لقد مرت عشرين سنة، ولكن نسبة اليهود لم تقل الا بنصف في المائة، اى ان المشكلة الديموغرافية غير موجودة.

ولكن من يدعي ذلك يتهرب من الاتجاهات المقلقة في العقد الاخير، اى من عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٧ اتجاهات صاحبة الميزة المستمرة، والتي تعكس عمليات طويلة الامد في المجتمع اليهودى في الزيادة والانخفاض.

ففي العقد هذا هناك انخفاض بنسبة ٣ر٥٠/٠، الذى لم يكن مشكلة منذ اقامة اسرائيل، ان على الجمهور ان يدرك بانه ومن اجل تحسين نسبة اليهود بنسبة واحد بالمائة، فيتوجب ايجاد ١٧٠ر٠٠٠ يهودى، فورا.

من اين لنا ذلك؟

وحتى لو استعملنا نصائح الحكماء واصحاب الخبرة والدراية، واوقفنا عمليات الاجهاض، وشجعنا الحمل، فبكم تفيد الوضع؟ نفرض بخمسين الف يهودى؟ فهل المشكلة ستحل.

لماذا يقلقنا العقد الاخير بالشكل هذا؟

اولا لان عدد المهاجرين من اسرائيل تصاعد، وانه يوازن تحصيلات الهجرة الى اسرائيل ٩٠ر٠٠٠ مهاجر، وهاجروا من اسرائيل نفس العدد. واذا لم يكف ذلك، فان الهجرة من اسرائيل هي هجرة مثقفين وشبيبة من جيل الميوعة، راس الحربة الثقافية والامنية والكيفية. وليس هجرة مهاجرين جدد.

ان الهجرة الى اسرائيل في حالة انخفاض وانكماش وذلك يعود الى عدة اسباب منها ما يجرى في المجتمع الاسرائيلي العنف، والاقتصاد المجنون والضغط الامني، والامكانيات المحدودة. وفي الاساس بسبب الخواص المدنية للشعب اليهودى في المهجر، شعب مهني مدلل الذى لا يتنازل بسرعة عن مستوى حياته.

ان الهجرة الى اسرائيل ستحدد في اعقاب تغيير انقلابي هنا (في اسرائيل) وكارثة بحجم كبير هناك "في المهجر" فهل من الممكن انتظار معجزات كهذه؟

هل لا يكفي ان التكاثر في اسرائيل في حالة انخفاض؟

ان الهجرة من اسرائيل مستمرة، على الرغم من الاغراءات من الاوساط السياسية، التي تحاول خلق انطباع بان الحالة حسنة.

فمن السهل، اخذ مثال بالنسبة لتصاعد على نسبة الولادة في مستوطنة بيت ايل في الضفة الغربية وان تحاول انساء الانخفاض على نسبة الولادة في تل ابيب اكبر المدن في اسرائيل.

ــ تحول في تصرف عرب اسرائيل ان يهود اسرائيل هم جزء من المجتمع الغربي الذى ــ بطبيعة حالته ــ يقلل من تكاثره الطبيعي وليس بالامكان الافتراض بانه سيطرأ تحول عليه في الفترة القريبة، وحتى لو افترضنا بان "قيم الصهيونية واليهودية" (كأقوال غوش ايمونيم) ستتغلغل الى جميع طبقات الشعب فستمضي قبل ذلك سنوات، ولكن لم يتبق هناك وقت للمشكلة الديموغرافية (نسبة التوالد الطبيعي من عام ٧٠ ــ ٧٤ هو ١ر٧ مليون. وان نسبة التوالد الطبيعي في عام ١٩٨٠ ١ر٤٨٠ وفي عام ١٩٨٧ ١ر٢ مليون.

واذا لم يكن هناك كفاية في كل ما اوردناه فانه قد طرأ، في الاونة الاخيرة، تغيير في تصرف عرب الضفة والقطاع الذين خرجوا وفي البداية من البلاد من ارادتهم الحرة، ولكن خروجهم في العقد الاخير قد انخفض، وكان احد الاسباب لذلك، انه كان من الاسهل عليهم ان يعملوا في اسرائيل.

هل هناك توقع بان تحدث هناك هجرة جماعية في اوساطهم؟

ففي تنبؤات مكتب الاحصاءات المركزى تبنيت امكانيتين بديلتين احداهما تجدد الهجرة من البلاد ومن هنا فان عدد المواطنين العرب في الضفة الغربية سيصل الى ١ر١ مليون نسمة، واذا لم تجدد الهجرة من الضفة فسيصل عدد سكان الضفة الغربية في عام ٢٠٠٠ الى ١ر٥ ــ ١ر٦ مليون نسمة (مكتب الاحصانيات المركزية نشره عام ١٩٨٧) ومن هنا فان على العقد الاخير وبالذات العقد الاخير ان يضئ الضوء الاحمر ليهود اسرائيل. لانه وفي خلال عشرة سنين انخفضت نسبة اليهود بنسبة ٣ر٥٠/٠.

ان هناك اذن مشكلة ديموغرافية، وان الهوة ليست فقط المعطيات المطلقة، وانما المعطيات النسبية.

ان من يحاول انكار هذه الحقائق فلا يحاول قيادة امة لانه سيقودها سريعا الى حفة الهاوية، وقد حدثت امور كهذه من قبل.

فوفق الاتجاهات التي عرضناها سابقا. فقد اعد مكتب الاحصائيات المركزية تنبوءات لعدد السكان في عام ٢٠٠٠ (وفي هذا الصدد تذكر بان احصائيات المكتب المركزى للاحصاء قد كانت ومنذ قيام الدولة صائبة وسديده وان على الذين لا تروق لهم هذه الحقيقة ان يحاولوا معارضة ما قرره الخبيرون المهنيون، بدعوى ان هذه القرارات تحمل طابع سياسي. فقد سمعت من قبل اقوال كهذه ان مكتب الاحصاء المركزى قد اعد ثلاث تنبوءات بالنسبة للسكان اليهود:ــ

+ تنبوء منخفض لانخفاض في نسبة التكاثر الطبيعي وميزان هجرة سلبي يصل الى خمسة الاف شخص في السنة.

+ تنبوء متوسط لانخفاض طفيف على نسبة التكاثر الطبيعي وميزان هجرة صفر.

+ تنبوء مرتفع للتكاثر الطبيعي بدون تغيير وميزان هجرة ايجابي يصل الى خمسة الاف شخص في السنة.

فوفق التنبوء المنخفض، فان مجموع اليهود سيصل عام ٢٠٠٠ الى ٤ر٠٦ مليون نسمة، ووفق التنبوء المتوسط ــ سيصل الى ٤ر٢ مليون نسمة، ووفق التنبوء المرتفع الى ٤ر٣ مليون نسمة. ولقد اعدت وبالنسبة لعرب اسرائيل ثلاث تنبوءات التي تتوقع تكاثر طبيعي مرتفع ومتوسط ومنخفض والتي تتوفر في جميع الحالات ميزان هجرة صفر. ان مجموع عدد عرب اسرائيل سيصل في عام ٢٠٠٠ ووفق التنبوء المنخفض الى ١ر١ مليون نسمة. وان مجموعهم وفق التنبوء المتوسط سيصل الى ١ر١٥ مليون نسمة ومجموعهم وفق التنبوء المرتفع سيصل الى ١ر١٧٤ مليون.

اما بالنسبة لعرب الضفة والقطاع فقد اعدت وفي عام ١٩٨٧ خمس تنبوءات، فادنى هذه التنبوءات توقعت هجرة سلبية حتى عشرة الاف شخص في السنة من كل منطقة وتكاثر طبيعي في انخفاض سريع، ومعدل حياة مديد اما التنبوء العالي فقد توقع تكاثر طبيعي ثابت ومعدل حياة مديد وهجرة صفر ان التنبوءات السكانية في الضفة الغربية لعام ٢٠٠٠ تتنبأ بان عدد السكان في الضفة سيصل ما بين ١ر٠٦ مليون الى ١ر٥٥ مليون اما بالنسبة لقطاع غزة ــ ما بين ٧٤١ الف نسمة الى ١ر٠٧ مليون نسمة.

فوفق التنبوءات المنخفضة فسيكون في عام ٢٠٠٠ في البلاد ٢ر٩ مليون عربي واربعة ملايين يهودى وسيكون. وفي تلك السنة، وفق التنبوءات القصوى ٣ر٨ مليون عربي و ٤ر٣ مليون يهودى.

واذا ما تحققت هذه التنبوءات ولم تحدث معجزة فستكون وبعد اثني عشر عاما دولة ثنائية القومية بنسبة ٠٥٥/٠ يهود و ٠٤٥/٠ عرب، اى بكلمات اخرى، فان هذا سيكون نهاية الحلم الصهيوني في البلاد.

ماذا سيكون بوسع المجتمع ان يفعل امام اتجاهات وتنبوءات كهذه؟

نعود الى المجموعة السياسية الحالية "كاخ" "تسوميت" "موليدت"، "هتحيا" وعدد من اعضاء "الليكود" و "المفدال".

انهم يؤمنون بانه بالامكان اقناع عرب البلاد بالهجرة اى الدول العربية (انني لا افهم لماذا ستكون المغرب او اليمن او الصومال وطنا لهم) وكيف يقتنعوا؟

هناك ضغط اقتصادى ونفسي وهناك اساليب اخرى، ولكنه وبسبب الاصرار على عدم الانسحاب من الضفة والقطاع ولان طبيعة الانسان التنقل فيتوجب التحرر من العبء الديموغرافي فالهدف سيكون الاردن.

هل بالامكان نقل او اقناع ٢ر٣ مليون عربي (بعد اثني عشر عاما سيكونون ٣ر٥ مليون) ان يخرجوا من بيوتهم، ويتركوا ممتلكاتهم؟ يتوجب الافتراض بان قسما منهم سيرفضوا ذلك هل سنستعمل القتل الجماعي؟

واذا ما رفضت الاردن، ومنعت دخول الملايين لبلادها هل سنحتل الاردن، وبعد ذلك، تثقل عرب البلا؟ هل ستصبر علينا الدول الاعظمى او هل نحن قوة اعظم (مع ديون بمليارات الدولارات. ونرتكز على الطاولة الامريكية).

هل الترانسفير هو حل؟!

هل سننجح في نقل ١٠٠ ــ ٣٠٠ الف عربي قبل ان نطالب بوقف عملية "الترانسفير" هل حللنا ولو بشيء هذه القضية؟

سؤال آخر متى سنبعد ــ في وقت حرب او سلام؟

فأبان الحرب سيكون جزء كبير مشغول في مجهود حربي كبير، وان الحدود ستشتعل فمن يطرد في تلك الفترة، والى اين، وبأى طريقة؟ وفي فترة السلام؟ فنحن الان في فترة سلام وهدوء نسبي فالتلفزيون يلاحق كل جندى في الضفة والقطاع. انه من السهل اذن ان لا نتلاعب في فكرة "الترانسفير" والتفوه بالشعارات من اجل اثارة الانطباع في الرعاع. ولكن من يفحص هذا الامر بشكل جدى، سيدرك بان في حل كهذا يكمن خرابا لاسرائيل.

ان المعراخ واحزاب المركز واليسار مستعدون وكل واحد من دوافعه ان ينزل من سطح الجبل، ومن التجمعات السكانية العربية الكبيرة في الاراضي المحتلة. ان هناك من يعارض هذا الحل بدعوى ان هذا الحل مؤقت، لان العرب سيتكاثروا

البقية ص ٦

من هنا و هناك

تحقيق

عرفها الفراعنة وبحث عنها المكتشفون وصادرها المحتلون..

البهارات: قديما بادلوها بالذهب!

البهارات هي تلك المادة التي تستعمل في تحسين مذاق الطعام ورائحته عرفت منذ قديم الزمان. فقد ورد ذكرها في الحضارتين الصينية القديمة والفرعونية. الصليبيون صادروا خلال حملاتهم جميع «الزعفران» الذي صادفوه في الطرق التي مروا بها. حتى ان الرحالة المشهورين مثل كولومبوس وماركو بولو بحثوا عن البهارات خلال رحلاتهم

يتم استخلاص البهارات من مصادر نباتية من اجزاء النبات كاملة. عدا الاوراق التي تستخرج منها الاعشاب. فمنها ما يأخذ من الحبوب كالهال او من جذور النباتات كالزنجبيل او من اللحاء كالقرفة او من البراعم الزهرية غير المتفتحة كالقرنفل او من القشرة الخارجية القاسية لبعض الحبوب ومن اسدية بعض الزهور كالزعفران

ولا تتمتع البهارات باي قيمة غذائية. ولكن لها تأثيرا مفيدا على جهاز الهضم والجهاز العصبي فهي تفتح الشهية وتساعد على الهضم وذلك بسبب مذاقها ورائحتها. وبعضها يستعمل كعلاج. فالقرفة مثلا ـ وهي تعتبر عميدة البهارات ـ تحسن الدورة الدموية. وتسهل الهضم كما تحمي من حمى التيفوئيد. وهي شراب مسهل الهضم. والقرنفل يمكن استعماله لتسكين الالام ويمكن عمل مشروب منه يساعد في القضاء على الرشح والزكام وذلك بغلي زهرة قرنفل وعود قرفة بالماء وتركه لنصف دقيقة وثم اضافة العسل ونصف حبة من الليمون. وجوزة الطيب تساعد على هضم المواد النشوية والحبوب وقد جلبها ماركو بولو من الصين. ويساعد الزعفران على فتح الشهية وكان يستعمل كعلاج لامراض الكبد والرئة. في حين تمنع الكزبرة المواد السامة من التكاثر في الجسم ويمكن لكوب من منقوع الكزبرة يوميا ان يساعد في القضاء على حالات الكآبة.

وللزنجبيل طعم مشابه للكحول لكن له خاصية تنبيه الحواس. ولذلك يستعمل في معالجة المدمنين على الخمر وقد تم تصنيع «بيرة الجنجر» في انكلترا كمشروب يساعد اولئك الذين يريدون التخلص من الادمان.

وتنشط كميات قليلة من الفلفل الافرازات المعدية.

كان خليط البهارات يبادل بالذهب قديماً وهي تساعد على تهدئة آلام الاسنان ومكافحة التعب وتساعد كمية معتدلة منه على الهضم. والهال هذه الحبة التي تحوي الحبيبات السوداء داخلها تستعمل في ازالة رائحة النفس وتستعمل في تعطير الشاي والقهوة. والهال رمز خاص عند القبائل العربية البدوية فقد ورد ذكره في القصائد ويدخل في اصول الضيافة فكلما زادت نسبته في القهوة المقدمة للضيف تكون الحفاوة اكبر. وللهال خاصية تنشيط افرازات المعدة ومساعدته على الهضم

وتستعمل البهارات مطحونة. ولكن طحنها (اي تحويلها الى بودرة) بكميات كبيرة واستعمالها لفترات طويلة يفقدها الكثير من خاصيتها. ولذلك فإنه من الافضل شراء البهارات غير المطحونة وطحنها عند الحاجة. وهناك طرق عديدة لعمل ذلك. ويعتمد ذلك على نوع البهارات فبعضها يتم برشه بمبارش خاصة مخصصة لذلك. وتستعمل المطاحن الخاصة لتلك التي على شكل حبات. في حين تسحق الحبوب الصغيرة داخل وعاء خاص له يد براس مدور تدق بها الحبوب كتلك التي تستعمل لسحق الثوم.

بشكل عام يجب حفظ جميع انواع البهارات في اماكن مظلمة وجافة وداخل اوعية محكمة الاغلاق وذلك لمنع تأثرها بالهواء والضوء. فالضوء يؤدي الى تغيير لون البهارات في حين يساعد الهواء البهارات على فقد قوتها وتؤدي الرطوبة الى تجمع البهارات بكتل صغيرة. وعليه فإن الطريقة المثلى لحفظ البهارات هي وضعها داخل اوان خاصة مصنوعة من الزجاج الداكن او المعدن او البلاستيك او الفخار او الخشب وتكون محكمة الاغلاق. ويجب عدم استعمال الاواني الزجاجية الشفافة الموضوعة في اماكن مكشوفة، ووضعها بدلا من ذلك في خزائن مغلقة مع تجنب ان يكون حفظها قرب مصدر حراري كالفرن او جهاز تدفئة.

واخيراً فان البهارات تستعمل في طبخ الوجبات الاساسية وصنع الحلويات. وقد ارتبط بعض انواعها باماكن معينة. فالهند مثلا اشتهرت بالكاري والهال في المنطقة العربية. او ترتبط بانواع معينة من الطعام فالفانيليا مثلا لا تستعمل الا في الحلويات والبهارات الحارة مع اطباق اللحوم والخضار. ولكن يجب الا تستعمل البهارات بكميات كبيرة فالكثير منها يضر بالطعم والصحة معاً في حين القليل منها يساعد على قلة استهلاكنا لمادة الملح الذي تضر كثرة استعماله في الطعام. □

اكتشاف لوحة جديدة للفنان الهولندي موندريان

دعا احد رجال الاعمال الاميركيين المقيمين في العاصمة الهولندية (امستردام) مسؤولاً عن البيع بالمزاد العلني ليعاين اللوحات الموجودة في مخزنه... واذا بهذا المسؤول يتعرف على لوحة غير ممضاة من الفنان الهولندي «موندريان»... فما كان من هذا المسؤول إلا الانكباب على دراسة اللوحة وتقييمها وتحديد الفترة التي رسمها فيها الفنان الهولندي. فاكتشف ان قيمة اللوحة هي ٢٤٠ الف فرنك فرنسي وانها انجزت في المرحلة الاولى من حياة موندريان وتمثل الخطوط العريضة لما سيكون عليه اسلوبه لاحقاً، اي اسلوب التخطيطات الهندسية التي ستصبح العلامة المميزة لموندريان من بين انداده.

وقد اشتراها رجل الاعمال الاميركي اثر الحرب العالمية الثانية ونسيها في مستودعه ولم يتفطن اليها إلّا في هذه الاسابيع الاخيرة. وتقول شركة «سوتبي» المسؤولة عن البيع بالمزاد العلني انه لو اكتشف اللوحة قبل هذا اليوم بسنين كانت قيمتها اقل بكثير مما هي عليه اليوم..

٢٦ تحفة فنية لتسديد ديون متهم بالاحتيال

قبل فترة قصيرة قلدته الحكومة الفرنسية وسام الفنون والآداب..

واليوم ها هو البوليس الفرنسي يطارده لانه متهم بالاحتيال والسرقة...

في المرة الاولى كانت المناسبة تقديم عمل بتوقيع الرسام فراغونار هدية الى متحف اللوفر. اما في المرة الثانية فالمناسبة. معرض غايته بيع ستة وعشرين لوحة فنية فرنسية تعود الى القرن الثامن عشر، بمبلغ قدرته الهيئات الفنية باكثر من مائة مليون فرنك.

اسمه روبرتو بولو. ومهنته الرسمية: رجل اعمال اميركي.. او هكذا كان الامر حتى بدأت الشرطة بالبحث عنه بعد ان وضعت يدها على اللوحات المذكورة قبل ايام قليلة من افتتاح المعرض. وكانت الشرطة قد داهمت منزل بولو المطل على نهر السين وافرغته من التحف الموجودة فيه، ومن بينها لوحة للفنان فان دونغن يقدر ثمنها باكثر من عشرين مليون فرنك. وسبب تلك الغارة هو

من لوحات فراغونار



كثرة الذين تقدموا بالشكوى ضد بولو الذي تراكمت عليه ديون تقدر بـ ٣١٠ مليون فرنك!

واليوم، أعلنت الهيئات الرسمية، انها ستعرض اللوحات نفسها لتباع في المزاد، في غياب صاحبها الذي اختفى.. حتى يتم تسديد الديون.

خدع جديدة في المؤتمر العالمي للسحرة

لاهاي - رويتر - يحاول جيل جديد من الحواة ان يثبتوا لجماهير التليفزيون ان السحر القديم مازال موجودا ..

اجتمع حوالي ٢٠٠٠ سلحر من ٤٥ دولة في مؤتمر في لاهاي هذا الاسبوع لممارسة العابهم التقليدية وتقديم اخر صيحة من خدع الموجة الجديدة ..

وولت الايام التي حرص فيها الحواة على ارتداء ملابس السهرة والقفازات البيضاء ويظهر الجيل الجديد منهم وهم يرتدون سترات جلدية سوداء واحذية برقبة او ملابس فضفاضة واقنعة ..

ويستغل الحواة الجدد الاضواء والموسيقى والرقص على المسرح في محاولة لجعل السحر اكثر من مجرد العاب للتسلية ..

وقال جيف ملكبرايد الذي ينتمي الى الموجة الجديدة ان الخدعة السحرية ليست مجرد لعبة بل جزء من جو جذاب احاول خلقه ..

ولاثبات قدراته السحرية يسحب ملكبرايد حزمة من اوراق اللعب من فمه ويجعل كأس الصحفية التي تجري معه حديثا يختفي ...

ويستخدم الايطالي ارتورو براشيتي طالب اللاهوت العابه السحرية في سرد قصص من الانجيل ..

وقال براشيتي انه يجب استغلال السحر لاثارة الخيال والعواطف ..

وقال انا استخدمه لاثارة خيال الناس ...

وبالرغم من ان الالعاب السحرية يعتمد معظمها على خفة اليد وخداع البصر فان الحواة يحاولون اقناع المشاهدين بالخضوع للامعقول ..

وقال الامريكي كيفن جيمس الذي يرتدي سترة من الجلد الاسود وهو يقوم بخديعة تطير فيها قطعة من الورق في الهواء ثم تتحول الى كرة من اللهب ان الناس يعتمدون على اعينهم اكثر من اللازم .. وهناك لحظات يخطىء فيها هذا الشعور وهي التي يستعملها الحواة ..

وبازدياد تعود الجمهور على الجو الخيالي الذي يوفره التليفزيون للمشاهدين يضطر عدد كبير من السحرة الى الابتعاد عن المسرح وتقديم العابهم للجمهور مباشرة لاثبات براعتهم بعيدا عن الاضواء وجو الغموض على المسرح او في التليفزيون ..

وقال الساحر الهولندي كيس شوننبرج يختلف الامر عندما يؤدي ساحر خدعة وانت بجانبه لانه ليس عرضا تليفزيونيا تستخدم فيه حيل فنية يستغلها الحاوي ..

وقال شوننبرج المتحدث باسم مؤتمر الحواة لذلك تزداد اهمية السحر عن قرب او في الشارع ..

واضاف قائلا انه في الوقت الذي يستمر فيه السحرة في تقديم العابهم في النوادي والملاهي الليلية يزداد عدد الذين يمارسون نشاطهم في حفلات الاستقبال التي تقيمها الشركات والمعارض التجارية ..

ومن السحرة الذين اشتهروا على شاشة التليفزيون بول دانيال البريطاني الذي يقدم عروضا منتظمة ..

ولكن معظم الحواة يعتقدون ان التليفزيون وسيلة يصعب فيها التأثير على الجمهور لوجود حائط او فاصل يقف عائقا امام الاتصال المباشر ..

وقال الحاوي الامريكي يوجين بيرجر لا ينجح السحر في التليفزيون لوجود هذا الحائط بالاضافة الى الخدع التصويرية مما قد يشكك في مهارة الساحر ..

وفي المؤتمر اشترك ١٦٠ ساحرا في مسابقة امام هيئة تحكيم للفوز بالجائزة الكبرى للاتحاد الدولي لجمعيات السحرة التي تمنح كل ثلاث سنوات وفاز بها الامريكي جوني اس بالمر .. كما اشترك سحرة في دورات تدريبية كشف فيها زملاؤهم من كبار الحواة عن بعض اسرارهم .

انقراض الزوجة اليابانية المطيعة

طوكيو -نبا- يواجه الرجال اليابانيون الذين عادة ما يحظون بتدليل النساء في مختلف اطوار حياتهم يواجهون بفكرة انه يتعين عليهم ايضا ان يكونوا قادرين على تدبير شئون المنزل .



وجاء في احد الملصقات بمقاطعة (كاناجاوا) خارج طوكيو لست برجل حقيقي اذا لم يكن بمقدورك تدبير شئون المنزل بنفسك .

وقد صمم الملحق وبجانبه (اختبار للذكورة) من خمسة عشر سؤالا الا كوسيلة لجذب انتباه الباحثين عن عمل .

وتقترب عضوات المنظمات النسائية وربات البيوت من حالة فرح وابتهاج من الملصق الذي يحتوي صورة الرجل الياباني التقليدي الذي عادة ما يحاسب زوجته حسابا عسيرا فوريا في المنزل عما اذا كانت قد اعدت طعام العشاء وجهزت الحمام الدافئ له لدى عودته الى المنزل متاخراً .

وجاء في الاستطلاع هل يمكنك اعداد ثيابك او ملابسك الداخلية او جواربك بدون مساعدة واحتوى الاستطلاع على اسئلة مثل هل بوسعك استخدام المكنسة الكهربائية .. هل يمكنك طهي الارز .. هل بمقدورك طهي اكثر من ثلاثة انواع من الطعام بدون اللجوء الى كتاب الطهي .. هل سبق لك غسل ملابسك ..

وربما كان بوسع الرجال اليابانيين الذين تدللهم امهاتهم وزوجاتهم الاجابة على تلك الاسئلة بنعم دون عناء كبير .

وتضمن تقرير نشرته امس صحيفة اساهي المسائية سؤالا الا سيكون من العسير على الرجال اليابانيين الاجابة عليه .

وجاء سؤال الصحيفة هل يمكنك تبادل الحديث مع زوجتك لنصف ساعة .. ومن المرجح ان معظم اليابانيين سوف يتلعثمون لدى محاولتهم الاجابة على هذا السؤال .



لوحة «لاسيليستين» لبيكاسو

سماوية زرقاء من بيكاسو في سوق البيع... فمن يشتري؟

اللوحة الوحيدة من اعمال الفترة الزرقاء في مسيرة الفنان الراحل بابلو بيكاسو، والتي لا تزال خارج المتاحف وبالتالي معروضة للبيع لمن يحب ان يشتري. هي لوحة «لاسيليستين» (السماوية) التي رسمها بيكاسو في العام ١٩٠٤. واصر دائما على عدم التخلي عنها. اللوحة تمثل امرأة فقدت احدى عينيها. وتقول الحكاية ان رسام فرنسا/ اسبانيا الاشهر. انما استوحى موضوعها من قراءته للادب الاسباني الماساوي. اذن طوال ٣٤ سنة ظل بيكاسو مصراً على عدم التخلي عن اللوحة. لكنه اذعن في نهاية الامر، في العام ١٩٣٨. امام الحاح صديقه ماكس بيلكير وباعه إياها بمبلغ رمزي. واليوم، ها هي لوحة «لا سيليستين» اللوحة الوحيدة المعروضة في سوق البيع.. حيث تقوم بعرضها حالياً احدى الغاليريهات الباريسية. أملاً في ان يتقدم احد لشرائها. وهي معروضة الى جانب ٦٦ رسمة واحفورة اخرى تدور من حول الموضوع نفسه. وحققها بيكاسو في العام ١٩٦٨ استيحاءاً من الاسباني فرناندو دي روخاس. والسؤال اليوم: من يشتري هذه السماوية؟ كل متاحف فرنسا تريد ذلك بالطبع.. لكن ايا منها لا يستطيع دفع المبلغ المطلوب. والذي يقدره البعض باربعين مليون فرنك فرنسي!!

ثقافتك العامة

١ ـ ما اسم آخر خليفة عباسي؟
١ ـ المستنصر بالله
٢ ـ المعتصم
٣ ـ المتوكل
٢ ـ ما هي اعلى بحيرة في العالم واين تقع؟
١ ـ بحيرة نياسا في افريقيا
٢ ـ بحيرة ميتشيغان في اميركا
٣ ـ بحيرة تيتيكاكا في اميركا الجنوبية
٣ ـ من هو رهين المحبسين؟
١ ـ طه حسين
٢ ـ ابو العلاء المعري
٣ ـ بشار بن برد
٤ ـ من هو الشاعر الذي لقب بالشاعر القروي؟
١ ـ بدوي الجبل
٢ ـ رشيد سليم الخوري
٣ ـ غنطوس الرامي

من هو؟

نحوي ولغوي وفقيه واحد فلاسفة المعتزلة عاش في القرن العاشر الميلادي (٩٠٨م ـ ٩٩٤م). ولد في بغداد وتوفي فيها. من تلاميذه ابو حيان التوحيدي ومن مؤلفاته «الجامع في علم القرآن» و«كتاب الالفاظ المتقاربة والمترادفة المعنى» و«شرح كتاب سيبويه».

أقوال

□ شاركوا الذي اقبل عليه الرزق فانه اخلق للغنى واجدر باقبال الحظ عليه.
الامام علي

□ لا يفوتنكم ان تحتجوا على امر ترون فيه مخالفة للقانون مهما كان صغيراً في نظركم، فربما كان لهذا الأمر الصغير علاقة في المستقبل بأمر كبير، فيتخذ سكوتكم في هذا حجة عليكم.
سعد زغلول

□ اذا دخل عليك من لا ترى لك عليه فضلاً، فلا تأخذ عليه شرف المجلس.
عمر بن عبد العزيز

□ لا تنغ مما تكره حتى تمتنع عن كثير مما تحب وتريد.
الكندي

□ ان الذي ينتصر على غيره قوي، والذي ينتصر على نفسه أقوى.
مكرم عبيد

من تراثنا

سئل اعرابي عن النساء، وكان ذا تجربة بهن فقال:

ـ أفضل النساء اطولهن اذا قامت، واعظمهن اذا قعدت، واصدقهن اذا قالت. التي اذا غضبت حلمت واذا ضحكت تبسمت واذا صنعت شيئاً جادت. التي تطيع زوجها وتلزم بيتها. العزيزة في قومها الذليلة في نفسها. الودود الولود. وكل أمرها محمود.

اتجاهات

نفاق: الغزالي: ترى الواحد منهم يتعصب لابي بكر وهو آكل الحرام مطلق اللسان بالفضول والكذب ومتعاط لأنواع الفساد ولو رآه ابو بكر لكان اول عدو له.. وترى فضوليا آخر يتعصب لعلي، وكان من زهد علي وسيرته انه لبس في خلافته ثوبا اشتراه بثلاثة دراهم وقطع راس الكمين الى الرسغ، وترى الفاسق لابسا ثياب الحرير ومتجملاً بأموال اكتسبها من حرام وهو يتعاطى حب علي ويدعيه.

احتكار الاطعمة: حديث نبوي: «من احتكر طعاما اربعين ليلة فقد برىء من الله وبرىء الله منه وايما اهل عرصة اصبح فيهم رجل جائع فقد برئت منهم ذمة الله تعالى».

إستبداد: خطب عبد الملك بن مروان في المدينة: الا واني لا اداوي هذه الامة الا بالسيف حتى تستقيم لي قناتكم. والله لا يأمرني احد بتقوى الله بعد مقامي هذا الا ضربت عنقه.

حالة انجاب نادرة

اكد خبير التغذية بمستشفى جامعة ايرلانجن الطبية ديتمار سيلر امس ان سيدة المانية غربية تبلغ من العمر اثنين وثلاثين عاما وكان يتم تغذيتها بالاغذية الصناعية قد انجبت طفلة تتمتع بصحة جيدة .

وذكر سيلر ان هذه هي اول حالة من نوعها في اوروبا وانه كانت هناك حالة واحدة مماثلة في الولايات المتحدة .

وقال سيلر ان السيدة التي لم يذكر اسمها كانت تعاني من مرض معوي نادر يجعلها تفقد البروتين .. وتم توصيل وريدها بجهاز للتغذية الصناعية اثناء الليل .

ويقول سيلر ان الانجاب في مثل هذه الظروف يعتبر امرا نادرا بوجه خاص حيث ان معظم السيدات اللائي يتم تغذيتهن صناعيا يكن ضعاف البنية بدرجة تجعلهن يواجهن مشكلات في الحمل .

رووا:

مدح مطيع بن اياس معن بن زائدة بقصيدته التي منها:

اهلاً وسهلاً بسيد العرب
ذي الغرر الواضحات والنجب
فتى النـ [redacted]
سجـود [redacted]

فلما فرغ منها قال له معن إن شئت مدحناك كما مدحتنا، وإن شئت اثبناك، فاستحى مطيع من اختيار الثواب على المديح وكره إختيار المديح وهو محتاج إلى الثواب فأنشد يقول:

ثناء من أمير خير كسب
لصاحب مغنم وأخي ثراء
ولكن الزمان برى عظامي
وما مثل الدراهم من دواء

فضحك معن حتى استلقى على قفاه، وقال له: لقد لاطفت حتى تخلصت منها، صدقت لعمري ما مثل الدراهم من دواء، وامر له بجائزة.

★★★

لما اضمحل ملك بني العباس على أيدي الاعاجم والاتراك، ولما قنع الخلفاء بالسّكة والخطبة وأصبحوا اثراً بعد عين قال شاعر:

خليفة في قفص
بين وصيف وبغا
يقول ما قالا له
كما يقول البغا

وبغا ووصيف خادمان تركيان استبدا بالملك دون الخليفة. وقال الشاعر الاندلسي في خلفاء الاندلس:

ألقاب مملكة في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاخاً صورة الاسد



كاريكاتور عالمي

بدون تعليق

أرقام قياسية

اكبر زهرة

اكبر زهرة في العالم اسمها «رافيسيا ارنولدي»، وهي من انواع الزنبق لونها ابيض وبرتقالي. رائحتها كريهة تقتل العشب الذي حولها في الغابات الاسيوية. عرضها ٩١ سم ووزنها ٧ كلغ.

اكبر دهلية

اكبر دهلية (جنس زهر من المركبات الانبوبية) بلغ علوها خمسة أمتار وقد تم انتاجها عام ١٨٨٢ في فلوريدا، الولايات المتحدة.

استعدادا لدورة سيئول الاولمبية

بطل الحواجز - موزيس - يسعى للفوز

انديانا بوليس ـ الولايات المتحدة ـ رويتر ـ في سن الرابعة والثلاثين يشترك ادوين موزيس بطل سباق الحواجز ٤٠٠ متر الذي لا يبارى في اولمبياد سيئول ليفوز بميدالية ذهبية ويضع مدعين شبان في مكانهم.

وقال موزيس الذي فاز ببطولة دورتي ١٩٧٦ و١٩٨٤ الاولمبيتين يجب ان افوز مرة اخرى.

وقد اثبت موزيس جدارته في التفوق على المتسابقين الشبان في التصفيات التي جرت بالولايات المتحدة الشهر الماضي استعدادا لدورة سيئول عندما فاز على داني هاريس ٢٣ سنة وكيفين يونج ٢١ سنة.

وبالرغم من حرارة الجو فاز موزيس في سباق ٤٠٠ متر حواجز الشهر الماضي وكان توقيته ٤٧٫١٧ ثانية ليثبت انه اسرع عداء في الولايات المتحدة.

وبالرغم من تربيعه على القمة مدة طويلة فإن حماس موزيس لم يفتر في السعي الى الفوز.

وقال «اتوق الى ان اثبت لهؤلاء الاولاد من هو الافضل. ما زلت اعشق هذه الرياضة فلماذا التوقف. انا واثق من خوض غمارها وانا في احسن حالاتي. واتحرق شوقا للنزول الى الحلبة والفوز».

ورغم انجازات موزيس الذي فاز في عشر سباقات حواجز ٤٠٠ متر في اسرع وقت في التاريخ فقد اقسم منافسوه على هزيمته.

وحدث هذا مرتين في ١٩٨٧ عندما انهى هاريس نجاح موزيس الذي استمر تسع سنوات في ١٢٢ سباقا بهزيمته في حزيران الماضي. وبعد اسبوعين فشل موزيس في انهاء سباق في باريس لان تنلورته غمت وسقط.

وتنبا كثيرون بان موزيس يقترب من النهاية ولكن في ايلول كان الفائز في بطولة العالم في روما هو ادوين موزيس الذي تغلب على هارالد شميد الالماني الغربي وهاريس بفارق توقيت ٠٫٠٢ ثانية.

وحثه شميد حينئذ على التقاعد وانفاق جزء من دخله الذي قيل انه ٥٠٠٫٠٠٠ دولار في العام في الاستمتاع بالحياة مع زوجته ميريلا الفنانة المولودة في برلين.

ولكن موزيس سخر من الفكرة وبعد بضعة اشهر انكب على الاستعداد للاشتراك في اولمبياد سيئول. وقال موزيس «اتمنى لو كنت مثل الموسيقيين او الفنانين لاعمل طوال حياتي. ولكنها سباق الحواجز لعبة الشباب ورياضة عالية المستوى قد تشعر بانك ما زلت شابا ولكن عند بلوغك الخمسين لا تستطيع ممارستها».

ولكن السن ٣٤ سنة في اخر اب الحالي لا تسبب مشاكل حتى الان لموزيس الذي يعتقد انه سيجري في سيئول اسرع من اي وقت مضى.

وقال بعد فوزه في التصفيات استعدادا للاولمبياد يبدو انها ستكون السنة التي سانجز فيها توقيتا اقل من ٤٧ ثانية بناء على ما حققته حتى الان.

وقد سجل موزيس الرقم القياسي

مباراة في الملاكمة بين الكندي لالوندي والاميركي راي شوغار

نيويورك /الولايات المتحده ـ أ.ف.ب ـ اعلن امس الاول رسميا في نيويورك عن تحديد موعد ٧ تشرين الثاني المقبل للمباراة التي ستدور في لاس فيغاس "نيفادا" بين الكندي دوني لالوندي والاميركي راي شوغار ليونارد من اجل بطولة العالم في وزني ما فوق المتوسط ونصف الثقيل

علي السعيد

لاعب النادي المصري البورسعيدي

بورسعيد دائما غنية بابنائها الرياضيين وكثير منهم قدمتهم كنجوم للساحة الكروية والرياضية المصرية فاحتلوا مكانة مرموقة في كل المنتخبات.. والامثلة كثيرة ولعل من ابرز هؤلاء ساحر الكرة الضظوي والكابتن مسعد نور والمرحوم عفيفي وعادل الجزار..واليوم لمع في سماء كرتها لاعب موهوب ذو مهارة فائقة ومجهود بدني كبير جعله يقوم بواجبات خارقة في الهجوم والدفاع كما يتميز بدقة تمريراته وقدرته على تغيير مجريات الامور في الملعب من خلال لمساته الفائقة التي يرسل بها كراته في كل ركن من اركان الملعب..

«الكوبراء اللقب الذي اطلقه جمهور الكرة البورسعيدي على علي سمير لم يتات اعتباطا او مبالغة في مدحه بل وصف دقيق لدغاته المؤثرة في شباك مرمى الفرق المنافسة في كل مباراة

وعلي سعيد الذي يجيد خط الوسط ويلعب بكلتا قدميه المتابعين الذين توقعوا له مستقبلا في الكرة.. يبلغ من العمر ٢٣ عاما.. ويصر على ارتداء الفانلة التي تحمل رقم (٤) وهو الرقم الذي كان يحمله اوناسيس الكرة المصرية ولاعب خط وسطها الفذ فاروق جعفر المثل الاعلى للكوبرا البورسعيدية.

بدأ علي السعيد مشواره الكروي من شوارع بورسعيد وانضم الى فريق الناشئين بالنادي المصري.

وفي احدى مباريات فريقه تحت ١٨ سنة شاهده المدرب العالمي بوشكاش الذي كان يدرب فريق ناديه الاول فاعجب به كثيرا واستدعاه للعب مع الفريق الاول ولكن لاسباب لايعلمها

● علي السعيد



السكندري ومفككا وعندما ... بوشكاش في الشوط الثاني من هذه المباراة المشؤومة كما يسميها الجمهور البورسعيدي استطاع علي سعيد ربط فريقه بمجهود غير عادي وبعد ذلك تولى مهمة صنع ورسم الهجمات التي كسرت كل الخطط الدفاعية التي حاول زرعها الفريق المنافس واسفرت عن فوز مؤزر للمصري على الاتحاد السكندري.

وكانت هذه المباراة شهادة ميلاد له كلاعب.. فقد لعب مباراة كبيرة قدم خلالها لمحات فنية رائعة من فنون الكرة الحديثة اعجبت كل من شاهد المباراة.

واستمر علي في التالق الى ان جاء المدرب الارجنتيني اوسكار الذي خلف بوشكاش فقرر ابعاد كل اللاعبين الصاعدين والاعتماد على اللاعبين الكبار اصحاب الاسماء وكاد علي السعيد ان يعتزل لولا القرار الذي اتخذه مجلس ادارة النادي بالاستغناء عن اوسكار بسبب سوء نتائج الفريق وتولي مصطفى الشظلوي المهمة وعاد علي السعيد ليكافح مع مدربه الوطني وزملائه اعضاء الفريق لانقاذ ناديه من شبح الهبوط.. وبالفعل تم لهم ذلك وعادوا الى مكانهم الطبيعي في جدول ترتيب الاندية المصرية.

باريس ـ أ.ف.ب ـ صادق المجلس التنفيذى لاتحاد كرة القدم في الارجنتين يوم الاربعاء الماضي على تعديل لنظام استاد النقاط يلغي اقتسامها عند انتهاء المباريات بنتيجة التعادل.

وبموجب هذا التعديل سيحصل الفريق الفائز في كل مباراة على ثلاث نقاط بينما لا يحصل الخاسر على اى نقطة.

اما في حال انتهاء المباراة في وقتها القانوني (٩٠ دقيقة) بنتيجة التعادل فان الفائز في ضربات الترجيح يحصل على نقطتين والخاسر على نقطة.

ويبدا العمل بهذا النظام الجديد في الموسم المقبل الذى يفتتح في ١١ ايلول القادم.

... العديدة التي سجلها هذا الفريق الالماني في معظم المباريات الدولية والاقليمية التي خاضها خلال السنوات القليلة الماضية.

والمواطن الالماني بطبيعته لا يتحمل الهزيمة بل ينسى الفوز والنصر وبلوغ المرتبة الأولى في جميع انجازاته مهما كانت، فاذا ما اصيب بهزيمة ما فانه يسارع إلى البحث عن المسؤول او ما يطلق عليه الالمان «البحث عن كبش فداء» بحيث يستطيع الصاق عار الهزيمة بالآخرين وذلك بصورة مؤقتة قبل ان يندفع مرة اخرى للوصول إلى القمة.

لذلك فان الأنظار تتطلع اليوم إلى رئيس المنتخب الالماني فرانتس بيكنباور الذي يطلق عليه اسم «الامبراطور او القيصر» الذي ظل حتى اليوم يعتبر بطلا قوميا ونجما لامعا في سماء المانيا.

فمن هو هذا القيصر بيكنباور؟

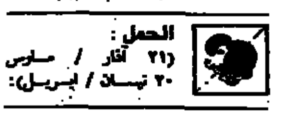
● ولد فرانتس بيكنباور عام ١٩٤٥ وعشق رياضة كرة القدم وتدرج في ممارستها إلى ان استطاع ان يتبوأ مركز كابتن فريق بايرن ميونيخ ومازال حتى اليوم يعتبر افضل لاعب كرة قدم انجبته المانيا حتى الآن. فقد سجل رقما قياسيا في عدد المباريات الدولية التي خاضها وزادت عن مئة مباراة، لذلك فقد تهافتت عليه اندية العالم لشرائه، منها فريق نيويورك الأمريكي الذي دفع ثمن قدم بيكنباور عدة ملايين من الدولارات وعندما تقهقر مركز منتخب المانيا لكرة القدم وتحول إلى فريق من الدرجة الثانية خلال السنوات الاخيرة اتجهت انظار المسؤولين نحو هذا

... عنه بانه رياضي مغرور ومتكبر يعرض فريقه للخطر بسبب مغامراته في اللعب دون ان ينظر إلى النتائج، ومع ذلك فقد حافظ دوما على سمعته واحترامه بحيث فاز ايضا بلقب آخر هو «جنتلمان» الكرة الالمانية. وعلى الرغم من ان بيكنباور لا يحمل شهادة مدرب فقد تصدى إلى تدريب واحد من اخطر فرق كرة القدم في العالم، وعندما يلعب فريقه الذي يصر على اختيار افراده بنفسه واحدا بعد الآخر، فانه يقف بعيدا يراقب اللعب بعين يقظة وبنوع من التشاؤم غير الواضح دون ان يهتز لنصر او هزيمة. لذلك وصفه احد المعلقين الرياضيين الالمان بانه يمارس رياضة كرة القدم كما يمارس حياته الشخصية تماما مسيطرا ومترفعا ومؤمنا بالقيم الرياضية العالية. وعندما يسئل عن افضل صفات لاعب كرة يجيب انها السرعة والمهارة والذكاء وتقدير المسافات والاخطار.

وفرانتس بيكنباور والد لثلاثة اطفال يمارس رياضة الجولف استطاع ان يجمع الملايين من الماركات وانشا قبل سنوات قليلة مبرة خيرة رياضية تحمل اسمه وتعمل على رعاية المرضى والمعوقين والمحتاجين من الرياضيين. واصدر قبل عشر سنوات كتابا يحمل عنوان «شخص مثلي» ثم كتابين آخرين هما «اللاعب الحر» و«مراحل في حياتي الرياضية»، ولعل القيصر بيكنباور سوف يعكف خلال الفترة المقبلة على اعداد كتاب جديد حول آخر هزائمه التي مني بها قبل ايام قليلة وقد يكون عنوانه «لماذا تخليت عن رياضة كرة القدم».

أنت في النجوم

الحمل: (٢١ آذار / مارس ٢٠ نيسان / ابريل):



ابذل المستحيل لكي تستخلص الفائدة المرجوة من قضية جديدة تظهر في مجال مهنتك أو عملك. لا تسافر في الطائرة حالياً. وقت ممتع تمضيه مع الاصدقاء.

السرطان: (٢٢ حزيران / يونيو ٢٣ تموز / يوليو):

قد يتغير هذا اليوم من يوم بلا عمل إلى يوم مملوء بالنشاط إذا ما خففت من حدتك. ولكن تاكد من عدم إستغراقك في انشطتك والا اكتسبت اسماً وصفة سيئة.

الميزان: (٢٤ ايلول / سبتمبر ٢٣ تشرين١/ اكتوبر):

اذا كان لديك مشكلة قضائية فحلها سيكون لصالحك. تسوية محتملة بالنسبة لامور تتعلق بارث. مناخ عاطفي جيد. قم بنزهة في الهواء الطلق، واستمتع بحياتك جيداً.

الجدي: (٢٢ كانون١/ ديسمبر ٢٠ كانون٢/ يناير):

الحظ يلازمك بصورة دائمة. انتبه الى التفاصيل في العلاقات الجديدة. بامكانك الاعتماد على الاصدقاء في حل مسالة هامة. فترة مناسبة للتبادل العاطفي.

الثور: (٢١ نيسان / ابريل ٢١ ايار / مايو):

الاضواء موجهة على احوالك المادية. هنا يمكن أن تحدث بعض المشاكل الصغيرة. اضبط ميزانيتك قبل أن ترتبط بجهة أخرى. قضية عاطفية حديثة.

الأسد: (٢٤ تموز / يوليو ٢٣ آب / اغسطس):

بامكانك التقدم والابتكار والاعتماد على مساعدة اصدقائك. كن يقظاً ومثابراً. إذ من الممكن أن توكل إليك أعمال هامة. القطاع المالي محمي جيداً.

العقرب: (٢٤ تشرين١/اكتوبر ٢٣ تشرين٢/ نوفمبر):

اطرح جانباً كل المسائل التي تعقد حياتك. هذه هي اللحظة المناسبة التي تؤكد فيها موقعك في مهنتك. علاقات مع الاقرباء تكون متعبة وخادعة.

الدلو: (٢١ كانون٢/ يناير ١٨ شباط / فبراير):

تجنب السفر والتنقلات للمسافات الطويلة. انك لست بمنأى عن حادث قد يسببه طيش الغير. العلاقات الودية ستجلب لك التسلية الممتازة. رسالة هامة.

الجوزاء: (٢٢ ايار / مايو ٢١ حزيران / يونيو):

اعمل بضمير ومسؤولية بالنسبة لتربية طفل ما. لأنك امام قرار هام بالنسبة لمستقبله. لا تهمل النصائح التي يقدمها لك شخص مطلع على الشؤون التربوية.

العذراء: (٢٤ آب / اغسطس ٢٣ ايلول / سبتمبر):

لا تضيع وقتك سدى لمعالجة الامور الثانوية. الجو العام جيد والمتاعب عابرة. استرح قليلاً من اعباء العمل، والطبيعة مفيدة لراحة الاعصاب.

القوس: (٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ٢١ كانون١/ ديسمبر):

يمكنك الاعتماد على اصدقائك وزملائك وعلى الاجهزة الرسمية. العلاقات الجديدة التي يمكن أن تعقدها ستكون دائمة وستجلب لك سعادة قوية في المجال الفكري.

الحوت: (١٩ شباط / فبراير ٢٠ آذار / مارس):

لن يمكنك الجمود في مكانك، ولن يكون من السهل عليك ان تنهي العمل الذي نويت القيام به. علاقات غرامية مثالية ستزدهر بين الشباب.

كلمات متقاطعة

اعداد : عمر ازهرى
عقابة/جنين

افقـي :ـ

١) مخترع الثلاجة الكهربائية، احد الوالدين معكوسة.
٢) عقل، بمعنى ارشد، جماعة، في القميص معكوس.
٣) حرف، ى، حرف.
٤) ل، عكس كره، مكان بمكة، حرف.
٥) حرف.
٦) مخترع الاسنان الصناعية.
٧) احدى ملكات هولندا.
٨) ى.
٩) صغير الفيل بدون الـ التعريف، صغير الثعلب بدون الـ التعريف، ع.

عمـودى :ـ

١) من حالات القمر، د.
٢) احد الوالدين، حرف جر، حرف.
٣) بمعنى جواب، حرف، للتمني، ف.
٤) خاصتي معكوسة، حرف، للتعريف، حرف.
٥) س، مخترع الة الخياطة.
٦) للتمني معكوسة، ن، ثي الرياضيات معكوسة، ج.
٧) ضمير الجمع معكوس، حرف، عشرة بالانكليزية، حرف.
٨) عكس حلو، للتخيير معكوسة، س.
٩) صوت الرصاص، ع.

هكذا من الاصل

الليكود يحاول افشال مهرجان عام لحزب العمل

تل ابيب – ذكرت صحيفة هآرتس ان مقر الانتخابات الخاص بحزب العمل يتهم الليكود، بالقيام بمحاولة لمنع المعراخ من عقد مهرجان عام في ساحة "ملوك اسرائيل" بتل ابيب، في الايام الاخيرة التي تسبق انتخابات الكنيست.

ويذكر ان القانون يمنع اجراء مهرجانات شعبية عشية الانتخابات. لكن الليكود قرر اجراء مهرجان اختتامي للحملة الانتخابية في مساء يوم السبت التاسع والعشرين من تشرين اول، في ساحة ملوك اسرائيل، ودعوة جمهور من المشاركين يقدّر بثلاثمائة الف شخص.

هذا وتبين ان حزب العمل طلب اجراء مهرجان عام في ساحة "ملوك اسرائيل" وتوجه الى شرطة تل ابيب للحصول على ترخيص، وبعد ان ابلغوه بان الليكود طلب اجراء مهرجان عام في التاسع والعشرين من تشرين أول، حينها طلب المعراخ القيام بمهرجان عام في الثلاثين من تشرين اول، وهو اليوم الاخير الذى يمكن القيام بالمهرجانات به. لكن ممثلي المعراخ فوجدوا بان هذا التاريخ محجوز ايضا.

وبعد الفحص تبين ان نادى "مكابي" الذى يراسه عضو الكنيست ميخا رايسر، رئيس قسم التنظيم في مقر الليكود للانتخابات، هو الذى حجز الساحة في ذلك التاريخ.

هذا وقد اعرب اعضاء حزب العمل في مقر الانتخابات عن غضبهم الشديد من هذه المؤامرة التي قام بها الليكود، وقالوا انهم لن يسكتوا على ذلك.

شامير: دولة الفلسطينيين في الأردن

تل ابيب – اعلن اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان هناك اتفاق واسع في اسرائيل حول ثلاثة مواضيع اساسية وهي، بين البحر المتوسط والصحراء تكون دولتين فقط، ولن تقوم دولة فلسطينية مستقلة، ولن تجرى اية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تريد القضاء على اسرائيل.

وكان اسحاق شامير يتحدث في حفل عشاء اقيم في الكنيست مع كبار المتبرعين للجباية اليهودية الموحدة، حيث عاد وكرر التزامات اسرائيل باتفاقيات كامب ديفيد.

وشرح شامير الامور الثلاثة التي يوجد حولها اتفاق واسع، حيث قال ان الدولتين اللتين يجب ان تبقيا في المنطقة الواقعة بين البحر والصحراء هما دولة اسرائيل وعاصمتها القدس، ودولة عربية تكون عاصمته في المنطقة القائمة شرقي نهر الاردن. وطريقة التعايش بين هاتين الدولتين، يجب ان تكون عن طريق الاتصالات المباشرة. لن تقوم دولة فلسطينية عربية غرب نهر الاردن، العرب الفلسطينيون يشكلون اغلبية "بما يسمى بالمملكة الاردنية، وهناك يشعرون كانهم في بيوتهم".

هناك اجماع وطني ضد كل اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تهدف الى تصفية اسرائيل.

واكد شامير ان اسرائيل ستقاوم وتمنع كل محاولة لاقامة اجسام فلسطينية، او الاعلان عن دولة، في اراضي خاضعة للسيطرة الاسرائيلية وقال "لا يوجد اى اساس قانوني لذلك".

شارون يعتبر نفسه افضل المرشحين لوزارة الدفاع

تل ابيب – ذكرت صحيفة هآرتس ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون، قال في مقابلة معها انه لا يوجد في الليكود شخص يمكنه تسلم منصب وزير الدفاع افضل منه، واذا فاز الليكود في الانتخابات وشكل الحكومة، فانه يرى نفسه قادرا على اعطاء الردود المناسبة للوضع الحالي في الاراضي المحتلة.

كذلك رمز شارون الى انه معني بشغل منصب وزير الخارجية في حكومة الليكود، وقال: انه ليس لديه شك في انه قادر على النجاح في هذا المنصب، وان يكون وزير خارجية جيد جدا. اما الامكانية الثالثة التي يضعها شارون نصب اعينه هي وزارة المالية.

هذا وقد اعرب بيرس عن احتجاجه لعدم مشاركته في تحديد الخطوط الاعلامية لليكود في اطار مقر الانتخابات. وادعى ان شخصيات في الليكود تخشى من زيادة قوته، هي التي منعته من معالجة الجانب المادى للحركة، ومن العمل في تجنيد المساعدات.

تقديم ضابط قاتل الى محكمة تاديبية فضيحة تدل على العبقرية

تل ابيب – ذكرت صحيفة دفار، ان عضو الكنيست ددى تسوكر. من حركة "راتس" اعلن انه متاكد من انه سبق قرار المدعي العسكرى العام بتقديم الضابط الذى قتل شاب من بني نعيم الى المحكمة التاديبية، حملة ضغوط شديدة جدا من قبل ذوى المناصب الرفيعة جدا في الجيش الذين عملوا على عدم تقديم الضابط الى المحاكمة.

وقام تسوكر بارسال رسالة الى وزير الدفاع رابين قال فيها: ان القرار بتقديم الضابط الى محكمة تاديبية فقط، بالرغم من انه المسؤول عن الوفاة، هي فضيحة يشوبها طعم التمييز العنصري. فالضابط الذى يجب ان يكون مثالا لجنوده، يقدم فقط الى المحكمة التاديبية الذى يكون اقسى عقاب بها التوبيخ.

وزير اسرائيلي يتفق مع الخاشقجي على تحويل طابا الى منطقة حرة

تل ابيب – ذكرت صحيفة هآرتس ان وزير العلم والتطوير الاسرائيلي غدعون بات، الذى شغل منصب وزير الصناعة في الفترة التي بدء بها ببناء فندق سونستا في طابا، كشف النقاب عن انه اجتمع في عام ١٩٨٤ بصورة سرية مع المليونير السعودى عدنان خاشقجي في بيته بنيويورك.

وقال بات ان هذه الرسالة كانت بمعرفة رئيس الوزراء في ذلك الحين اسحاق شامير، وقد تم الاتفاق خلالها على مشروع يقضي بان تستاجر اسرائيل طابا من مصر لمدة مئة عام، وتحصل المنطقة على صفة مشابهة "لهونغ كونغ".

وتقضي الخطة، بان يتوسط خاشقجي بين اسرائيل ومصر في الموضوع. لكن الفكرة لم تخرج الى حيز التنفيذ بسبب تصريحات الوزير عيزر فايتسمان الذى قال بان اسرائيل اعادت ٩٩٪ من سيناء، ولا يوجد فائدة في عدم ارجاع ما تبقى. وقال بات: ان هذا التصريح التعيس افشل هذا المشروع السرى وادى الى عرقلة الجهود الهادفة الى ابقاء طابا تحت السيطرة الاسرائيلية، لان المصريين فهموا بعد ذلك بان هناك امل باستعادة طابا كاملة.

واعترف بات ايضا، انه صادق بنفسه على مواصلة بناء الفندق في عام ١٩٧٩، بناء على الاوامر المباشرة من رئيس حكومته مناحيم بيغن.

وقال الوزير بات: بالرغم من انني ادنت بمواصلة بناء الفندق، ومع كل الاسس، فاني اوصي في حالة اعادة طابا الى مصر، بهدم فندق سونستا والقرية السياحية من الاساس، مثلما فعلنا في يميت، لانه اذا ابقينا هذه المنطقة السياحية فان المصريين سيطورونها ويجعلون من ايلات مدينة اشباح.

ودعى الوزير بات الى وقف محادثات التسوية مع مصر فورا، ووصف هذه المحادثات بانها فضيحة وطنية، وطالب بالانتظار الى ان يصدر قرار التحكيم، واذا جاء القرار لصالح مصر يمكن ايجاد طرق عديدة لابقاء طابا بين ايدى اسرائيل لعدة سنوات، الى ان يتم التوصل على اتفاق لاخلاء المكان.

بيرس يوفق بين الحمائم والصقور في حزبه

تل ابيب – ذكرت صحيفة معاريف ان شمعون بيرس قام امس الاول بتغيير الانطباع الذى تركته تصريحات سابقة لحزب العمل حول استعداده للتفاوض المنفرد مع الفلسطينيين، وذلك في الخطاب الذى القاه امام ممثلي الجباية اليهودية.

وقال بيرس: سنكون على استعداد للتفاوض مع الاردنيين والفلسطينيين بشكل منفرد، فقط على الترتيبات المرحلية. اما بشأن الحل الدائم، فان المفاوضات ستجرى مع الفلسطينيين والاردنيين معا.

وتفيد الانباء ان الخلافات حول الفصل السياسي في برنامج حزب العمل الانتخابي قد انتهت، حينما وافق الجميع على اقتراح بيرس، بعدم تغيير البرنامج، باستثناء تغيير طفيف اقترحه بيرس ينص على ان حل المشكلة الفلسطينية سيكون في اطار سياسي اردني – فلسطيني وليس مثلما جاء في الصيغة الاصلية، في اطار دولة اردنية – فلسطينية.

هذا وقد رفض بيرس في خطابه امام ممثلي الجباية اليهودية. المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، واكد ان نهر الاردن هو الخط الاحمر لاسرائيل، ولن يتجاوزه اى جيش غريب، وان كل المنطقة التي ستقوم اسرائيل باخلائها ستكون منزوعة السلاح.

الجيش الاسرائيلي "يدرك" احتمال استخدام الجيوش العربية اسلحة كيماوية

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان الجيش الاسرائيلي يدرك ويأخذ بعين الاعتبار احتمال لجوء الجيوش العربية الى استخدام الاسلحة الكيماوية في حالة نشوب حرب جديدة ضد اسرائيل.

رابين يؤكد ان انتهاء حرب الخليج سيؤثر على اسرائيل

تل ابيب – ذكرت صحيفة هآرتس ان اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي صرّح انه في اعقاب وقف اطلاق النار في حرب ايران – العراق يجب على اسرائيل ان تستعد من جديد.

وقال رابين: يجب علينا ان ناخذ بالحسبان انه خلال سنتين، سنجد انفسنا امام واقع امني وسياسي لم تكن لنا به تجربة خلال السنوات الثماني الاخيرة.

ربما نقف الان امام فترة تختلف عن التي كانت قائمة في العقد الاخير. وان تطورات الامور متعلقة بنا بدرجة كبيرة.

واضاف رابين: ان دور الجيش الاسرائيلي هو جعل كل عدو يتوصل الى نتيجة بان "الارهاب" العنف والحروب لا تؤدى الى نتائج. واجبار هذا العدو على التوجه الى المفاوضات السياسية. وقال: ان قرار الرئيس المصرى لم تأت نتيجة لحبه لاسرائيل، بل لانه استوعب بانه لن يحصل على شيء عن طريق الحرب. وكان ذلك هو افضل انجاز احرزه الجيش الاسرائيلي وحكومة اسرائيل.

٢٠/٨/١٩٨٨م

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

هآرتس: يبعدون ويبكون

القرار بابعاد ٢٩ فلسطيني من الاراضي المحتلة، يدل الى الدوامة التي يعيشها جهاز الامن الاسرائيلي. يحاول الجيش الاسرائيلي تادية المهام الملقاة عليه قدر المستطاع، في المحافظة على الامن والنظام في الاراضي المحتلة.

وقد استخدم من اجل ذلك اساليب مختلفة، ابتدا بالرصاص المطاطي، البلاستيكي، قنابل الغاز، الهراوات، الاعتقالات الجماعية، منع التجول، وانتهاء بهدم البيوت والابعاد.

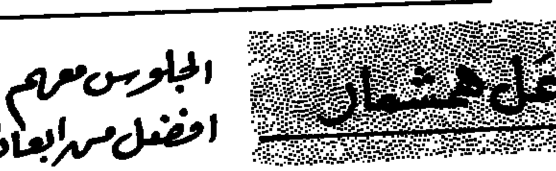
لكن بالرغم من التصريحات التي تعبر عن التفاؤل، والتي تحدثت عن انخفاض في عدد عمليات العنف، فان الانتفاضة دخلت شهرها التاسع وما زالت حية قائمة وفعالة.

يعتبر الابعاد بنظر القيادة الامنية خطوة فعالة جدا، ضمن الاجراءات القانونية المتوفرة بجعبتها. لكن بالرغم من ابعاد ٢٢ عربي في الاشهر الثمانية الاخيرة، لاحظنا ان الاسبوع الماضي كان من اعنف الاسابيع في الاراضي المحتلة. ومن الصعب الاقتناع بان ابعاد الاربعة واوامر الابعاد ضد ٢٥ اخرين نشيطين في اللجان الشعبية، او في القوى الضاربة، ستضع حد لما يحدث في الاراضي المحتلة.

حتى لو اصبحت "القبضة المتشددة" اكثر شدة، ليس من الممكن في هذه المرحلة وضع حد للانتفاضة بالطرق العسكرية.

قال وزير الدفاع خلال الاسبوع "لا يمكن قمع الانتفاضة بوسائل عسكرية وهناك حاجة بايجاد حل سياسي". لكن الفرق بين الاضطرابات التي عرفناها في السابق وبين الانتفاضة هو في تحولها الان الى ثورة شعبية، تشارك فيها كل فئات المجتمع، حيث اننا نشاهد القادة ينشأون في كل مكان. وهناك معلومات اكيدة تفيد ان قيادة منظمة التحرير نفسها تواجه صعوبة بالوصول الى القادة المحليين، الذين قاموا في الاراضي المحتلة.

اذا كانت اسرائيل ترغب مرة بالتفاوض مع "فلسطينيين اصليين"، فقد قدمت لها الانتفاضة مثل هؤلاء الفلسطينيين بسخاء، لكن بدل من ان تحاول اسرائيل التفاوض معهم فانها تزج بهم في السجون والمعتقلات، او تقوم بابعادهم. انها تبعد وتبكي لانها لا تجد من تتفاوض معهم.



عل همشمار: الجلوس معهم افضل من ابعادهم

حتى لو اعتمدنا على بيان وزير الدفاع، فهناك تصعيد في الوسائل التي تستخدم ضد الانتفاضة المتواصلة للسكان في الاراضي المحتلة. وقد تبين ذلك من خلال حملة الابعاد الكبرى لنشيطي الانتفاضة وبالقرار باعتبار اللجان الشعبية خارجة عن القانون.

سياسة التصعيد في وسائل القمع من شانها ان تؤدى الى التصعيد من الطرف الثاني ايضا، لانه وصل الى وضع لا يوجد لديه ما يخسره.

السياسة الحكيمة كانت يجب ان تكون من خلال تهدأة الاوضاع، وتخفيف امكانية الاحتكاك قدر المستطاع، واضرار الفترة الانتقالية الى حيث التوصل الى حل سياسي.

بعد تردد، وعلى ما يبدو بضغط من متطرفي المستوطنين والمتسرعين، اتبع رابين سياسة عكسية.

زادت هذه السياسة من التنديد الدولي باسرائيل، فقد استدعي رئيس مجلس الامن المندوب الاسرائيلي من اجل الحصول على ايضاحات. على ضوء تفاقم الوضع في معتقل "انصار ٣"، الخطر على قطاع غزة، التنديد من قبل امنستي، من المحتمل ان يعقد مجلس الامن اجتماع. وهذه المرة يمكن ان ينضم الولايات المتحدة الى التنديد باسرائيل التي ستصبح وحيدة في الدفاع عن سياستها.

الاضرار الدولية هي جزء من الاضرار الشاملة التي تؤدى اليها هذه السياسة، في افساد الجيش وجعل الجمهور يعيش في اوهام، بانه يمكن قمع الانتفاضة عن طريق زيادة وسائل العنف. في كل مرحلة من مراحل زيادة وسائل العنف، علق مقررو السياسة امالهم بان هذه الوسيلة ستقضي كليا على الانتفاضة. ولكن المشاركة الشعبية زادت في اعقاب استخدام كل وسيلة.

بعد فشل مرحلة التصعيد، جاءت مرحلة اخرى تشديد الوسائل. وهنا يطرح السؤال، ما هو الحد الذى ينوى السياسيون الوقوف عنده.

لذلك فاننا ندعو وزير الدفاع اسحاق رابين والحكومة كلها للعودة الى الاتزان، واجراء الاتصالات مع اوساط فلسطينية محلية من اجل التوصل الى تسوية محلية للعيش المشترك والحل السياسي. لان استخدام وسائل العنف من طرف واحد اخطأ في الماضي الهدف، في البلاد وباقي انحاء العالم.

حدشوت: خطوة متأخرة لكنها سليمة

اخراج اللجان الشعبية خارج القانون كان خطوة، تمت كما هو متبع في وقت متاخر.

اذا كانت هذه الخطوة ستقربنا من انهاء الانتفاضة التي تقضي على كل سمعة طيبة في الجيش، فاننا نباركها، بالرغم من التاخر بالقيام بها.

تمت هذه الخطوة ايضا، كخطوة وقائية لمواجهة التطورات المستقبلية: سوف تعلن منظمة التحرير الفلسطينية على حكومة في المنفى سواء في الوقت القريب او البعيد. وسوف تحول ممثلياتها في الخارج الى سفارات، وسيوضع نشيد وطني، وتصدر جوازات سفر، وترسل المنظمة بعثات سياسية الى جميع انحاء العالم.

يمكن الاعتقاد ان تلك اللجان الشعبية المسماه ايضا "اللجان الضاربة"، والتي تعمل اليوم على تنفيذ الاضرابات التجارية في الاراضي المحتلة، ستحصل مع اقامة الحكومة على الطابع الشرعي وتتحول الى قوات شرطة رسمية، تضع العقبات امام تطبيق السلطة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة في المستقبل.

يبدو ان الوزراء الذين صادقوا على خطة وزير الدفاع لاخراج اللجان الشعبية عن القانون، فهموا ان هناك حاجة لملائمة الوسائل القتالية مع مستوى التهديدات:

هكذا من الاصل

صناديق من فواكه "المانغا" تحتوي على متفجرات وضعت في الطائرة في اللحظة الأخيرة

تشييع بقايا جثمان الرئيس الباكستاني الراحل في إسلام أباد اليوم

فريق فني أميركي للتحقيق في أسباب انفجار الطائرة الباكستانية

اسلام اباد ــ اعلن هنا رسميا ان مراسم تشييع جثمان الرئيس الباكستاني الراحل الجنرال ضياء الحق ستجرى بعد ظهر اليوم السبت في اسلام اباد بحضور ١٢٠ شخصية اجنبية بارزة من بينها رؤساء دول وامراء ونواب رؤساء ووزراء. وسيصل على ما تبقى من جثمان الرئيس الباكستاني الراحل في مسجد الملك فيصل بن سعود بالعاصمة اسلام اباد، وسيتم دفن الجثمان في محيط المسجد نفسه.

وكانت بقايا جثمان الرئيس ضياء الحق قد احضرت الى مدينة روالبندى الليلة قبل الماضية تمهيدا لنقلها في وقت لاحق الى اسلام اباد.

وذكرت انباء صحفية ان تحديد اشلاء جسد الرئيس الباكستاني الراحل تم عن طريق التعرف على اسنانه وحذائه وجواربه.

وقالت الانباء ذاتها انه كان من الصعب التعرف على اشلاء اجساد معظم ضحايا الطائرة التي كان يستقلها الرئيس ضياء الحق وقت انفجارها يوم الاربعاء الماضي.

وكان وفد طبي امريكي يمثل اطباء شرعيين عسكريين وخبراء في التشريح قد وصل الى اسلام اباد امس للمساعدة في التعرف على اجساد الضحايا.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس الاول ان فريقين من الخبراء سيساعدون السلطات الباكستانية على تحديد سبب الكارثة الجوية التي اودت بحياة الرئيس محمد ضياء الحق يوم الاربعاء الماضي.

واوضح الناطق باسم وزارة الدفاع دان هوارد ان فريقا يضم ثمانية من محققي هذه الوزارة واخر من ادارة الطيران المدني الاميركي وصل امس الجمعة الى باكستان لمحاولة تحديد اسباب انفجار الطائرة العسكرية الباكستانية "سي ١٣٠" في الجو عندما كانت تقل الرئيس ضياء الحق.

وردا على سؤال حول ما يتردد في اسلام اباد بشان تعرض الطائرة لعمل تخريبي او اطلاق صاروخ قال هوارد "لا علم لنا بذلك" في الوقت الحاضر مضيفا ان المحققين الاميركيين الثمانية سيبقون مبدئيا اسبوعين في باكستان.

وفي حين يعتبر المراقبون ان الطائرة التي كانت تنقل الرئيس الباكستاني ضياء الحق تحطمت على الارجح نتيجة انفجار قنبلة يتم التحكم بها عن بعد فان الصحافة المحلية تتهم افغانستان والهند بالوقوف وراء هذا الاعتداء.

وعلم من مصادر دبلوماسية مطلعة في اسلام اباد امس الجمعة انه من المتوقع ان يصل فريق من الخبراء الاميركيين اليوم الجمعة للانضمام الى المحققين الباكستانيين الذين وصلوا الى باماوالبور لفحص بقايا الطائرة التي انفجرت مساء الاربعاء.

واشارت الصحافة المحلية امس الى ان صناديق من فواكه المانغا تحتوى على متفجرات وضعت في الطائرة في اللحظة الاخيرة.

البنتاغون يعترف باخطاء في قضية اسقاط طائرة الايرباص الايرانية

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ اعترفت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" امس بان طاقم الطراد "يو اس اس فينسين" ارتكب اخطاء عدة حين اسقط في الثالث من تموز الماضي طائرة "الايرباص" الايرانية في الخليج مشيرا في الوقت عينه الى ان قائد الطراد "قام بواجبه".

وصرح رئيس الاركان الاميركي الاميرال ويليام كروى في مؤتمر صحافي عقده امس ان التحقيق حول المأساة التي ادت الى مقتل ٢٩٠ شخصا خلص الى ان قائد الطراد فينسين وطاقمه تحركوا في اجواء من التوتر الشديد في وقت كانت طائرة "الايرباص" تقترب من الطراد الذى كان في وضع قتالي في مواجهة زوارق ايرانية سريعة.

مقتل واصابة اثنين من عصابات "لحد" في هجوم لرجال المقاومة في الجنوب اللبناني

الجنوب اللبناني ــ ا.ف.ب ــ ذكر مصدر في اجهزة الامن اللبنانية العاملة في الجنوب اللبناني ان احد عصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل قتل واصيب اخر بجروح خطيرة، وذلك في هجوم لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية يوم امس على موقع هذه العصابات داخل منطقة ما يسمى الحزام الامني الذى اقامته اسرائيل في الجهوب اللبناني.

واوضح المصدر نفسه ان هذا الهجوم نفذته مجموعة مسلحة من رجال المقاومة الوطنية مؤلفة من اربعة اشخاص.

وقال ان هذه المجموعة اطلقت نيران اسلحتها من القذائف الصاروخية والاسلحة الالية على الموقع الذى يقع على تلة علمان داخل منطقة "الحزام الامني".

واضاف انه جرى اصابة الموقع اصابات مباشرة مما ادى الى مقتل احد افراد عصابات "لحد" واصابة الاخر بجروح خطيرة.

مسؤول سابق في الشرطة الاسرائيلية على رأس خلية لتهريب المخدرات

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل امس ان الشرطة الاسرائيلية كشفت النقاب عن القاء القبض على خلية لتهريب المخدرات برئاسة مردخاى شخيني الذى اشغل سابقا منصب مركز الاستخبارات في الشرطة الاسرائيلية في النقب.

واضاف انه عثر بحوزة شخيني على كيلو غرام وربع من مادة الهيروين وتم توقيفه لمدة اثني عشر يوما على ذمة التحقيق.

وذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان شخيني وعددا من المتعاونين معه تمكنوا من تهريب المخدرات من دول غربي اوروبا الى اسرائيل من خلال استعمالهم ادوات كهربائية منزلية وبواسطة البريد.

أسماء في الأخبار

بنازير بوتو



باريس ــ أ.ف.ب ــ تقف بنازير بوتو وهي امرأة شابة في الـ ٣٥ من العمر ضعيفة البنية انما ذات ارادة حديدية في الخط الاول في مواجهة الجنرالات الباكستانيين لخلافة الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق التي كانت الد خصومه.

والسيدة بنازير بوتو التي لا مثيل لها في نظر انصارها هي الابنة البكر لرئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو الذى شنق في ٤ نيسان ١٩٧٩ بامر من الجنرال ضياء الحق. وهي الوريثة السياسية الحقيقية لوالدها على رأس الحزب الذي اسسه حزب الشعب الباكستاني المحظور.

وهي بيضاء البشرة تبتسم بسهولة وتتظاهر بالتواضع لكنها تحسن اثارة الحماس لدى الجماهير التي استقبلتها استقبالا مؤثرا لدى عودتها من المنفى في نيسان ١٩٨٦.

ولم يضع زواجها حسب الشريعة الاسلامية في ١٨ كانون الاول الماضي حدا لنشاطها السياسي. وهي ستنجب طفلا في نهاية العام الجارى لكنها لم تتخل عن خوض المعارك. وتتساءل اذا ما كانت نساء بلادى تكافحن من اجل حريتهن وهن حاملات. واطفالهن بين اذرعهن.. ويواجهن المخاطر في مواجهة الجيش والشرطة فلماذا لا اواجه المخاطر انا ايضا.

ترتدى بنازير اللباس التقليدى الباكستاني. جلباب طويل فوق سروال فضفاض ووشاح خفيف يحجب الشعر. وكان والد بنازير بوتو مسلما سنيا ووالدتها شيعية من اصل ايراني. وتلقت تربية غربية. فكانت مربيتها انكليزية. وتلقت دروسها في هارفرد في الولايات المتحدة ثم في اوكسفورد في انكلترا.

وعندما اطيح بوالدها وسجن عادت الى باكستان. وقبض عليها في ٢٩ ايلول ١٩٧٧ وبقيت قيد الاحتجاز /سواء في السجن او في الاقامة الجبرية/ حتى كانون الثاني ١٩٨٤.

واذن لبنازير بوتو بزيارة والدها عشية اعدامه في نيسان ١٩٧٩ وطلب منها علي بوتو في زنزانته ان تكون قوية ولا تتخلى ابدا عن افكارها.

اعادت تنظيم حزب الشعب الباكستاني وهي في الاقامة الجبرية وشاركت في المفاوضات التي ادت في شباط ١٩٨١ الى تشكيل الحركة من اجل اعادة الديمقراطية وهي تضم عشرة تنظيمات سياسية معارضة.

وفي كانون الثاني ١٩٨٤ نفت نفسها طوعا في لندن. ودفعها مقتل شقيقها الاصغر شاه نوازخان في ظروف غامضة في كان /جنوب فرنسا/ في تموز ١٩٨٥ الى العودة الى باكستان. وكانت على قناعة بان شقيقها الذى شارك في اذار ١٩٨١ في خطف طائرة باكستانية اغتيل بامر من الجنرال ضياء الحق. فواجهت السلطات والقانون العرفي لمواكبة رفاة شقيقها.

وجندت عودتها مئات الالاف من انصارها الذين استقبلوها بالورود. وهي خطيبة لا مثيل لها. اثارت الحماس اذ طلبت الغاء القانون العرفي. وادى ذلك الى تمديد مدة اقامتها الجبرية شهرين اضافيين ثم نفيها من جديد الى لندن.

وفي نيسان ١٩٨٦ عادت الى باكستان عازمة على استئناف المعركة من اجل الديمقراطية وضاعفت الاحتفالات واللقاءات السياسية. وسجنت من جديد من ١٤ آب الى ١٠ ايلول ١٩٨٦ اثر تنظيم تظاهرة محظورة ضد الجنرال ضياء الحق. ونجت من محاولة اغتيال في ١٨ كانون الثاني ١٩٨٧.

ومع مقتل الجنرال ضياء الحق تتصدر فجاة الساحة السياسية هذه المرأة التي يعتبرها اعداؤها دكتاتورية واستبدادية الا انها تؤكد بتصميم انها اجتماعية ديمقراطية. ارادتها حديدية لكن البرنامج السياسي ما زال غامضا.

جنود سوريون يتفحصون شحنة تزن ٥٠ كغم من مادة تي. ان. تي شديدة الانفجار وضعت في سيارة مارسيدس لتنفجر امام البنك المركزى اللبناني في بيروت الغربية.

السائح ينفي علمه بتغيير مكان عقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني

الكويت ــ الوكالات ــ نفى الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني علمه بحصول تغيير في مكان انعقاد الدورة الطارئة للمجلس من الجزائر الى تونس وذلك في حديث ادلى به لصحيفة الانباء الكويتية وجرى نشره امس.

ونسبت الصحيفة الى الشيخ السائح الذى وصل الى العاصمة التونسية الليلة قبل الماضية قوله. ان كل ما تردد عن زمان ومكان انعقاد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني سابق لاوانه.

واشار الى ان الاخ ياسر عرفات ابلغه بموافقة وترحيب الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد بعقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واضاف القول ولا ادرى اذا طرأ طارئ على هذا ولا اعتقد من حيث المكان.

واوضح الشيخ السائح ــ اما من حيث الزمان فسوف اتفق انا والاخ ابو عمار بعد الاخذ بعين الاعتبار كل ما استجد على الساحة الفلسطينية لنقرر الزمان المناسب لعقد هذه الدورة الطارئة.

وكانت انباء صحفية تونسية قد ذكرت ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في تونس بين الخامس عشر والعشرين من شهر ايلول المقبل.

الجيروزاليم بوست: ماذا تعني هذه القرارات القراقوشية..؟

● علقت صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية امس على "قرار" اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي اعتبار اللجان الشعبية في الاراضي المحتلة "خارجة عن القانون" تحت عنوان "عرض البطش" فقالت:

قررت سلطات الدفاع الاسرائيلية ان عليها ومهما كان الثمن منع الفلسطينيين المرتبطين بمنظمة التحرير واللجان الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة من القيام بملء الفراغ الذي تركه الاردن بعد فك ارتباطه بالضفة. و "باخراج" هذه اللجان عن القانون فقد امسكت السلطات بعصا غليظة. "فالقرار" الجديد لا يشمل فقط اعضاء اللجان، بل ايضا اي شخص يقدم "مساعدة" لهذه اللجان.. فالكل معرض للاعتقال.

ومنذ بدء الانتفاضة اصبحت هذه اللجان مركز العمل المحلي.. فالعشرات بل الالاف من الناس لهم اتصالات معها.. فماذا تعني هذه القرارات القراقوشية؟ هل سيتم اعتقال اعداد هائلة من الناس.. او ترحيلهم. ومن الذي سيقرر مستوى التعاون مع اللجان والذي بموجبه سيجري توزيع العقاب؟

المعضلة الحقيقية التي تواجه اسرائيل في المناطق المحتلة لا تكمن في كيفية الكشف عن قيادة الانتفاضة، بل تكمن في كيفية التعامل مع تمرد مدني ذي جذور عميقة.

ولهذا فان السجن والابعاد لن يفيدا اكثر من الهراوات وقنابل الغاز.. ان امكنة الذين سيعتقلون سيملؤها غيرهم ببساطة.. وفي احسن الاحوال فان السجن والابعادات مهدئات وقتية.. ولكنها عديمة الفائدة على المدى الطويل.

الصليب الاحمر/بقية

واضافت انها احتجت مرات عدة لدى السلطات الاسرائيلية على كل الاجراءات المخالفة لمعاهدة جنيف الرابعة مثل "تدمير او تسوير المنازل والمنع من الزراعة والمنع من السفر وتقييد النشاط الاقتصادى".

من جانب اخر حصلت وكالة الانباء الكويتية على ارقام من اللجنة تظهر ان مبعوثي الصليب يقومون حاليا بزيارات ٤١٢٧ فلسطينيا تعتقلهم سلطات الاحتلال في سجون عادية و ٥٤٨٢ فلسطينيا في معسكرات اعتقال عسكرية.

واشارت الناطقة بلسان الصليب الدولي فرانسوا ديرون الى ان هذا الرقم لا يعبر عن العدد الحقيقي لحالات الاعتقال والاحتجاز منذ بداية الانتفاضة في الثامن من كانون اول الماضي.

واكدت ان غالبية المعتقلين في معسكرات الاعتقال موجودون هناك منذ بداية الانتفاضة.

واوضحت انه بموجب ترتيب مع سلطات الاحتلال فانها تقوم عادة بابلاغ الصليب الاحمر عن حالات الاعتقال خلال ١٢ يوما من وقوعها ويمكن ان تبدأ زيارات مبعوثي الصليب الاحمر للمعتقلين بعد ذلك بـ ١٤ يوما.

وقف النار/بقية

وفور بدء التنفيذ الرسمي لوقف النار في الساعة السادسة من صباح اليوم السبت تبحر سفينة الخولة من ميناء الفجيرة في دولة الامارات العربية المتحدة على بعد مئة كيلو متر تقريبا من مضيق هرمز وتتجه الى العراق. ويذكر ان قبطان السفينة وافراد طاقمها يحملون الجنسية العراقية.

وفي الوقت ذاته تغادر سفينة ثانية مرفأ خور الزبير /جنوب شط العرب الواقع عند ملتقى نهرى دجله والفرات والخليج/ لعبور الخليج.

وفي نيويورك، تعتقد مصادر الامم المتحدة ان المحادثات التي ستبدأ بين العراق وأيران في الخامس والعشرين من الشهر الجارى في جنيف ستكون طويلة وصعبة ومعقدة من وجهة النظر الفنية ذلك انه لا يمكن الانتهاء في ايام من حرب استمرت ثماني سنوات.

ومن المقرر ان يطير ديكويار الى اوروبا الغربية خلال عطلة نهاية الاسبوع ليتراس في الخامس والعشرين من الشهر الحالي في قصر الامم في جنيف محادثات وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ونظيره الايراني علي اكبر ولايتي وليبدا بذلك اكثر المراحل صعبة في جهوده الرامية الى احلال السلام في منطقة الخليج.

وتعتقد الدوائر الدبلوماسية في الامم المتحدة انه اذا كانت لدى بغداد وطهران اسباب مهمة لقبول وقف اطلاق النار اعتبارا من ٢٠ آب الا انه سيكون من الضرورى التغلب على الخلافات شبه الكاملة بينهما في تفسير بنود القرار ٥٩٨ والنابعة من اختلاف المصالح.

وستبدأ المحادثات في مناخ من التشكك والاتهامات المتبادلة. وقد طلب الامين العام للامم المتحدة وقف الحرب الكلامية من اجل توفير ظروف افضل لمحادثات جنيف.

على خلفية مقتل اسرائيلية

اعتقال خمسة مواطنين من رام الله والخليل

تل ابيب ــ أ.ف.ب ــ ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية انه تم اعتقال خمسة مواطنين في رام الله والخليل امس في اطار التحقيق في مقتل اسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

ومن بين هؤلاء المعتقلين اصدقاء للفتاة الاسرائيلية ومن ضمنهم امراة وحسب النتائج الاولية للتحقيق قتلت زيفا غولدوفسكي ــ ١٨ عاما ــ برصاصة في رأسها ثم احرقت جثتها وتركت في حقل معزول بالقرب من البيرة حيث تم العثور عليها منذ ايام.

ويذكر ان القتيلة هي طالبة في المرحلة الثانوية في تل ابيب كانت تنشط في اوساط اليسار الاسرائيلي الداعي للسلام. وكانت تقيم علاقة مع فلسطيني وترتبط بعلاقات صداقة مع عدد اخر من الفلسطينيين من الضفة الغربية التي كانت تزورها باستمرار حسب اقربائها.

واعلنت الشرطة الاسرائيلية انها تجهل حتى الان الدوافع وراء عملية القتل ولا تستبعد اى احتمال.. جريمة سادية او عاطفية.

الافراج عن شابين اسرائيليين اعتديا على عمال عرب!

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان محكمة الصلح الاسرائيلية في تل ابيب امرت امس بالافراج بكفالة مالية عن شابين اسرائيليين تم توقيفهما للاشتباه بانهما اعتديا على عمال عرب في حي "نفي شريت" امس الاول في تل ابيب.

وقد نفى احد المشبوهين العمل المنسوب اليه فيما قال الثاني انه قام بعمل صبياني! واوعز قاضي محكمة الصلح الاسرائيلية بالافراج عنهما!!

توقع صدور/بقية

كما يحث البيان الامين العام للامم المتحدة دى كويار والمجتمع الدولي على اتخاذ خطوات عاجلة لضمان عودة المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم وارضهم، مشيرا في الوقت نفسه الى ابعاد اسرائيل يوم الاربعاء الماضي لاربعة مواطنين فلسطينيين من قطاع غزة الى الجنوب اللبناني.

وكان مساعد مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة قد اكد خلال اجتماعه امس الاول مع رئيس مجلس الامن الدولي على ضرورة اتخاذ عمل عاجل وسريع من قبل المجلس تجاه الوضع الخطير جدا في الارض المحتلة.

عرفات/بقية

لنتائج المشاورات الفلسطينية واجتماعات اللجنة السياسية القانونية المشار اليها.

هذا ومن المتوقع ان تعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة وفقا للانباء يومي غد وبعد غد، الا ان بعض المصادر الفلسطينية اوضحت ان هذا الموعد قد يؤجل لان عددا من القادة الفلسطينيين في مهام في الخارج.

وكان المجلس المركزى الفلسطيني قد دعا اللجنة التنفيذية في الاول من الشهر الجارى لدعوة المجلس الوطني الفلسطيني لعقد دورة طارئة له في فترة اقصاها شهر واحد للبحث في نتائج قرار فك الارتباط الاردني مع الضفة الغربية.

مديريات الأوقاف في الضفة قد تتولى بعض شؤون المواطنين

عمان / أ.ف.ب / اكد هاشم عشائر مدير اوقاف القدس ان النية تتجه الان بعد حل المؤسسات الاردنية العاملة في الضفة الغربية الى ان "تتولى مديريات الاوقاف في الاراضي المحتلة اجراءات دوائر الصحة وصرف شهادات الميلاد والمعاملات المدنية التي تهم شؤون المواطنين" بعد ان كانت هذه الاجراءات من صلاحيات الدوائر الاردنية المعنية قبل فك الارتباط القانوني والادارى بين الاردن والاراضي المحتلة.

واضاف عشائر ان "هذه العملية تحت الدراسة الان، لكنه لم يورد اية تفاصيل عن طريقة عمل الاجراءات الجديدة.

وشدد عشائر ــ الذى عاد الى الضفة الغربية امس في نهاية زيارة قصيرة الى عمان ــ على اهمية استمرار نشاطات مديريات الاوقاف في الضفة الغربية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنية، وذلك من اجل "الحفاظ على المقدسات الاسلامية في الاراضي العربية المحتلة".

وقال عشائر ان مديرية اوقاف القدس احبطت محاولة قامت بها بلدية القدس الاسرائيلية لضم ١٦ مدرسة حكومية في القدس وضواحيها ينتمي اليها خمسة عشر الف طالب وخمسمئة مدرس وذلك في اعقاب اعلان الاردن فك ارتباطه بالضفة الغربية.

وقال: قمنا بحملة واسعة شملت الكتابة في الصحف للاعلان ان هذه المدارس ملك للاوقاف حتى استطعنا منع الاسرائيليين من السيطرة عليها".

وكان الاردن قد قرر الابقاء على حوالي الفي موظف تابعين لوزارة الاوقاف في الاراضي العربية المحتلة "بهدف الحفاظ على المقدسات الاسلامية وصيانتها" وذلك بعد صرف ٢١٣٠٥ موظفين وعمال كانوا يتقاضون رواتبهم من الحكومة الاردنية.

وذكر عشائر ان دوائر الاوقاف هي الهيئة الوحيدة التي لم تضع اسرائيل يدها على نشاطاتها في اعقاب حرب ١٩٦٧. وقال انه لا تزال هناك دعاوى وطعن من قبل دائرة اوقاف القدس تصديا للاطماع الاسرائيلية بضم اراضي تابعة لوزارة الاوقاف.

واكد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي وضعت يدها "لدوافع امنية" على حوالي ستة عشر الف دونم من اراضي الاوقاف منذ سنة ١٩٦٧".

وتحدث عشائر عن محاولات المتطرفين اليهود المستمرة في الصلاة في المسجد الاقصى واجراء حفريات حول حرم المسجد الذى تبلغ مساحته ١٤٤ دونم بالاضافة الى مشكلة آلاف الدونمات من اراضي الاوقاف التي هي موضوع نزاع مع السلطات الاسرائيلية.

صحيفتا "الأهرام" و"الأخبار" المصريتان

تجددان التأكيد على ضرورة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

القاهرة ــ الوكالات ــ جددت صحيفتان مصريتان في افتتاحياتهما امس التاكيد على ضرورة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في ضوء قرار الاردن الاخير بفك الارتباط مع الضفة وتولي منظمة التحرير الفلسطينية لمسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني.

وقالت صحيفة "الاهرام" ان التعقل والمنطق مطلوبان عند تقديم اى برنامج سياسي فلسطيني لان القبول الدولي له سيضفي عليه شرعية دولية يصعب على اعداء القضية الفلسطينية خلعه عنها.

وطالبت الصحيفة منظمة التحرير الفلسطينية بأن تكون خطواتها محسوبة خلال الفترة القادمة حتى تسهل عملية دفع القضية للامام لكي يتم التوصل الى حل عادل ومشرف للقضية الفلسطينية.

ومن جانبها طالبت صحيفة "الاخبار" دول المجموعة الاوروبية بأن تتخذ دورا ايجابيا يتناسب مع مالها من اهمية وتفوذ في المجتمع الدولي في الجهود المبذولة لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كذلك تسوية نزاع الشرق الاوسط واعادة السلام الى المنطقة التي ترتبط بها اوروبا برباط وثيق من المصالح المختلفة.

اصابة عدة مواطنين/بقية

بالقوة مستخدمة العيارات النارية مما اسفر عن اصابة مواطنين بجروح احدهما من مخيم النصيرات والاخر من مخيم الشاطئ، في حين علم ان عدد المصابين اربعة مواطنين وليس اثنين.

من جانب آخر، قال راديو اسرائيل انه جرى ليلة امس الاول احراق خمس سيارات اسرائيلية في جبل سكوبس، وان الشرطة الاسرائيلية باشرت التحقيق في الحادث.

وعلى صعيد آخر، قال التلفزيون الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية تعتزم فتح "ملف" خاص لكل من يشارك في اجتماعات سياسية تعقد في القدس العربية.

واضاف انه لوحظ في الايام القليلة الماضية قيام عدة اجتماعات في القدس العربية بهدف احلال اشخاص من المؤيدين لمنظمة التحرير في المؤسسات الموجودة في الارض المحتلة وذلك في اعقاب قرار الاردن فك الارتباط مع الضفة الغربية من الناحيتين القانونية والادارية.

واشار التلفزيون الاسرائيلي الى ان السلطات الاسرائيلية ستتخذ اجراءات اضافية ضد اللجان الشعبية في الضفة والقطاع والتي تم امس الاول اخراجها عن "القانون".

وكان المستشار القانوني لوزارة الدفاع الاسرائيلية دوف شيفي قد اعلن امس ان اللجان الشعبية الفلسطينية التي اعلنت "غير قانونية" يوم امس الاول ربما تتابع عملها سرا.

وفي تصريح للاذاعة الاسرائيلية اعتبر شيفي ان "لا احد في اسرائيل يمكن ان يضمن ان اللجان الشعبية لن تتابع نشاطاتها سرا".

وحسب قوله فان حل هذه اللجان الذى قرره وزير الدفاع اسحق رابين يهدف الى "تسهيل محاكمة وعمليات توقيف قادتها".

وانشئت اللجان الشعبية في بداية الانتفاضة في الارض المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة في كانون الاول الماضي لتنظيم الحياة اليومية في مختلف التجمعات السكانية.

من جهة اخرى، اعربت مصادر فلسطينية ــ نقلت اقوالها صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس عن غضبها بعد سلسلة التدابير التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية في حق "اللجان الشعبية" في الضفة الغربية وغزة.

وأكدت هذه المصادر ايضا ان "الفلسطينيين يدفعون ثمن الانتخابات الاسرائيلية" المقررة في تشرين الثاني المقبل. وحسب هذه المصادر الفلسطينية فان وزير الدفاع اسحق رابين /حزب العمل/ اراد بهذه التدابير الاخيرة تقديم برهان على انه اقوى من تكتل ليكود اليميني.

وكان رابين قرر امس الاول حل اللجان الشعبية. وقبل ذلك بيوم اصدرت السلطات الاسرائيلية اوامر ابعاد ضد ٢٥ فلسطينيا /١٥ من الضفة الغربية وعشرة من قطاع غزة/ اتهموا بانهم مسؤولون في هذه اللجان.

وفي السياق نفسه واصل المستوطنون الاسرائيليون تحريضهم ضد المواطنين في الارض المحتلة، حيث تظاهرت ظهر امس قبالة "حاجز ايرز" في مدخل قطاع غزة مجموعة من مؤيدى حركة "متحياه" الاسرائيلية المتطرفة وفي مقدمتهم رئيس لجنة مستوطنة "غوش قطيف" والناطق بلسان الحركة آفي فرحان.

وقد رفع المتظاهرون لافتات تطالب الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات اشد ضد المواطنين الفلسطينيين واحتواء الاعمال الاحتجاجية التي يقومون بها.